

- جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-

- كلية العلوم الاجتماعية -

- شعبة علوم الإعلام والاتصال -



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال
تخصص صحافة علمية

الموسومة:

دور الإذاعة الجهوية لمستغانم في تحسيس المواطنين

بمخاطر غاز أول أكسيد الكربون

روبورتاج مصور

من إعداد:

• محمدي منصور

تحت إشراف:

• د- مرواني محمد

لجنة المناقشة

• د- بوعمامة العربي

• د- مرواني محمد

• د- بعلي سعيد

• د- فقير رشيد

(جامعة مستغانم) رئيسا

(جامعة مستغانم) مشرفا و مقرا

(جامعة مستغانم) مناقشا

(جامعة مستغانم) مناقشا

السنة الجامعية 2016-2017

إهداء

قد لا نجد الكلمات المعبرة حين نحتاجها لتعبر عن الامتنان و التقدير

لمن قدم لنا يد العون في إنجاز هذا العمل المتواضع

و الوصول إلى خلاصة مسارنا الدراسي هذا

و إذا كان من الأجدر بنا أن نقدم إهداء لمن قال فيهما

جلّ جلاله - قال تعالى -

" فلا تفل لهما أفض و لا تنصرهما و قل لهما قولا كريما"¹

صدق الله العظيم (سورة الاسراء الآية 22)

إلى الوالدين حفظهما الله

إلى كل الأهل و الأحباب و الأصدقاء

إلى الأستاذ المحترم مرواني محمد

محمد بن منصور



¹-سورة الإسراء، الآية 22.

شكر و عرفان

عرفلنا وتقديرا لكل من ساعدني في انجاز هذا العمل

فالشكر الأول و الأكبر لله المولى الجليل الذي أمدني بالقوة و الصبر في إتمام العمل

و الشكر لمن كان لي سندا و دعما في هذا المشوار، الوالدين العزيزين

إلى كل عائلة محمدي و دردور و بالأخص ملاك رهف ،بشرى فاطمة الزهراء، محمد الأمين

فاروق ، احمد هشام ، جواد عبد القادر، جودي و بيان سلسبيل

إلى أصدقاء دربي بلقاسم و محمد نور الإسلام و إبراهيم ومحمد

إلى كل الأصدقاء و الأحباب مراد ، حمزة

إلى الأستاذ المحترم مرواني محمد الذي لم يبخل علي بنصائحه و توجيهاته

إلى أساتذة قسم علوم الإعلام و الإتصال

تشكراتي أيضا إلى كل من ساهم بمعلوماته خدمة للموضوع و إثرائه خاصة الأستاذ منصور

قدور بن عطية ، و موظفي إذاعة مستغانم ، من مديرية التجارة السيد بلحميتي عفيف ، من

مديرية سونلغاز السيد بلغيث ناصر ، من الحماية المدنية الذين كانوا لي سندا و دعما في

مشواري الدراسي ، كراليفة محمد الأمين ،أوراري محمد ، بلکرد محمد ، بن عزايض أحمد

،بوزيت محمد ،جدو محمد ،نفوسي محفوظ، مجدد البشير ، وهيبة ،ربيعة ...

إلى كل من تحمل أعباء التصوير صديقي و زميلي تاربنيت محمد طاهر

إلى كل من ساعدني في انجاز بحثي من قريب أو من بعيد

محمدي منصور



فهرس المحتويات

إهداء

شكر و عرفان

فهرس المحتويات

مقدمة

أ

الإطار النظري

الفصل الأول : الإذاعات المحلية نشأتها و تطورها

تمهيد.....

المبحث الأول : مفهوم الإذاعة المحلية و خصائصها الإعلامية 19

المطلب الأول: مفهوم الإذاعة المحلية 19

المطلب الثاني: إذاعة مستغانم و جمهورها 20

المطلب الثالث:الخصائص التي تميز الإذاعة عن بقية الوسائل الاتصال و الاعلام 23

المبحث الثاني: ظهور الإذاعات المحلية بالجزائر و تطورها 26

المطلب الأول: ظهور الإذاعات المحلية بالجزائر 26

المطلب الثاني: تطور الإذاعات المحلية في الجزائر..... 27

المطلب الثالث:أسباب إنشاء الإذاعة المحلية في الجزائر..... 29

المبحث الثالث: الدور التحسيسى والتوعوي للإذاعة المحلية اتجاه الجمهور.....

المطلب الأول:الدور التحسيسى و التوعوي للإذاعة 33

المطلب الثاني: الحملات التحسيسية و التوعوية عبر الإذاعة..... 34

خلاصة الفصل 35

الفصل الثاني : دور الإذاعة المحلية لمستغانم في توعية الجمهور بمخاطر استعمال الغاز

تمهيد.....

المبحث الأول: الشبكة البرامجية لإذاعة مستغانم و البرامج الإذاعية

ذات الطابع التحسيسى التوعوي..... 37

المطلب الأول:الشبكة البرامجية لإذاعة مستغانم..... 37

39.....	المطلب الثاني: أنواع البرامج الإذاعية ذات الطابع التحسيبي و التوعوي
	المبحث الثاني : الومضات الإشهارية عبر الإذاعة و أهميتها في تحسيس
43	المتلقي بمخاطر الغاز
43.....	المطلب الأول: نشأة الإشهار ،تطوره ،مفهومه وأشكاله
48.....	المطلب الثاني : الإشهار في الإذاعة المحلية
50.....	المبحث الثالث : الحصص الإذاعية التفاعلية ووظيفة التحسيس اتجاه المتلقي
51	المطلب الأول: الحصص الإذاعية التفاعلية
55	المطلب الثاني : وظيفة وسائل الإعلام في المجتمع
57	خلاصة الفصل

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

.....	تمهيد
59.....	الروبورتاج
60.....	أولا : الروبورتاج المصور
65	ثانيا: ماهو الروبورتاج الصحفي
70	ثالثا:مراحل انجاز الروبورتاج المصور
ب	خاتمة
85	المراجع
91	الملاحق
101	ملخص الدراسة

رغم تنوع وسائل الإعلام و ظهور التكنولوجيا الحديثة في بدايات القرن العشرين ، إلا أن الإذاعة مازالت محافظة على ريادتها ضمن الوسائل الإعلامية الثقيلة التي أصبح لها متتبعين أوفياء عبر مختلف الموجات الإذاعية المحلية الوطنية و الدولية ، وتعد همزة وصل لطرح انشغالات المواطنين و كذا حلقة مهمة في عملية التوعية و التحسيس من كل الأخطار التي تهددهم . عملت الجزائر على تبني مشروع استراتيجي الذي يتمثل في إذاعة لكل ولاية بسبب توسع الرقعة الجغرافية و زيادة الطلب من قبل مستمعيها بفضل الحصص الإذاعية المقدمة التي تهتمهم وتدخل ضمن إطار اهتماماتهم .

تعد الإذاعة المحلية من ابرز أنواع الإذاعات ، التي تستهدف بخدماتها قطاعا محدودا من السكان داخل إقليم واحد ، حيث ارتأينا من خلال دراستنا هذه تسليط الضوء على إذاعة مستغانم الجهوية من خلال الخصائص الصوتية التي تنفرد بها على الوسائل الأخرى .

و لقد تناولنا دراسة هذا الموضوع - دور الإذاعة المحلية لمستغانم في تحسيس المواطنين بأخطار أحادي أكسيد الكربون - (روبرتاج مصور) ، من خلال خطة البحث التي اشتملت على مقدمة ، ثلاث فصول ، خاتمة و قائمة المراجع ، مقسمة إلى جانب منهجي ، نظري و تطبيقي .

تناولنا أولا الجانب المنهجي للدراسة حيث تطرقنا إلى إشكالية الدراسة ثم عرض التساؤلات و الوقوف على أهم الأسباب (دواعي اختيار الموضوع ، أهميته ، أهداف الدراسة ، تحديد المفاهيم).

لقد اخترنا إذاعة مستغانم كنموذج للدراسة و التي تعد الوسيلة الأكثر استقطابا لكافة شرائح المجتمع و لديها قبول كبير و اهتمام بالبرامج المقدمة، و هنا يبرز دور الإذاعة في خدمة المجتمعات المحلية للتسلية الضوء على مختلف القضايا الاجتماعية و البيئية و الصحية و أن من مهام الأساسية التي تسعى إليها هي نشر الوعي الصحي المتمثل في التوعية و التحسيس من أخطار الإختناق بغاز اول أكسيد الكربون المنبعث من وسائل التدفئة التي تعرف رواجها كبيرا و اقبالا و استخداما في المنازل الذي يعد ظاهرة تتكرر كل سنة ينجم عنها موت عائلات بأكملها، و يكمن دور الشركاء الفاعلين و المتدخلين في عملية التحسيس و الإعلام من خلال تنظيم حصص تحسيسية ، بلاطوهات مفتوحة ...

المشاركة القوية للمؤسسات المعنية بالتوعية و التحسيس كالحماية المدنية ، مديرية التجارة ، مديرية سونلغاز ،شركة نفضال ، مديرية التربية كلهم لديهم أهداف من اجل التقليل من حجم الخسائر البشرية و من عواقب الاستعمال السيئ للغاز .

و بخصوص الإذاعة المحلية فلم تظهر إلا في السنوات المتأخرة و ذلك للعوائق القانونية والسياسية على الرغم من وجود عدة مجتمعات تتمايز في العادات و التقاليد و اللهجات ،ويعد التحولات السياسية و التعديلات القانونية شهد قطاع الإعلام عدة تغيرات نحو حرية التعبير و التعددية الإعلامية التي سمحت بظهورها من جديد في بداية التسعينات ،و ذلك للتسهيلات التي خولت للإذاعة السمعية العمومية ،طبقا للمادة 13 من قانون الإعلام سنة 1990، و التي سمحت باستعمال إمكانياتها و قنواتها لبث الثقافة الشعبية ، و اللهجات المحلية ، ولقد أنشأت هذه المحطات في الولايات التي تتوفر على أجهزة تقنية و مالية موروثه عن الاستعمار¹ . كما يمكن من خلال الإذاعة المحلية :

- 1- التعرف على الإحتياجات المحلية و العمل على تعريف الناس بها ،
 - 2- تكييف البرامج المذاعة بحيث تتفق مع ردود الفعل المحلية ،
 - 3- تفسير الأمور المحلية للجمهور و تشجيع أفراد الجمهور على التعبير عن أنفسهم حول إنشغالاتهم و مشاكلهم ،
- المشاركة في البرامج للتعبير عن آرائهم و أفكارهم في كل وقت² .

¹ - نور الدين تواتي ،الصحافة المكتوبة و السمعية بصرية في الجزائر، ط1، دار الخلدونية ،الجزائر ،2008 ،ص138.

² -دا محمد منير حجاب ،الإعلام و التنمية الشاملة، ط1 ،دار الفجر للنشر و التوزيع ،القاهرة ،1998،ص251.

الإشكالية

مع تنامي الأخطار الناجمة عن استعمال الغاز بالمنازل وارتفاع تعداد حالات الاختناق بالغاز بالعديد من المناطق بالجزائر وما تؤكدُه الحصيلة الوطنية للمديرية العامة للحماية المدنية حول الاختناقات بغاز أحادي أكسيد الكربون لسنة 2016 نجم عنها وفاة 150 و إسعاف أزيد من 1500 شخص استنشقوا هذه المادة أما حصيلة المديرية الولائية للحماية المدنية بمستغانم، سجلت في ذات الفترة إسعاف 14 مختنقا بالغاز لحسن الحظ أسعفوا و حولوا إلى المستشفى، مقابل 70 تدخلًا أغلبها لم تكن خطيرة .

يبقى الجانب التحسيس والتوعوي الذي قد تمارسه مؤسسات الدولة المعنية بتوعية المواطنين حول طرق الاستعمال السليم للغاز من الأنشطة التي تراهن على دورها في التقليل من حوادث الاختناق بأول أكسيد الكربون وتعتبر المؤسسات الإعلامية خاصة الثقيلة كالإذاعة والتلفزيون من الوسائل الأكثر استخدامًا لتحسيس الأسر والعائلات بمخاطر الاستعمال السيء للغاز .

يمكن اعتبار أن الإذاعة والتلفزيون يشكلان احد وسائل الاتصال و الاعلام التي تحاول من خلالها الحماية المدنية والمصالح ذات الصلة بالموضوع التركيز عليهما لمخاطبة الجمهور المعني بعملية التحسيس والتوعية.

تعتبر الحصص الإذاعية التي تبثها إذاعة مستغانم كل يوم ثلاثاء على الساعة العاشرة صباحا ضمن حصة - ثقافة المستهلك- من إعداد و تقديم السيدة حيزية (س) و التي تعالج في كل مرة موضوع من المواضيع التي تعنى بمخاطر الاستعمال السيء لوسائل التدفئة وعدم الاحتياط أثناء استخدام الغاز بالمنازل بمشاركة مختلف الفاعلين من حماية مدنية ،مديرية التجارة ، شركة سونلغاز و شركة نפטال .

وهذا ما نلمسه بإذاعة مستغانم التي تعمل جاهدة على تقديم حصص تهم المتلقي ضمن المواضيع المعالجة و الضيوف التي تستضيفهم لأجل تنوير و إعلام الجمهور بمدى خطورة هذه المادة الحيوية التي لا يمكن الاستغناء عنها و لكن لها آثار خطيرة في حالة عدم استعمالها بالشكل الصحيح .

تجدر الإشارة مما سبق فإن دراستنا هذه تبحث في دور إذاعة مستغانم في تحسيس المواطنين بمخاطر غاز أكسيد كربون حيث اتخذنا روبرتاج مصور كوسيلة للتعريف بهذا الموضوع ، وعليه ننطلق في هذه الدراسة من سؤال محوري :

كيف تساهم الإذاعات المحلية في تحسيس المواطنين بمخاطر غاز أكسيد الكربون الذي يهدد حياتهم ؟

التساؤلات

ما هو دور إذاعة مستغانم في توعية المواطنين بأخطار غاز أكسيد الكربون ؟
ماهي طبيعة الحصص المقدمة في إذاعة مستغانم ؟
ماهي الاهداف المنتظرة من تقديم حصص تحسيسية عبر الإذاعة المحلية ؟
هل هناك تفاعل الجمهور مع هذه الحصص التحسيسية ؟

دواعي اختيار الموضوع

يعتبر اختيار موضوع الروبورتاج ، من أهم الخطوات حيث يجد الباحث نفسه أمام عدد كبير من الموضوعات المتنوعة و المتعددة ، و يحتم عليه تحديد موضوع معين لإجراء بحثه فيه ثم يقوم ببلورة مشكلة البحث التي سيتم في إطارها جمع البيانات و استكمال الخطوات المنهجية الأخرى .

ولقد دفعتنا أسباب عديدة إلى اختيار موضوع الدراسة و هي نوعان :

أ- الأسباب الذاتية :

-اهتمامي الشخصي بموضوع الاختناق بغاز الكربون باعتباره ظاهرة تهدد حياة الأشخاص و التي عرفت تنامي خطير في أوساط العائلات الجزائرية ، خاصة في فصل الشتاء ،

-الإحصائيات المتداولة عبر وسائل الإعلام التي راح ضحيتها عائلات سببهم الوحيد توفير القليل من الحرارة لأجل التدفئة من برد الشتاء ،

-رغبة في استخدام نوع من الأنواع الصحفية التي تحقق لنا خبرة مهنية في المستقبل ،

-رغبتني و ميولي إلى هذا النوع من الدراسات ، كوني رجل الحماية المدنية الذي يسهر على سلامة المواطنين خاصة من الجانب التوعوي التحسيبي الوقائي ، الذي أصبح ضروري للحفاظ على سلامتهم،

-ميولي للجانب الإعلامي الذي يعد اهتمامي الأول لأجل معرفة خبايا العمل الإذاعي المحلي ، - قيامي بتربص ميداني على مستوى إذاعة مستغانم الجهوية بعث في نفسي الفضول لمعرفة مدى نجاح هذه الوسيلة الإعلامية في الوصول إلى اكبر مستمعين قصد التخفيف من أخطار الغاز ،

-الرغبة في معالجة الموضوع بواسطة تقنية صحفية و هي الروبورتاج المصور ، - معرفة مدى فعالية الإذاعة في التحسيس من خلال تجاوب المتصلين مع مختلف الحصص التي تبثها هذه الأخيرة ،خاصة حصة ثقافة المستهلك التي عرفت تجاوبا كبيرا عبر الأثير ، - تتبع أسباب اختيارنا للإذاعة المسموعة- المحلية على الخصوص -كونها أكثر قربا للجمهور في إذاعة مختلف المواضيع، ورغبة مّنا في معرفة سر بقاء الكلمة المسموعة، أو عدم تراجع أهميتها أمام المنافسة الكبيرة للإعلام المرئي.

ب_ الأسباب الموضوعية فيمكن حصرها في :

* قلة الدراسات و البحوث الأكاديمية ذات الطابع الإعلامي التحسيبي إرشادي في الجامعات الجزائرية كون الموضوع المعالج جديد و لم يلقى اهتمام من طرف الباحثين و هذا حسب المعلومات المتوفرة في هذا الموضوع ،

*الاهتمام الكبير لوسائل الإعلام المختلفة بموضوع القاتل الصامت أو الخطي الخفي الذي يزور العائلات كل موسم شتاء ،

* دور رجال الحماية المدنية في التدخل لأجل إنقاذ أرواح الأشخاص من الخطر بسبب بعض التصرفات الخاطئة نتيجة الإهمال واللامبالاة و عدم العمل بالتوصيات الأمنية الوقائية .

أهداف الموضوع:الكشف عما إذا كان هناك نقص الوعي التحسيبي و مدى استجابة المواطن بضرورة العمل بالتوصيات للسلامة أثناء استعمال الأجهزة التدفئة بكل أنواعها .

1 الكشف عن خطورة غاز أكسيد الكربون الذي يهدد حياة المواطنين ككل فصل شتاء

- 2 مدى نجاعة الحصص الإذاعية التحسيسية في التقليل من حجم أخطار الاستعمال غير آمن للغاز في المنازل،
- 3 نشر الوعي الحسي في أوساط العائلات المستغانمية بتقديم نصائح وقائية للسلامة عن طريق وسائل الإعلام ،
- 4 إبراز دور الإذاعة المحلية في عملية نشر الجانب التحسيبي عبر الحصص المقدمة
- 6- مدى تفاعل المواطنين مع الحصص التحسيسية لمعرفة اهتمامهم بمدى خطورة الغاز عند الاستعمال .

مفاهيم أساسية

تعد مرحلة تحديد المفاهيم الأساسية من أهم المراحل في أي بحث علمي باعتبارها المنطلق لأي باحث في عمله ، لذا فتحديد المصطلحات و المفاهيم تسهل عمل الباحث وتمكنه من رسم طريق صحيح لبحثه و الوصول إلى نتائج دقيقة وواضحة في بحثه.

تعريف دور

لغة :

يعرف الدور بأنه " الحركة أي الفعل والعمل ¹ "، ونلاحظ من خلال هذا التعريف أن الدور مرتبط بالقدرة على الحركة والنشاط. وحسب معجم (Woutburg) و (Bloch) فإن كلمة الدور مشتقة من العبارة اللاتينية (Rotulas) التي تعني :من جهة ورقة مطوية تحمل مكتوب، ومن جهة ثانية ما يجب أن يستظهره ممثل مسرحية (وابتداء من القرن 11 م بدأ استعمال مفهوم الدور بمعنى وظيفة اجتماعية أو مهنة²).

اصطلاحا:

رغم أن الكلمة ، (Linton)إن مفهوم الدور في معناه السوسيولوجي ينسب غالبا إلى لينتون بالمعنى السوسيولوجي " :إن هم الوجود (Niezsche) الخاصة بالمسرح قد استعملت عند نيتشه يفرض ... على أغلب الأوروبيين من الذكور دورا محددًا، مهنتهم كما يقال "بالنسبة لعالم الاجتماع يتضمن كل تنظيم مجموعة من الأدوار متميزة تقريبا ... هذه الأدوار يمكن تعريفها بصفاتها أنظمة إلزامات معيارية يفترض بالفاعلين الذين يقومون بها الخضوع لها، وحقوق

¹ - فؤاد البستاني، منجد الطلاب، دار الشر الشروق، بيروت، 2011.

² - حورية بن عياش، صراع الأدوار لدى المرأة الجزائرية العاملة في ضوء بعض المتغيرات: السن المستوى التعليمي و صورة الذات رسالة ماجستير، معهد علم النفس و العلوم التربوية، جامعة قسنطينة، 1995، 1994 ص 18 .

مرتبطة بهذه الالتزامات. وهكذا يحدد الدور منطقة موجبات وإلزامات مرتبطة خاصة بمنطقة استقلال ذاتي¹.

تعريف (Linton):

الدور هو مجموعة النماذج الاجتماعية المرتبطة بمكانة معينة، ويحتوي على مواقف وقيم وسلوكيات محددة من طرف المجتمع لكل فرد يشغل هذه المكانة.

تعريف (MORENO):

يمثل الدور تجربة خارجية بين الأفراد تفرض عدة ممثلين على المستوى التفاعلي، الدور هو تصرف مزدوج، فهو منبه وفي نفس الوقت استجابة، وبذلك يحدد تصرفين متتابعين لدى الفرد، إذ أن إدراك الدور يعني تعيين المنبه، والإجابة عليه².

ويعرف على أنه: "أنماط سلوكية تكون وحده ذات معنى، وتبدو ملائمة لشخص يشغل مكانة معينة، في المجتمع، أو يشغل مركزا محددًا في علاقات شخصية متبادلة مثلا قائد³"

الدور إجرائيا :

هو العمل الذي تقوم به من اجل التعريف أو إيضاح معنى مقصود .

مفهوم الإذاعة :

- لغة : الإذاعة اسم مشتق من الفعل " أذاع"، " يذيع"، " إذاعا " وتعني: "الإشاعة"، بمعنى

النشر العام، وذيوع ما يقال، حتى أن العرب قديما يصفون الرجل الذي لا يكتف السر انه رجل " مذياع"، فيقال: " فلان للأسرار مذياع وللأسباب مضياع"⁴.

و هي ايضا بالمعنى اللغوي الإشاعة، بمعنى النشر العام وذيوع ما يقال، حتى إن العرب يصفون الرجل الذي لا يكتف السر بأنه رجل مذياع. ويمكن تعريف الإذاعة بأنها الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو ل مواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج، ليلتقطها في وقت واحد المستمعون المنتشرون في شتى أنحاء العالم- فرادى وجماعات- باستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة⁵.

- إصطلاحا:

¹ - ريمون بودون و فرانسو بوريكو ، المعجم النقدي لعلم الاجتماع ، ترجمة ،سليم حداد ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط1، 1986، ص288.

² - حورية بن عياش ،نفس المرجع سبق ذكره ،1995،1994، ص18.

³ - نبيل الصادق :طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، دار الثقافة، القاهرة، ،1983، 32 .

⁴ - خيضر شعبان، مصطلحات في الإعلام والاتصال، دار اللسان العربي للتأليف والنشر، ط1، 2001، ص 19

⁵ - إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دم، دار الفكر العربي، ط2، 1985م، ص256.

يعرفها " عبد العزيز شرف ": " عبارة عن تنظيم مهيكّل في شكل وظائف و أدوار، تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي و الإعلامي، وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناثر يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة مناسبة " ¹، وهذا يعني أن الإذاعة عبارة عن مؤسسة تبث مجموعة من البرامج الإعلامية، والتعليمية، والترفيهية، عن طريق جهاز يسمح بإرسالها في آن واحد.

كما يعرفها " محمد منير حجاب" بأنها: " أوسع وسائل الإتصال انتشارا وأكثرها شعبية، وجمهور عام بجميع مستوياته، فتستطيع الوصول إليه مخترقة حواجز الأمية، والعقبات الجغرافية والقيود السياسية، التي تمنع بعض الرسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعاتها، كما أنها لا تحتاج إلى تفرغ تام " ² ، وهذا يعني أن الإذاعة تخاطب جميع أفراد المجتمع ذلك أنها لا تعرف الحدود إذا قارنها ببعض الوسائل الأخرى.

كما يعرفها " فضيل دليو" على أنها: " ما يبث عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بإمكانها اجتياز الحواجز الجغرافية والسياسية وربط مستمعيها برباط مباشر وسريع، ومن ثمة فقد شاركت مع التلفزيون خاصة وسائل الإتصال الأخرى في تقريب الثقافات وتكوين رأي عام عالمي تحاول دول الشمال السيطرة عليه " ³.

هذا التعريف يركز على الخدمة أو الوظيفة السياسية التي تمارسها الإذاعة. من التعاريف السابقة نجد أن الإذاعة كجهاز إعلامي تشتمل على: الإذاعة تنظيم مهيكّل في شكل وظائف وادوار.

الإذاعة أوسع وسائل الإتصال انتشارا وأكثر شعبية وجمهورها عام.

تغطي الإذاعة مجالا جغرافيا محدودا (الإذاعات المحلية، الإذاعة الجهوية، الإذاعة

الوطنية، الإذاعة الإقليمية) كما يمكن لها أن تخرج من نطاق الدولة في بث برامجها (الإذاعات الدولية).

تقدم الإذاعة خدمات في طوع متنوع (إخبارية، ترفيهية، تثقيفية اجتماعية،

سياسية...).

التعريف الإجرائي للإذاعة:

¹ - عبد العزيز شرف: مدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب المصري - القاهرة- مصر، 1989، ص403.

² - محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع- القاهرة - مصر، 2004، ص40

³ - فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري- بن عكنون -الجزائر، 1998، ص175 .

نستطيع من خلال ما سبق ذكره من تعاريف وما استتجنناه من أفكار أن نصيغ التعريف الإجرائي التالي:

- الإذاعة وسيلة اتصال جماهيرية تقدم خدمات وبرامج متنوعة (إخبارية اجتماعية، ثقافية، سياسية...) عن طريق الأثير (الموجات الكهرومغناطيسية) إلى جمهور داخل وخارج الحدود الجغرافية، ولا تراعي في ذلك المستوى المعرفي والاجتماعي لهذا الجمهور .
 - الإذاعة هي صوت كل المواطنين باختلاف لهجاتهم و مناطق عيشهم .
 - الإذاعة تعتبر الوسيلة الأكثر شعبية بالرغم من التطور التكنولوجي الحديث .
 - الوسيلة الأكثر قربا من العائلات لأنها تطرح انشغالاتهم و تعالج مختلف اهتماماتهم
- الإذاعة المحلية :**

هي الإذاعة التي تخدم مجتمعا محدودا و متناسقا من الناحية الجغرافية، الاقتصادية والاجتماعية... بحيث يكون هذا المجتمع ذو خصائص البيئة الاقتصادية و الثقافية المتميزة على أن تحده حدود جغرافية حتى تشمله رقعة الإرسال المحلي ، فالإذاعة المحلية -كوسيلة اتصال جماهيري - مرتبطة أساسا بمجتمع خاص محدد المعالم ، وقد يكون هذا المجتمع مدينة أو مجموعة قرى أو مدنا صغيرة متقاربة تجمعها وحدة اقتصادية و ثقافية متميزة وتكون هذه الإذاعة المحلية هي مجالهم الطبيعي للتعبير عن مصالحهم ، وتعكس فهمهم و تراثهم و أذواقهم بل وحتى لهجتهم المحلية و تلبى احتياجاتهم الخاصة و هكذا تصبح الإذاعة المحلية هي الإذاعة التي تخاطب جمهورا محددًا له مصالحه و ارتباطاته الاجتماعية المعروفة و له تقاليده و عاداته و تراثه الفكري الخاص بالإضافة إلى إحساس الجمهور إلى انتمائه لهذه الإذاعة التي تقدم له أنواع الفنون التي يرتاح لها أكثر من غيرها، و تناقش المشكلات التي تمس حياته اليومية و توفر له المشاركة المباشرة و غير المباشرة من خلال برامجها ¹ .

¹ - دا منى سعيد الحديدي و د سلوى إمام علي، الإعلام و المجتمع ، بدون طبعة ، دار المصرية اللبنانية، 2004،ص

تعد الإذاعة المحلية احد روافد الإعلام المحلي ، بمعنى أحد وسائله التي تعد من أنواع الإعلام المحدودة النطاق التي تحظى باهتمام منطقة معينة تمثل مجتمعا محليا بالنسبة لها ، حيث تمثل انعكاسا واقعيا لثقافة ذلك المجتمع المحلي مستهدفة خدمة احتياجات سكانه و محققة بذلك تفاعلهم و مشاركتهم.

و لقد وردت عدة تعريفات للإذاعة المحلية من مفهومها التجريدي و نذكر منها " هي إذاعة تمثل جهازا إعلاميا يخدم مجتمعا محليا بمعنى أنها تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد يعيش فوق ارض محدودة المساحة متناسق من الناحية الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية ، بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة على الرغم من وجود فروق فردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع و هكذا تتفاعل الإذاعة المحلية مع هذا المجتمع تأخذ منه و تعطيه تقدم له مختلف الخدمات ، تؤثر فيه و تتأثر به".

كما تعرّف الإذاعة المحلية على أنها " الإذاعة التي تخدم مجتمعا محليا متجانسا تحاول إشراك أعضائه في أنشطتها في محاولة لتنمية هذا المجتمع ، و هذا يعني أن الإذاعة المحلية هي احد أشكال الاتصال الأكثر التصاقا بالمجتمعات الصغيرة والتميزة تبدأ منها و تنتهي إليها"¹. كما يعرفها لبيرو بـ"أنها " الاستخدام النظامي بهدف تنمية ناس داخل رقعة جغرافية محددة لأناس ذوي طموح و خصائص و مشكلات ذات تشابه كبير " .

يعرفها الدكتور "عبد المجيد شكري" ، على أنها جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا ، بمعنى أن الإذاعة المحلية تبث برامجها لمخاطبة مجتمعا ، خاصا محدود العدد يعيش فوق الأرض محدودة المساحة تخاطب مجتمعا متناسقا من الناحية الاقتصادية و الناحية الثقافية والناحية الاجتماعية بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة بالرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد فهي تتفاعل مع هذا المجتمع ، تأخذ منه و تعطيه و تقدم له الخدمات المختلفة فالجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية هم أفراد هذا المجتمع المحلي ، كأن يكونوا سكان قرية واحدة أو مجموعة قرى متقاربة ومتجانسة كبرى².

¹ . ليليا شاي ، دور الإذاعة المحلية في ترسيخ الهوية الثقافية لجمهور المستمعين ،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير لعلوم الاعلام و الاتصال ،جامعة يوسف بن خدة ،الجزائر ،2007-2008 ، ص 15 .

² - عبد المجيد شكري،الإذاعات المحلية لغة العصر ، دار الفكر العربي ، القاهرة مصر ،1987، ص13.

التعريف الإجرائي للإذاعة المحلية :

الإذاعة المحلية جهاز إعلامي جماهيري يخاطب جمه ور خاص يعيش في رقعة جغرافية محدودة داخل الدولة متناسقين فيما بينهم ، تقدم له برامج متنوعة و تعطي له الحق في المشاركة في بعضه.

إذاعة مستغانم :

تقع إذاعة مستغانم الجهوية في بلدية مستغانم حي المطمر ص ب 1014، تحت إشراف المدير الحالي السيد تومي بلقاسم.

أنشئت في 10 فيفري 2004 و دشنت من طرف فخامة الرئيس وبحضور السلطات المحلية، هذه الإذاعة تخضع مباشرة لمديرية العامة للإذاعة بالجزائر .

مكونات المقر: إستديو البث ، إستديو الإنتاج ، قاعة تحرير ، مكتب المدير ،مكتب الأمانة ، قاعة الإستقبال ، قاعة الإجتماع ، مكتب المالية ، مكتب الإنتاج ، قاعة الأرشيف.

للمكتسبات: مكروفون ذهبي لعام 2007 لأحسن حصة فنية، للصحفية حسبية بن ادريس.

مكروفون ذهبي العام 2008 لأحسن تحقيق صحفي للمنشطة فراح حكيمة.

- مكروفونين ذهبيين العام 2009 لأحسن حصة حوارية للمنشط عابر عبد القادر

الموجة : يمكن إتقاط برامج إذاعة مستغانم الجهوية على الموجات التالية :

104.0 FM - 104.7 FM - 93.3 FM - 101.1 FM - 96.8 FM

www.radiomostaganem.net¹

عبر الموقع الإلكتروني

تعريف (تحسيس) في قاموس المعجم الوسيط ،اللغة العربية المعاصرة².

1. تَحْسِيسٌ

ح س س (مصدر حَسَّسَ) . - تَحْسِيسُهُ بِالذَّنْبِ - : جَعَلَهُ يُحِسُّ بِهِ لِإِدْرَاكِهِ وَالشُّعُورِ بِهِ

2. حَسَّسَ

حَسَّسَ / حَسَّسَ عَلَى يَحْسَسُ ، تَحْسِيسًا ، فَهُوَ مُحَسَّسٌ ، وَالْمَفْعُولُ مُحَسَّسٌ

• حَسَّسَ فَلَانًا بِأَهْمِيَّةِ الْوَقْتِ حَمَلَهُ عَلَى تَقْدِيرِهَا وَالشُّعُورِ الْكَامِلِ بِهَا

- حَسَّسَتِ الصَّحَافَةُ الْجُمَاهِيرَ بِخَطُورَةِ

¹ - مقابلة مع رئيس مصلحة الأرشيف ،إذاعة مستغانم يوم 05 فيفري 2017 (أذن بنشرها)

² - معجم الوسيط: اطلع عليه بتاريخ 06 فيفري 2017 <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-a-r>

تحديد مفهوم المواطن :

المواطنون جمع كلمة مواطن، و هم مجموعة من الناس ينتمون غالبا إلى وطن واحد و عرق واحد و دين واحد ،و لغة واحدة لهم حقوق مدنية و سياسية و اقتصادية قد تختلف حسب أنظمة الحكم حيث في الأنظمة الديمقراطية المواطن .
هو شخصية قانونية لها الحق في التعبير و الانتخاب لكن في الأنظمة الملكية أو الديكتاتورية ، المواطن هو شخصية قانونية لكنه لا يتمتع غالبا بحق الانتخاب ¹ .

التعريف الإجرائي :

هو الفرد الجزائري كونه فاعل اجتماعي يقيم في بيئة حضرية و يسكن فيها يؤثر و يتأثر .
ما المقصود بغاز أول أكسيد الكربون؟

التسمم بأحادي أكسيد الكربون (أو التسمم بأول أكسيد الكربون) هو حالة تسمم تحدث عند استنشاق غاز أحادي أكسيد الكربون (CO) تكمن الخطورة أنه غاز عديم اللون عديم الرائحة عديم المذاق غير مهيج يوجد في كل من الهواء الداخلي والخارجي .
يتم تصنيعه من الاحتراق غير الكامل للوقود الكربوني، ويمكن إنتاجه صناعياً إلى جانب مصادره الطبيعية.

وأهم مصدر إنساني صناعي له هو عادم السيارات،تختلف نسب أول أكسيد الكربون في الهواء باختلاف وجود أجهزة، مثل أجهزة تدفئة الأماكن التي تعمل بالغاز أو الكيروسين، وكذلك الأفران، ومواقد الخشب، والمولدات، وغير ذلك من الأجهزة التي تعمل بالغازولين .
كذلك يسهم دخان التبغ في تكوين نسب هذا الغاز في الهواء الداخلي.

تعريف وكالة حماية البيئة (EPA) لأول أكسيد الكربون.

هو غاز عديم اللون عديم الرائحة عديم المذاق غير مهيج يوجد في كل من الهواء الداخلي والخارجي .ويتم تصنيعه من الاحتراق غير الكامل للوقود الكربوني، ويمكن إنتاجه صناعياً إلى جانب مصادره الطبيعية .وأهم مصدر إنساني صناعي له هو عادم السيارات.

تختلف نسب أول أكسيد الكربون في الهواء باختلاف وجود أجهزة، مثل أجهزة تدفئة الأماكن التي تعمل بالغاز أو الكيروسين، وكذلك الأفران، ومواقد الخشب، والمولدات، وغير ذلك من

¹ اطلع عليه يوم 2017-04-02 / <http://ar.wikipedia.org/wiki>

الأجهزة التي تعمل بالغازولين .كذلك يسهم دخان التبغ في تكوين نسب هذا الغاز في الهواء الداخلي.تستخدم المصانع أول أكسيد الكربون في تصنيع مركبات مثل أنهيدريد الأسيتيك، والبوليكرينات، وحمض الخل، والبوليكتينون¹ .

تعريف الدكتور بن حسين و بن صخرية من جامعة باتنة ،كلية الطب

أول أكسيد الكربون، من الصيغة CO، هو عديم اللون، عديم الرائحة، غير المتفجرة وحدها بالكاد كثافة أقل من الهواء (= 0.967 نشر في الهواء) وقابلة للاشتعال. التسمم المتكررة بشكل خاص يحدث في الظروف المحلية والمهنية، تسمم أول أكسيد الكربون هو السبب الرئيسي للوفيات² .

تعريف

Dominique bonte ,Caroline chambon ,Daneil furon ,corinne schadkowski,santé أول أكسيد الكربون (CO) هو عديم الرائحة، عديم اللون والطعم، ويشكل خلال عملية الاحتراق غير مكتملة،استيعابها من قبل الرئتين أثناء التنفس، و تمر بسرعة في مجرى الدم، حيث يربط الهيموغلوبين، وبالتالي اتخاذ مكان من الأكسجين التسمم (أو الاختناق) التي يمكن أن تكون النتائج الحاد أو المزمن، وهذا يتوقف جرعات استنشاق ومدة التعرض³ .

مجال الدراسة :

تمت الدراسة بمدينة مستغانم و اخترنا منها مديرية التجارة ، المديرية الولائية لسونلغاز ، مديرية الحماية المدنية و عينة من عمال إذاعة مستغانم .

¹ - Agency for Toxic Substances and Disease Registry (ATSDR).2012. Toxicological Profile for Carbone Monoxyde. Atlanta, GA:U.S. Department of Health and Human Services, Public Health Service.

² - W.BENHASSINE et docteur N. BENSEKHRIA , -université de batna faculté de médecine module de médecine du travail ,intoxication au monoxyde de carbone (CO)d'origine professionnelles , ,page 01,septembre 2012.

³ - dominique bonte ,caroline chambon ,daneil furon ,corinne schadkowski,santé,(monoxide de carbone),instut pasteur de lille et présidente d'eclat Zappa nord -pas de calais.www.minicap.net

المجال الجغرافي و الزمني للدراسة :

- المجال الجغرافي للدراسة :

هي الجهة المعنية بالدراسة و قد وقع اختيارنا على إذاعة مستغانم الجهوية ، مديرية التجارة ، المديرية الولائية لسونلغاز ، مديرية الحماية المدنية ، إجراء مقابلات مع ممثل مديرية التجارة ، المديرية الولائية لسونلغاز ، مديرية الحماية المدنية، صحفيي إذاعة مستغانم ، أما الإطار الجغرافي لدراستنا يتمثل في ولاية مستغانم التي تمثل لنا مجتمع البحث .

- المجال الزمني للدراسة :

يتمثل في الفترة التي تم فيها جمع المعلومات و البيانات الميدانية المتعلقة ب : إجراء المقابلات مع الجهات المعنية من مديرية التجارة لولاية مستغانم السيد بلحميتي عفيف رئيس مكتب مراقبة و حماية المستهلك و قمع الغش و السيد بلغيث ناصر رئيس مكتب توزيع الغاز بمديرية الولائية لسونلغاز بمستغانم ، و عن مديرية الحماية المدنية لولاية مستغانم الملازم الأول بلکرد محمد المكلف بالإعلام عن مصلحة الوقاية و عن إذاعة مستغانم رئيس مصلحة قسم الأخبار مولود بعلي ، و بالإضافة إلى تصوير حصة ثقافة المستهلك من الأستوديو البث المباشر يوم 19 فيفري 2017 بالإضافة إلى القيام بتربص ميداني في الفترة الممتدة من 12 إلى 27 فيفري 2017، و الملاحظات الميدانية في مقر الإذاعة خلال المدة الممتدة ما بين 16 جانفي إلى 16 فيفري 2017 ، التي تم من خلالها الحصول على مختلف الوثائق، تسجيلات حصص و ومضات تحسيسية محلية و وطنية و البيانات الخاصة بإذاعة .

الدراسة الأولى:

دراسة دلول كمال سنة 2011 بجامعة تبسة ، الجزائر تحت عنوان "دور الإذاعة المحلية في التنمية الإجتماعية ، دراسة ميدانية في جامعة تبسة " مذكرة ماجستير ف يعلم الاجتماع تخصص علم الاجتماع الاتصال ، هذه الدراسة تسعى إلى معرفة كيف يكون دور الإذاعة المحلية وسيلة اتصال جماهيري في المجتمعات ، باعتبارها جزءا من منظومة المجتمع كالتربية و التثقيف و التنمية الاجتماعية ، و زيادة المعرفة في مختلف الميادين و من هنا تأتي أهمية استخدام الإذاعة المحلية بهدف تعبئة الجماهير ذات المصلحة في التعبير و التنمية الاجتماعية ، كما تبرز أهمية الدراسة كيفية استغلال الإذاعة المحلية أحسن استغلال بهدف تمرير برامج و مخططات التنمية الاجتماعية إلى الأفراد المستمعين

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي و المنهج الإحصائي المناسبين لذلك ، و لأنها تشتمل على جانب نظري وجانب تطبيقي (دراسة ميدانية) مطبقة على مجتمع الدراسة سكان مدينة تبسة ، و حي البساتين كنموذج و مجال بشري ، خاصة أن البرامج الإذاعية موجهة إلى كافة المجتمع الأصلي من مواطني و سكان الحي :رجال و نساء ، شباب و شيوخ و من كل المستويات الاجتماعية الأخرى من موظفين ، عمال ، تجار ، فلاحين ، بطالين ، متقنين ، استاذاة و اميين ... الخ ، و كانت العينة ممثلة بنسبة 10% من مجتمع الدراسة أي 3162 ساكن ، و تم توزيع 316 استمارة على المبحوثين و بعد جمع و تحليل و تفسير البيانات توصلنا إلى النتائج التالية :

- إن القائم على الاتصال في الإذاعة المحلية بتبسة يتمثل في معدي و مذيعي البرامج الإذاعية ، يساهمون في إثراء مجال التنمية الاجتماعية ، و لهم مستوى في طرح الانشغالات المتعلقة بالمستمعين .

- هناك برامج إذاعية موجهة في إطار التنمية الاجتماعية تبثها الإذاعة المحلية تبسة و تساهم هذه البرامج الإذاعية في التوعية و التأثير على الجمهور المستمعين .

- أن الإذاعية المحلية تبسة تستطيع أن تقدم للمجتمع المحلي التبسي خدمة إعلامية متكاملة

- الإذاعة المحلية تستطيع أن تسهم مساهمة فعالة في تنمية المجتمع ككل لأنها هي الطريق الصحيح لخدمة أهداف التنمية .

- أن الإعلام و الاتصال له دور كبير في تحريك عجلة التنمية

الدراسة الثانية:

دراسة اوكاوي نسيم و زبيدة لداع سنة 2012-2013، ورقلة، الجزائر تحت عنوان " الإذاعة و دورها في التنمية المحلية " ،هدفت هذه الدراسة الى :

جمع الحقائق عن واقع الاعلام المحلي في المنطقة و الاسباب و العوامل التي تسعى لاعطاء صورة شاملة عن الاعلام و دوره في تفعيل العمل الجهوي و ادراك عملية اتصال الفرد بالتنمية ،

مشاركة المواطن و الادلاء برأيه اتجاه الاذاعة من خلال المواضيع التنموية التي تشغله ،

و معرفة مدى التجاوب بينهما ،

محاولة معرفة ميولات و متطلبات المواطن اليومية من اجل اشباعها ، و تقديم الحلول و البدائل للمشكلات التي تخص مناطقهم و ذلك تماشيا مع العملية الاتصالية ،

اعتمد الباحثان على اداة الملاحظة و المقابلة

طبقت الدراسة على عينة من صحفي الإذاعة

و قد توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

اعرب المجتمع المحلي على ان الإذاعة المحلية بورقلة تساهم في التنمية المحلية و ذلك من خلال عرضها لبرامج تنموية

مساهمة الإذاعة في تفعيل التنمية المحلية و ذلك من خلال مساهمتهم في عرض المشاريع التنموية التي انجزت في الولاية

يجب على إذاعة ورقلة ان تسعى الى المساهمة في حل المشاكل التنموية التي تخص جميع المناطق بالولاية .

الدراسة الثالثة:

دراسة شعباني مالك " دور الإذاعة ال محلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي " ،رسالة دكتوراه علوم في علم الاجتماع التنمية ،2005-2006

وقد اشتملت هذه الدراسة على مقدمة وسبعة فصول وخاتمة ،ففي الفصل الأول وهو " :موضوع الدراسة"، تناول الباحث فيه مشكلة الدراسة وصياغتها، ثم أوضح أهمية الدراسة، فأسباب اختيار الموضوع، وتحديد أهداف الدراسة، بعد ذلك تم تحديد المفاهيم الأساسية الواردة في البحث، وفي الأخير تعرض الباحث للدراسات السابقة حول الظاهرة موضوع الدراسة.

وفي الفصل الثاني الموسوم بـ "الإذاعة- رؤية بانورامية"-، حيث تناول الباحث بالتفصيل كل ما يتعلق بالإذاعة ابتداء بعنصر مدخلي للإذاعة والإعلام بصفة عامة، حيث تناول فيه مفهوم الاتصال والإعلام، تعريف وسيلة الإعلام، تأثير وسائل الإعلام، ونظريات تأثير وسائل الإعلام، ثم ما يتعلق بالإذاعة من تعاريف، خصائص... وأخيرا الإذاعة الجزائرية وكل ما يتعلق بها.

أما في الفصل الثالث والموسوم بـ "الوعي الصحي الإذاعي"، فقد حاول الباحث فيه الإلمام بمختلف جوانب هذا الفصل ابتداء بالصحة والمرض، التنقيف الصحي، الوعي الصحي، كيفية تحرير الرسالة الإعلامية، وشروط نجاحها، الشروط التمهيدية لاتصال صحي فعال، وأخيرا دور الإذاعة في نشر الوعي الصحي.

أما الفصل الرابع والموسوم بـ "الإعلام الوطني وسياسة الجزائر الصحية- المقومات والنقائص"، حيث حاول الباحث من خلال هذا الفصل إبراز دور الإعلام الوطني في مجال التنقيف والتوعية الصحية مع التركيز على دور الإذاعة على وجه الخصوص، حيث تناول فيه العناصر الآتية:

السياسة الصحية، تعريفها وخصائصها، الوضعية الصحية في الدول النامية، سياسة الجزائر في الميدان الصحي، الإعلام الصحي في الجزائر، المقومات والنقائص، وأخيرا نقد الإعلام الصحي المطبق في الجزائر.

وفي الفصل الخامس وموضوعه "الجامعة والطالب الجامعي" حاول الباحث أن يلم فيه بهذين العنصرين، باعتبار أن الجامعة مكانا للبحث، والطلاب عينة للبحث.

وقد تم في الفصل السادس تحديد "الإطار المنهجي للدراسة" حيث يتضمن تحديد مجالات الدراسة الثلاثة، حيث تحدد المجال المكاني في جامعتي قسنطينة وبسكرة، والمجال الزمني في مدة الدراسة، والمجال البشري المتمثل في مجتمع البحث الذي أُختيرت منه العينة ممثلة له، كما تم اختيار منهج المسح بالعينة لوصف وتحليل وتفسير الظاهرة موضوع الدراسة، وتشخيص واقعها الفعلي بالإضافة إلى المنهج الإحصائي والمقارن، كما تم استخدام أداتين منهجيتين وهي المقابلة المفتوحة والاستمارة من أجل جمع البيانات. ويتناول الفصل السابع "الجانب الميداني للدراسة" حيث تم فيه معالجة المعطيات الميدانية من خلال عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها.

الأفكار الأولى

الإدارة المحلية

نماذجها وتطورها

تمهيد :

أصبحت الإذاعة المحلية اليوم تلعب دورا هاما في الإتصال الجماهيري ،حيث ساهم انتشارها في الوطن العربي عامة و الجزائر خاصة إلى بروز عدة إذاعات محلية انتشرت لتعم كل البلاد من أجل إيصال مختلف المعلومات و الأخبار في كل المناطق و بكل اللغات و اللهجات دون عائق أو حاجز ، و تكون موجهة إلى جمهور محدد في منطقة جغرافية محددة .

المبحث الأول : مفهوم الإذاعة المحلية وخصائصها الإعلامية

عرفت الدول العربية إنشاء الإذاعات المحلية تبعا للبحوث و الإجراءات المقدرّة و التي توصل إليها الاتحاد الدولي للاتصال من خلال إحدى المؤتمرات التي مولها يونسكو و من ابرز الدول التي ظهر فيها النوع للإذاعات المحلية في ايطاليا سنة 1968/1969 .
ثم فرنسا وصلت إلى 1000 إذاعة محلية ،اثر قانون 1989/01/17 أما في العالم العربي تعتبر مصر من الدول الرائدة و السبّاقة في ذلك . بالجزائر عرفت الإذاعة الجزائرية بعد الاستقلال تطورا على مستوى طرائق العمل الإذاعي ، حيث ظهرت الإذاعات المحلية عبر مختلف ولايات الوطن ،ليصبح عددها 48 إذاعة محلية فضلا عن الإذاعات الموضوعاتية .

المطلب الأول :الإذاعة المحلية

"جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا، تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا،محدود العدد، يعيش فوق أرض محدودة المساحة، يخاطب مجتمع متناسقا من الناحية الاقتصادية والناحية الثقافية والناحية الاجتماعية بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة، بالرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد، فهي تتفاعل مع هذا المجتمع، تأخذ منه وتعطيه، وتقدم له الخدمات المختلفة."

الجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية هم أفراد هذا المجتمع المحلي، كأن يكونوا سكان قرية واحدة، أو مجموعة قرى متقاربة متجانسة، أو مدينة صغيرة، أو مدن صغيرة متقاربة متجانسة، وقد تكون مدينة كبرى مثلما هو الحال مع إذاعة العاصمة¹.

¹ - عبد المجيد شكري، الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم، نظرة مستقبلية للقرن الواحد والعشرون، دار الفكر

- التعريف الإجرائي للإذاعة المحلية:

الإذاعة المحلية جهاز إعلامي جماهيري، يخاطب جمهور خاص، يعيش في رقعة جغرافية محدودة داخل الدولة، متناسقين فيما بينهم، تقدم له برامج متنوعة وتعطي له الحق في المشاركة في بعضها.

المطلب الثاني : إذاعة مستغانم و جمهورها**أولاً: إذاعة مستغانم**

انطلق بثها الإذاعي بتاريخ 2004/02/10، تصل أمواجها فقط بمناطق المدينة وهذا راجع للإمكانيات المادية خاصة بجهاز إرسال الأمواج و هذه الإذاعة تخضع مباشرة لمديرية العامة للإذاعة بالجزائر .

1- الموقع :

تقع في عاصمة مستغانم بالضبط بالظهرة نسبة إلى سلسلة جبال الظهرة التي تمتد من منطقة شلف شرقا حتى منطقة مستغانم غربا يقع مقر الإذاعة بمنطقة سكنية شعبية بالمطمر وسط المدينة .

2- التأسيس :

تعتبر الإذاعة المحلية تحمل رقم 27 على المستوى الوطني من مجموع 48 إذاعة وتم تأسيسها من طرف فخامة الرئيس وبحضور السلطات المحلية¹ .

3- الأقسام و المصالح و مهامها: إذاعة مجموعة من الأقسام تنسق فيما بينها، تؤدي الخدمة الإعلامية المنتظرة من جمهورها، و هذه الأقسام هي :

أ- الإدارة : وتتكون من المدير المشرف على التخطيط و الإشراف و المتابعة وسكرتيرة، ثلاث

03 إداريين معاونين يتكفلون بتسيير الأمور الإدارية و المالية للمؤسسة بالإضافة إلى 03

ثلاث سائقين و 05 أعوان أمن .

- قسم الأخبار : يتكون من صحفيين يعملون جميعا يوميا على تقديم ثلاث مواجز إخبارية ، نشرة تتناول مختلف الأحداث المحلية اليومية...بالإضافة إلى مجموعة من البرامج الأسبوعية المتخصصة و المتنوعة و التي منها ،حصلة ثقافة المستهلك ،حصلة سلامتكم ،ضيف الإذاعة ،مباشر من الحماية المدنية .

¹ - مقابلة مع رئيس قسم الأخبار - مولود بعلي بإذاعة مستغانم يوم الزيارة 05 فيفري 2017 على الساعة العاشرة صباحا

ج-قسم الإنتاج : يتكون من مخرجين (08) و منشطين (09) ،ومهمة القسم تتمثل في الإشراف على تنفيذ الإرسال إخراجا و تنشيطا ،و إعداد شبكات البرامج المختلفة ،برمجة الحصص و الفقرات المختلفة ، توجيه و متابعة المنتجين المتعاونين ، تسيير و تدعيم المنوعات طبقا للتوجيهات العامة للمحطة .

د-القسم التقني : و يتكون من سبعة 07 تقنيين ، مهمتهم جميعا تنفيذ الإرسال اليومي ، جميع التسجيلات الداخلية و الخارجية ،و صيانة المعدات التقنية و المحافظة عليها .

4 - 13 سنة من العطاء والحضور المتميز

انطلقت إذاعة مستغانم الجهوية بإرسال يومي مدته 04ساعات ،و شبكة برامجية حاولت أن تلبى أغلبية الأذواق،مع إشعالها لشمعتها الثالثة عشر ،عرفت تدهورا ملحوظا ،حيث استفادت المؤسسة من مشروع انجاز مقر جديد للإذاعة تنتهي به الأشغال أواخر سنة 2017 الكائن مقرها بمركب الرائد فراج 05 جويلية مستغانم.

5- الإشهار في إذاعة مستغانم

مع انطلاق بث الإذاعة مستغانم في 2004 عرفت إقبالا من الجمهور على متابعة برامجها ، و المشاركة فيها ،مما حفز المؤسسات العمومية و الخاصة على دعم برامج الإذاعة بتمويلها ،مقابل الإشهار بأعمال تلك المؤسسات ،و لازال بعض المشهورين ممن يؤمنون بإمكانيات الإذاعة في إيصال منتوجاتهم للجمهور ، و يعملون على تطوير الفعل الثقافي و الاشهاري ،ينعاملون مع الإذاعة باستمرار .

كما شهد الإشهار المباشر قصير المدى عبر أمواج الإذاعة تطورا ملحوظا ،إقبالا متزايدا من المشهرين العموميين و الخواص ،عملية الإشهار ستظل مفتوحة أمام الجميع ، و بأسعار مغرية جدا لا تساوي سرعة انتشار أفكار المشهرين ، كما لا تعد مع ما يحققونه من انتشار لسلعهم و منتوجاتهم غير أن الثقافة الإشهارية لم تغلغل في تفكير المجتمع المحلي ، و ما زالت بعيدة على الخطوط التي يجب أن تبلغها .

ثانيا: جمهور الإذاعة المحلية

إذا كنا نتحدث عن جمهور الإذاعة المحلية، فلا بد أن يكون المجتمع المحلي، لأنها موجهة إليه بالدرجة الأولى بل وأنها ذات طابع محلي ملزم ومرتبطة بنوعية الحياة في ذلك المجتمع على الرغم من واجبها العام وهو الإعلام والترفيه والتنظيف، فالإذاعة جهاز إعلامي يخدم

مجتمعا محليا محدود العدد فوق أرض محدودة المساحة، " يؤدي معظم أفراد نشاطا اقتصاديا رئيسيا محددًا وقد يكون النشاط الرئيسي الذي يمارسه أفراد المجتمع نشاطا زراعيًا، فيكون المجتمع زراعيًا... ونصف النشاط الذي ينسب بأنه النشاط الرئيسي لأنه لا بد من قيام العديد من الأفراد في كل مجتمع بامتهان حرف أخرى متنوعة ترتبط بخدمة النشاط الرئيسي وأفراده، ويجمع بين الجميع المصالح الاستيطانية، والمصالح المتعلقة بالنشاط ذاته والحرف التي يمارسها الأفراد، ففي المجتمع الريفي في القرية نجد أن معظم أفراد هذا المجتمع يمارسون نشاطا اقتصاديا واحدا هو لزراعة، وتقوم إلى جانب الزراعة بعض الحرف الأخرى المرتبطة بهذا النشاط... هذه المصالح أصبحت مصالح شخصية لكل فرد من أفراد المجتمع المحلي" ¹ ، وهذا الذي نتحدث عنه في القرية، إنما نجده أيضا في كل أشكال وأنواع الحياة كالمدينة والشارع والحي، وذلك طبقا للنشاط الرئيسي لكل مكان.

" إن العلاقات السائدة بين أفراد المجتمع المحلي، علاقات وثيقة نتيجة وجود ما أسميناه بالمصالح الاستيطانية، ونتيجة ارتباط العديد من أفراد هذا المجتمع بأواصر القرابة والنسب والمصاهرة... كما تسود كل مجتمع المستويات المادية للأفراد، بل ومع وجود فوارق ثقافية نتيجة حصول البعض على درجات متفاوتة من الدراسة والثقافة في المدارس والجامعات، لاسيما في حالات القرابة من الدرجة الأولى مثلما هو الحال في جيل الآباء والأبناء، ففي مجتمع ريفي قد نجد الأب الفلاح له عدة أبناء، لكن الكبار منهم يعملون في الزراعة، وقد نجد من يعمل شرطيا، أو معلما، أو طبيبا، وطالما كانت الإقامة داخل المجتمع المحلي فالسمات الأساسية له وما يجمعهم من وحدة فكرية و نواتية وثقافية، تجعلهم مجتمعا متجانسا، تؤكد هذا التجانس المصالح المتشابهة للأفراد والجماعات داخل المجتمع المحلي" ².

لا نفهم من هذا القول الذي سبق ذكره، أن جمهور الإذاعة المحلية ينحصر فقط في المجتمع المحلي لكنه يتعدى ذلك وقد يكون حتى من خارج الدولة، لكن الجمهور المستهدف للإذاعة المحلية بالميزة أو الصفة الخاصة، هو المجتمع المحلي، ولعل دور الإذاعة هنا بالنسبة لمجتمعها هو محاولة التفاعل مع أفرادها، وكيف لا وهي جزء منه، وإن هذا التفاعل لا يكون إلا بدراسة احتياجات ومتطلبات ومشاكل هذا المجتمع المحلي، والعيش معها وجعلهم

¹ - عبد المجيد شكري: مرجع سابق، ص ص:12.13.

² - المرجع نفسه، ص13.

يرون أنفسهم من خلال إذاعتهم، وذلك بإعطاء الحق لهم في المشاركة والتعبير وطرح المشاكل العامة للنقاش الحر، دون التحيز والميول إلى غير ذلك، كما يمكن إجراء بحوث أو دراسة وتحليل للبرامج ذاتها التي تقدم مضمون رسالتها وأهدافها، والقيام كذلك بالنزول إلى المستمعين وإجراء دراسات استطلاعية.

المطلب الثالث : الخصائص التي تميز الإذاعة عن بقية الوسائل الاتصال الأخرى

1- المستمع يصنع الصورة :

لا توجد وسيلة من وسائل الاتصال تداني الراديو في هذه الخاصية ، صحيح انه بمعنى من المعاني وسيلة عمياء ،كونه يعتمد في التلقي على أذن المستمع فقط ،إلا أنه بالرغم من ذلك بل وربما بسبب ذلك وسيلة قادرة على إثارة المستمع .ففي اللحظة التي يخرج فيها الصوت من مكبر صوت جهاز الاستقبال ، يشرع المستمع على الفور و بشكل تلقائي في تحويل ما يسمعه من أصوات إلى صور يكونها في خياله ،و بذلك تكون صورا ،أصلية ،يصنعها كل مستمع على ذوقه ووفق ما يهوى و يحب ¹.

في التلفزيون مثلا تكون الصورة محددة بحجم الشاشة و مساحتها و عمقها ،و تكون مكونات الصورة من ألوان و ملامح البشر ،و ملابس و إكسسوار ،و إضاءة و زوايا تصوير ، ماثلة أمام عين المشاهد قابلة للنقد و التقييم ، معرضة للرفض و عدم القبول ،لأنها في النهاية من صنع مجموعة من البشر يعترئها بالضرورة النقص و عدم الكمال ،على العكس من ذلك تماما في الراديو ،حيث يقوم المستمع بنفسه بصنع الصورة التي يرضى عنها ، والتي يمكن أن تطلق عليها الصورة الكاملة .لذلك فإن من يكتب للراديو عليه أن يختار الكلمات الموحية بالصورة .

2- الإذاعة وسيلة مباشرة :

لا يبعد المتحدث في الراديو عن أذن المستمع إلا بالمسافة التي بين فمه و الميكروفون بعكس التلفزيون حيث تكون هناك مسافة تفصل بين المرئيات و الرائي ،و تعنى هذه الخاصية بالنسبة للراديو أن ما يخرج منه يدخل مباشرة إلى ذهن المستمع دون عائق ، كما تعني أيضا أن ميكروفون الإذاعة ليس نظاما للخطاب العام ،و إنما هو وسيلة للحديث مباشرة إلى المستمع الفردي *individul listner*.

¹ - محمد مرعي ،بحث في أشكال الإذاعية المتقدمة على الصعيد الدولي ،سلسلة بحوث ودراسات إذاعية ، تونس،2000، ص 19.

3- الإذاعة وسيلة بسيطة :

من الخصائص المميزة للراديو بساطة الإنتاج و التشغيل ،حيث تتكون الوحدة الأساسية فيه basic unit من شخص واحد و ميكروفون ،بينما الوحدة الأساسية في التلفزيون تتكون من فريق كامل مع الكاميرا ،تتعرض هذه البساطة على مستوى الفني حيث يغدو أي فقد في المستوى ملحوظا و غير مقبول في التلفزيون أما بالنسبة للراديو ، فهناك هامش معترف به بين ما هو عالي الجودة و بين ما هو كاف أو مقبول .

4- الإذاعة وسيلة غير مكلفة :

التكلفة الرأسمالية للراديو ، مقارنة بالتلفزيون قليلة جدا ، إذ اكتشف الإذاعيون في العالم أن الصعوبة الحقيقية في إنشاء محطة إذاعة لا تتمثل في التمويل و إنما تتمثل بصورة أكبر في الحصول على تردد تذييع عليه .كما أن جهاز استقبال الراديو أرخص بكثير من جهاز استقبال التلفزيون ،إذ تستطيع أغلبية الناس تحمل ثمن جهاز استقبال الراديو ،الذي قد يكون أرخص ثمن الكتاب ،بالرغم من أن الراديو يعتبر مكتبة شاملة ذات قيمة عالية خاصة بالنسبة للأميين و هم كثر في العالم ، و كذلك من حرماو نعمة البصر .

5- الطبيعة العابرة للإذاعة : transient nature

تفرض الإذاعة نظاما صارما على المستمع ملخصة أن يكون موجودا في الوقت المناسب ، و أن يسمع البرنامج ليس عند وقت إذاعته فحسب ، و إنما أيضا أن يفهم ما يذاع وقت إذاعته ، يعني ذلك أن أثر الكلمة المنطوقة ووضوح معناها و سهولة إدراكها ،كل ذلك يجب ان يحدث عند سماعها ،لإذ ليس هناك فرصة أخرى .

6- الاستماع إلى الإذاعة كخلفية : back grand

ربما كانت الإذاعة الوسيلة الوحيدة أيضا التي تتميز بهذه الخاصية ،إذ أنها تسمح لنا أن نفعل أشياء أخرى و نحن نستمع إليها ،بقية الوسائل تحتاج إلى تفرغ كامل للمتابعة ،أما في الراديو فيكفي ذلك الخيط الرفيع الذي يربط بينه و بين المستمع ، و هو ما يمكن أن نطلق عليه نصف المشاركة من جانب المستمع¹ .

¹ - محمد مرعي ،المرجع السابق ،ص ص 19-20 .

7- الإذاعة تتطلب الانتقاء الحسن selective

الإذاعة وسيلة اتصال حاكمة بأمرها ، و الاختيار فيها يتم بمعزل عن المستمع ، أما في غرفة الأخبار أو في الأستوديو إنتاج البرامج ، وذلك على الإذاعي أن ينتقي بدقة ما يجب على المستمع أن يستقبله في الصحيفة مثلا يوجد عدد كبير من القصص الإخبارية ، والمقالات المتنوعة و التحقيقات المتعددة ، و يملأ ذلك كله العديد من الصفحات ، و يمكن للقارئ ، بإرادته الحرة استعراض صفحات الصحيفة بالأسلوب الذي يراه ، قد يبدأ بالعناوين لو بالصفحة الأخيرة أو حتى بصفحة الوفيات ، إنه حر في اختيار الفقرات التي تثير انتباهه و تتفق مع اهتماماته . هذه الحرية في الاختيار ليست متوفرة بالنسبة لما يقدم في الإذاعة الاختيار الوحيد أمام المستمع هو أن يبادر بغلق الراديو ، إذا لم تعجبه الفقرات المقدمة ، أو يحول المؤشر إلى محطة أخرى .

8- الإذاعة تنقصها المساحة space

نشرة الأخبار التي مدتها عشر دقائق في الراديو لا تغطي سوى عمود و نصف في الصحيفة ، بينما الصحيفة لأن لديها المساحة تنشر كما من الأخبار و القصص الإخبارية يغطي ما يصل إلى ربعين أعمودا و لذلك فإن افتقار الإذاعة للمساحة يفرض أن يكون اختيار المادة الإذاعية مكثفا و محكوما بمنطق و نظام ، مع التركيز على الجوهر ، و التغاضي عن التفاصيل غير ذات الأهمية .

9- شخصية الإذاعة :

الصوت البشري هو الأساس هي هذه الوسيلة و هو ثروة هائلة ، و عنصر في غاية الثراء إذ انه يجمع بين الدفاع ، و العاطفة الإنسانية ، و الغضب ، و الألم ، و الضحك ، و حتى البكاء و تتوقف حيوية الإذاعة على تنوع الأصوات الصادرة منها ، و تعدد طبائعها ، سواء لدى الإذاعيين أو الشخصيات المتعاملة مع برامجها و تراعي فكرة تنوع الصوت البشري عند اختيار المخرج الإذاعي لفريق التمثيل في تمثيلية إذاعية ، و تراعى كذلك في برامج المناقشات التي يشترك فيها عدد من الضيوف ، و يكون التنوع بين شخصية و أخرى ، إذ لو تشابهت الأصوات لأختلط الأمر على المستمع .

10- الموسيقى في الإذاعة : تقدم الإذاعة بجدارة و فاعلية جميع أنواع الموسيقى من العناء

الكلاسيكي الى الغناء الشعبي وقد ثبت أن الاستماع إلى الموسيقى من خلال الراديو أمر

يبعث في نفس المستمع الراحة و البهجة و الإثارة و الفضول ،إن حدود ما تقدمه الإذاعة من موسيقى أكبر بكثير مما تحتويه أي مكتبة موسيقية .

11- الإذاعة تثير الدهشة surprise

بعكس الاسطوانة التي نضعها باختيارنا على جهاز الاسطوانات أو الكتاب الذي نلنقطه بإرادتنا من فوق المكتبة ، بما يتلاءم مع ذوقنا و مشاعرنا ، فإن كلام الموسيقى و الكلام في الراديو ، يتم اختياره لنا من قبل أشخاص آخرين .من هذه الزاوية يقدر الراديو لنا الجديد الذي لا نتوقعه ،و بذلك يتحقق عنصر الدهشة أو المفاجأة ، حيث لا نعلم سلفا تفاصيل ما سوف يقدم لنا فالتنبيهات التي يعدها المذيعون للترويج لبرامجهم تصميم بحيث تجذب المستمع ، وفي نفس الوقت لا تكشف عن كل شيء¹.

المبحث الثاني : ظهور الإذاعات المحلية بالجزائر و تطورها

المطلب الأول : نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر

اختلفت تواريخ نشأة الإذاعات المحلية في الجزائر ،فهنالك من حاول أن يربطها بإذاعات الاحتلال الفرنسي للجزائر (1924-1962) ، وهناك من ربط ظهورها بالإذاعة السرية للثورة الجزائرية (1956-1962) و هناك من يربطها ب (البث الجهوي) ، الذي كان مع ميلاد برنامج (مغرب الشعوب)وكان يبث لمدة ست ساعات من (وهران) و (قسنطينة) عام 1975²، توسع هذا البث الجهوي بظهور وحدات اخرى في ورقلة و بشار كبقا لما نص عليه قانون الاعلام لعام 1990 ، و هو ضرورة توسيع هذا البث عبر (الوحدات الجهوية) . هناك من ذهب الى أن ظهور اول إذاعة محلية كان سنة 1990 بإنشاء إذاعة (التكوين المتواصل) و (إذاعة القرآن الكريم) في 12 جويلية 1991 ، و إذاعة (البهجة) 1992. تعود تجربة البث الإذاعي في الجزائر إلى أعوام القليلة الفارطة ،حيث أنها حديثة العهد ، اقتزنت بحدثة التجربة الديمقراطية ذاتها ،و تمثلت هذه البداية في المشروع الوطني الذي سعت من خلاله الدولة إلى تطوير قطاع السمعي البصري في تمكينه من مواكبة الواقع بالموازاة مع

¹ - المرجع السابق ،ص ص ، 21-22.

² - دا عبد العالي رزافي ، دراسة حول دور الإذاعات المحلية و الإقليمية في التوعية بقضايا و مشكلات المجتمع المحلي ، الجزائر ،السودان و مصر نموذجا ، الهيئة العامة للإذاعة القومية ، السودان ، سلسلة بحوث و دراسات إذاعية (72) تونس ،2012.ص ص 44،45،

ما طرأ على هذا الأخير من تغيرات و تحولات ، خاصة بعد أحداث أكتوبر 1988 التي فرضت على السلطة ضرورة التخلي على منطق الوحدة في التفكير و التوجه الجديد في مجال الإعلام . شرعت المؤسسة الوطنية للإذاعة في منتصف سنة 1991 بإقامة عدة محطات إذاعية محلية في كافة المجالات ، و قد سبق إنشاء هذه المحطات تأسيس مديرية تنمية الإذاعات المحلية التي حددت مهمتها في تسيير هذه المحطات و تنسيق مهامها و توجيه برامجها و ذلك في سبتمبر 1993 ، هذه المديرية قامت بتقديم برنامج حقيقي لرئاسة الحكومة يقضي بإنشاء المحطات المحلية و كانت موزعة حسب المناطق الجغرافية ، الكثافة السكانية و الخصوصية المحلية و الإمكانيات المادية التقنية للإذاعة الوطنية .¹

أما من الناحية القانونية فإن هذه الرؤية الجديدة للدولة تجاه قطاع الإعلام تجسدت بشكل واضح في دستور 1989 و الذي نص على التعددية السياسية و الفكرية من خلال المواد 35-39 التي تنص على حرية الرأي و الفكر و المعتقد ، و كذا ما ورد في قانون الإعلام لأفريل 1990 في مواده ، 1،2،3،4،5 و هي المواد التي تتضمن الاعتراف بحق الإعلام و الحق في الإعلام ، فالمادة 56 من هذا القانون تعلن صراحة عن نهاية الاحتكار و تعبر أيضا عن فتح ، المجال للخواص باستعمال الموجات بعد الترخيص لأن الترددات ملك للقطاع العام و كانت أولى هذه الإذاعات المحلية عام 1990 تمثلت في إذاعة متيجة بالعاصمة ، و آخرها إذاعة البرج 2008 و بذلك تكون شبكة الإذاعات الحلية قد بلغت 36 محطة عامة ، و ثلاث محطات موضوعاتية و هي البهجة الموسيقية و إذاعة القرآن الكريم الدينية و الإذاعة الثقافية .

المطلب الثاني : مراحل تطور الإذاعة في الجزائر

قسمت إلى ثلاث مراحل رئيسية هي: مرحلة قبل الاستقلال، ومرحلة أثناء الثورة، ومرحلة بعد الاستقلال²:

أولاً- قبل الإستقلال:

ويمكن القول أن الجزائر عرفت الإذاعة عام 1925، عند قيام احد الفرنسيين بإنشاء محطة إرسال على الموجة المتوسطة لم تتعدى قوتها 100 كيلواط ثم ارتفعت عام 1928 إلى 600 كيلواط رغم أنها كانت تابعة للحكومة الفرنسية بمشاركة الحاكم العام للجزائر.

¹ - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، عدد 4- الصادر في 1992.

² - ماجي الحلواني وعاطف عدلي العبد، الأنظمة الإذاعية في الدول العربية، دار الفكر العربي- القاهرة- مصر 1987، ص 202-203.

في سنة، 1945 أدمجت الإذاعة الجزائرية مع الإذاعة الفرنسية وأدخلت تقنيات جديدة على محطات الإرسال، وقد بلغ عدد مستمعيها سنة 1956 ما يقارب 16 ألف جزائري.

ثانيا- أثناء الثورة:

كنتيجة لقرارات "مؤتمر الصومام"، تم إنشاء الإذاعة السرية التي لم تبدأ نشاطها الفعلي إلا بعد أوائل 1945 يعمل بها عشر مناضلين وكانت مدة إرسالها في المساء ساعتين بالعربية والفرنسية الدارجة والقبائلية، وتشتمل برامجها على البلاغات العسكرية والتعليقات والأخبار، إلى جانب برامج أسبوعية. وقد واجهت هذه الإذاعة صعوبات لنقص خبرة العاملين بها في هذا الميدان، وعدم توفر المواد الإذاعية، ومع ذلك فإن إنشاء الإذاعة الجزائرية، كان له اثر على الشعب الجزائري تمثل في توجيه الرجال ورفع الروح المعنوية للمناضلين وتوعية أفراد الشعب.

ثالثا- بعد الإستقلال:

في 17 أوت 1962 أعلنت الهيئة التنفيذية المؤقتة أنه بالإتفاق مع المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني، قد قامت بتكليف شخصية جزائرية بالإشراف على برامج الإذاعة إلى، أن يتم تشكيل الحكومة الجزائرية، وقبل بداية المفاوضات الهائية، قامت الحكومة المؤقتة الجزائرية بتعيين شخصية جزائرية مديرا عاما للراديو، وذلك بدلا من الفرنسيين.

في يوم 23 جانفي 1963، تم توقيع اتفاقية جزائرية فرنسية، جاء فيها العمل على تبادل البرامج بين الحكومتين. وفي 1 أوت 1963، صدر قرار ينظم راديو وتلفزيون الجزائر، اللذان تعتبرهما الحكومة الجزائرية عنصرا يساعدا في التنمية القومية وفي بناء المجتمع الجزائري، وقد كان الراديو هو الوسيلة الوحيدة التي تصل رسالتها إلى جميع أنحاء البلاد وخاصة سكان الريف. بعد ذلك انتشرت الإذاعات في أرجاء بلاد الجزائر ونمت شبكات إذاعية الهدف منها هو التغطية الشاملة للبلاد، ففي سنة 1968 أسست محطة في قسنطينة وكذلك في وهران، أما في أواخر الثمانينات بعدما دخلت الجزائر في مرحلة التعددية الحزبية، ظهر هناك ما يسمى حرية التعبير وأصبحت الإذاعة في الجزائر منذ ذلك الوقت مجالا للتعبير عن هذه الحرية، كوسيلة إعلام جماهيرية¹.

¹ - نفس المرجع السابق، ص ص 203، 202.

المطلب الثالث :أسباب إنشاء الإذاعة المحلية في الجزائر

تعود أسباب إنشاء الإذاعة المحلية في الجزائر إلى ما يلي :

- الانتشار الكبير لأجهزة الراديو دفعها لإقامة نظام الاتصال السمعي حتى لا تبقى في معزل عن الحركات الدولية.
- محاولة القضاء على الأمية المتفشية في المجتمع الجزائري و باعتبارها وسيلة تعليمية فقد خصصت ميزانية كبيرة مما أدى إلى زيادة الفرق بينها و بين باقي الميزانيات المخصصة للوسائل الإعلامية الكبرى التي لا يمكن لها قراءة الصحف و بالتالي فهي تشكل عائقا في وجه عملية الاتصال بينها وبين السلطة عن طريق الوسائل المكتوبة، مما أدى بالسلطات إلى استعمال الوسائل الشفوية لتحقيق الاتصال المرغوب فيه.
- التغيير الاقتصادي والثقافي ، و هذا يتأكد في الميثاق الوطني الجزائري لعام 1976 الذي نص على ضرورة نشر ثقافة كفيلة بالاستجابة للحاجات الايديولوجية بواسطة وسائل الإعلام و في مقدمتها الإذاعة ، و استمر عمل الإذاعة على هذا المنوال حتى صدور دستور 23 فيفري 1989 و الذي خصص مادته الأولى لحرية الصحفي و حمايته من التعسف الإداري ، و تطبيقا لهذا التوجه الجديد صادق المجلس الوطني الشعبي على قانون جديد للإعلام في افريل 1990 يختلف تماما عن قانون 1982 الذي الغي و ينص هذا القانون الجديد على إلغاء الرقابة الإدارية و على حق المواطن في إعلام موضوعي ونزيه و على إنشاء مجلس اعلي للإعلام حددت مهمته في الحرس على الممارسة الفعلية لحرية الإعلام¹.
- و من أسباب إقامة الإذاعات المحلية في الجزائر أيضا نجد ما يلي :
- العجز الكبير في مجال الاتصال المؤسساتي مما عمق أزمة الثقة بين الدولة والمواطن.
- غياب تطبيق حق المواطن في الإعلام لا سيما في المناطق المحرومة.
- غياب قنوات التعبير التي تمكن من ترقية الثقافات المحلية و ترقية الشباب .
- عزلة عدة مناطق خاصة التي لا تغطيها البرامج الوطنية و بقيت لهذا السبب عرضة لتأثير وسائل الإعلام التابعة للبلدان المجاورة ، و بعبارة أخرى حاجبات المجتمع متنوعة و تركزت أولويات يعبر عنها في مطالب جوهرية و من بينها الإذاعة كوسيلة للتعبير والتطور الاجتماعي

¹ - ليليا شايو ، دور الإذاعة المحلية في ترسيخ الهوية الثقافية لجمهور المستمعين ،مذكرة ماجستير ،جامعة يوسف بن خدة ،الجزائر ، كلية علوم الاعلام و الاتصال ،2007-2008 ، ص 33 .

، و نشير بالذكر انه لم يرد في قانون الإعلام الجزائري أي مرسوم حول الإذاعة المحلية و رغم هذا فقد ظهرت أول إذاعة محلية سنة 1990 وهي إذاعة التكوين المتواصل ، إذاعة القران الكريم ، إذاعة البهجة 1991 ، والإذاعة الثقافية 1992 وإذاعة متيحة ، إلى جانب الإذاعة المحلية الأولى ببشار و ورقلة 1991 و الاغواط وكان مصممو المشروع يرمون إلى تقليص التفاوت في مجال الاتصال بين الدولة والمواطن .

وهنا تجدر الإشارة إلى أن الإعلام الرسمي يواجه في كثير من المجتمعات مشاكل أمام الإعلام الوافد ، و هي سيادة الخطاب السلطوي الذي لا يعبر بالضرورة عن رأي الجمهور و مصلحته و الذي تضيق معه دائرة المشاركة إلى الحد الذي تحرم معه فئات مهمة من حقها في التعبير الأمر الذي قد يؤدي إلى شيوع الأفكار المتطرفة و العنف كوسيلة بديلة للتعبير عن المواقف و الآراء علانية ، فالإعلام الرسمي هنا يبادر إلى توسيع القاعدة الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية التي يمثلها و أن يتبنى قضايا المجتمع بجميع فئاته و طبقاته و اتجاهاته ، كذلك بالرغم من كل هذه المعوقات لا بد أن نذكر انه في مجمله يغلب عليه الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية و الابتعاد عن الإثارة الرخيصة التي تقدم مبدأ الربح على ما سواه ، و بالرغم من تسليمنا بأهمية وجود الإعلام الرسمي الوطني و الحاجة إليه بعد أن تطاله يد الإصلاح و التحسين فإننا نقترح عن قناعة بان الساحة المحلية تتسع بل تحتاج إلى إعلام مرئي و مسموع ذي صبغة و خطاب محلي وذلك للمبررات التالية¹:

أولاً : هناك حاجة دائمة و ملحّة للمعلومات ذات الطبيعة المحلية ، و نظرا لبعدها مركز البث الرسمي الوطني قد لا يستطيع البث المركزي أن يكون مصدرا للمعلومات في كل ناحية من نواحي البلاد.

ومن المعلوم أن لكل مجتمع محلي اهتماماته و أولوياته في مسيرة التنمية و التقدم المنشود و الوسيلة المحلية بحكم قربها و التصاقها بواقع المجتمع المحلي أسرع استجابة في تلبية هذه الاهتمامات و التعامل بشكل ينسجم مع توجهات الإعلام الوطني الرسمي والسياسة الوطنية و من الضروري أن تدخل الوسائل المحلية في حوار بناء يكون القصد منه الإثراء

¹ - نور الدين تواتي ، الصحافة المكتوبة و السمعية البصرية في الجزائر ، دار الخلدونية للنشر و التوزيع ، ط 1 ، الجزائر 2008 ، ص 141 .

المعلوماتي و المعرفي في تناول القضايا المحلية بغية الوصول إلى أساليب أكثر نجاعة في التعامل معها .

ثانيا : التطورات التي تشهدها الكثير من المجتمعات اليوم في مجالات الاستثمار والخصوصية و تنشيط السياحة الداخلية و برامج التوظيف تحتاج إلى دعم إعلامي ينبري لهذه القضايا الهامة فيعطيهما ما تستحقه من اهتمام مع الأخذ في الاعتبار طبيعة كل منطقة و خصائصها.

ثالثا: من شأن الإعلام المحلي معاونة الأجهزة الرسمية التنفيذية و دوائر اتخاذ القرار على الصعيد المحلي في أداء مهمتها على أساس من المشاركة الهادفة إلى تحسين الأداء والارتقاء به تماشيا مع السياسة الوطنية التنموية.

رابعا : العمل على تنشيط الاقتصاد المحلي في كل مجتمع و الذي يرغب أصحاب الأعمال و بائعوا المنتجات و مقدموا الخدمات إلى جمهور المستهلكين المرتقبين المحليين بطريقة سهلة ميسورة ، و بتكاليف مالية تنفق مع حجم نشاطهم الاقتصادي دون تحمل تبعات مالية زائدة نتيجة نشر الرسالة الإعلانية على جمهور من غير المعنيين بها مع استفادة هذه الوسيلة المحلية من العائد الإعلاني كمصدر هام و رئيس من مصادر تمويلها.

خامسا : العمل على تفعيل الثقافة المحلية في الإقليم أو المنطقة التي تخدمها الوسيلة المحلية و إتاحة الفرصة للأفكار المبدعة و المواهب المحلية في الظهور و الانتشار مع العناية بالحوار الثقافي المحلي و الفعاليات الإبداعية الثقافية و التي تقصر اهتمامات الوسيلة الرسمية المركزية في الإحاطة بها ، و لأهمية الإشراف على هذا المشروع الإعلامي الطموح يمكن تكوين هيئة مستقلة تكون عضويتها لأكاديميين و ممارسين¹.

ويجب أن ينظر إلى هذا المقترح في سياق فلسفة وطنية شاملة لمواجهة التأثيرات السلبية للعولمة و كخط يتجاوز مرحلة الشكوى من طوفان الإفرازات الثقافية للعولمة لمرحلة الفعل القادم على الثقة في القدرات الذاتية التي بها يكون التصدي و الواقع أن عملية الإعلام تجري في سلسلة ذات حلقات متماسكة و يؤدي ضعف أي حلقة فيها إلى ضعف السلسلة كلها ذلك أن عملية الإعلام تتضمن عددا من العناصر و المواقف المحيطة فهناك خمسة عناصر أساسية في عملية الإعلام و هي :

1- المصدر المباشر أو المرسل.

¹ - نور الدين تواتي ، المرجع سبق ذكره ، ص 142 .

2- صياغة الفكرة في رموز معينة.

3- فك هذه الرموز و فهمها.

4- استجابة المستقبل.

5- الأصداء و الردود الراجعة من المستقبل إلى المرسل ، الذي يستطيع عن طريقها أن يكيف عملية الاتصال ، فالمرسل و الرسالة و المستقبل و الرسالة ووسيلة الاتصال حلقات متصلة و كاملة و من واجب المرسل أن يعرف أقصى ما يمكن أن يعرفه من جماهير المستقبلين و هذا هو موضوع دراستنا ، و ذلك عن طريق قياس اتجاهاتهم النفسية وإجراء اختبارات تجريبية مسبقة على رسائله التي ينوي إذاعته على الناس ، فليس هناك ما يجبر المستمع على الاستماع إلى إذاعة دون غيرها ، فالمستقبل حر في اختيار ما يشاء من الرسائل المتاحة و إن كان فرانك لوثرموت قد توصل إلى قاعدة تقول أن الاختيار متوقف على العلاقة بين الفائدة التي ينتظرها المستقبل من جهة و الجهد الذي يبذله من جهة أخرى¹ ، و يعبر عن ذلك على النحو التالي :

الاختيار = الفائدة المرجوة من الرسالة + الجهد المبذول في الحصول عليها.

و من الأسباب الأولى أيضا تصدي الإذاعة المحلية لزحف الإعلام الغربي هذا الأخير يعمد عن طريق وسائل الإعلام إلى تدمير القوى الفكرية و الروحية و السياسية ، فالاجتياح الإعلامي جزء من خطة ترمي إلى استعادة ما فقده من سيطرة سياسية بسيطرة فكرية لأن نزع الحصانة الفكرية للشعوب مهمة تولها الإعلام الغربي نظرا لكونها خطة تتطلب أقل الجهود و اقل وقت ، فمفهوم القرية الالكترونية كمرادف لعصر الاتصالات لم يكن إلا دعوة للتقريب فيما بين الشعوب و التعرف على ثقافتهم ، لكنه اليوم يكاد يصبح علامة على مزجها و صبها في قالب واحد لا يعترف بالتفاصيل الفارقة و لا يعنى بها مما يجعل من القرية الالكترونية قرية معادية لروح الثقافة التي تقوم ثرواتها على التنوع وتستمد خصبها من التعدد و الحق أن قضية الثقافة كانت محور جدل القرن الماضي ووسائل الإعلام منذ مسعى منظري مدرسة فرانكفورت في بدايات القرن العشرين و حتى وصولنا إلى المحافظين على الثقافات في الألفية الثالثة ، حتى أن سطوة النجم تتعرض للوم مسؤوليتها عن تحطيم القيم الأصلية و إذابة الفوارق بين

¹ - نور الدين تواتي ، مرجع سبق ذكره ، ص 145 .

الاختلافات المحلية أو بتعبير آخر سعيها لتوحيد الجماهير لتحقيق أمالا مزيفة في ارتقاء سلم الحراك الاجتماعي ، و تتأثر عملية تبني الجديد من الأفكار و التقنيات بالثقافة المحلية الموجودة فهي تتأثر أيضا بالنظام الاجتماعي السائد و الذي يمثل الفرد جزءا منه فمن الأمور الهامة من الناحية النظرية أن نفرق بين نمطين مختلفين و هما النمط التقليدي و النمط الحديث ولسوف نتحدث أولا عن التنظيم الاجتماعي ذي المعايير التقليدية و تتميز حسب روجرز سمات معينة كالتعليم المحدود خاصة لدى سكان الأرياف مما يستدعي الاتصال بهم عن طريق الكلمة المنطوقة و يمكن تصنيف الناس داخل النسق الاجتماعي كما فعل روجرز إلى ما يلي : (1) المجددون (2) المتبنون المبكرون (3) الأغلبية المبكرة (4) الأغلبية المتأخرة (5) المتمهلون أو المترثون.

و هذا من خلال الدراسات التي أجريت سواء في علم النفس الاجتماعي و علم الاجتماع العام و الريفي و الطبي و التربوي بالإضافة إلى الانثروبولوجيا¹ .

المبحث الثالث : الدور التحسيسي و التوعوي للإذاعة المحلية اتجاه الجمهور

المطلب الأول : الدور التحسيسي و التوعوي للإذاعة

تصل الإذاعة إلى أغلبية الناس من المجتمع على اختلاف أصنافهم ، و أجناسهم و مستوياتهم ، حيث يذكر حمدي حسن "أن الإذاعة تخترق كل المنازل دون تفرقة بين أبيض و أسود دون تمييز بين كبير و صغير أو غني و فقير أو متعلم و جاهل "، فالمطلوب شيء واحد هو جهاز استقبال و كفى²، و لانتشارها الواسع أهمية كبرى ، حيث أن دورها فعال ، و ينفذ إلى جميع شرائح المجتمع ، و يمكن حصره فيما يلي : إذاعة الأخبار و الحقائق حول الأحداث السياسية و الاقتصادية و الثقافية و الصحية ، حيث يؤكد حمدي حسن ذلك من خلال قوله " يرتبط ظهور الراديو باعتباره وسيلة اتصال جماهيرية بالوظيفة الإخبارية من لحظا الميلاد "³ .

إن الإذاعة تقدم معلومات متنوعة حول القضايا و المسائل العامة التي تهتم الجماهير ، فهي تلعب دورا كبيرا في التنقيف من خلال برامج ترسخ الثقافة المحلية أو الوطنية . إن الراديو يعمل على توحيد التفكير و الذوق والشعور من جهة ، و متابعة احتياجات الجماهير الفكرية و

¹ - ليليا شاوي ، مرجع سبق ذكره ، ص 45 .

² - حمدي حسن ، مقدمة في دراسة أساليب الاتصال ، دار الفكر العربي ، ط1، القاهرة، 1987، ص 60

³ - المرجع نفسه ، ص 50

النفسية محاولة الرفع من مستوى رصيدهم الثقافي من جهة ثانية و خاصة أن أسلوبه بسيط يفهمه الجميع دون عناء .

المطلب الثاني : الحملات التحسيسية و التوعوية عبر الإذاعة

1- التحسيس بمخاطر الاختناقات بالغاز

إذاعة مستغانم تنظم فضاء إعلاميا مفتوحا للتوعية من مخاطر اختناقات الغاز *تنظم إذاعة مستغانم الجهوية فضاء إعلاميا مفتوحا للتحسيس بمخاطر الاختناقات بالغاز لتوعية المواطن ، بضرورة الوقاية والاستعمال السليم لقاوررات غاز البوتان و غاز البترول المميع ،فضاء يحضره مختلف الشركاء منهم مؤسسة نفضال و سونلغاز ،مديرية التجارة ، جمعية حماية المستهلك والحماية المدنية ، يتضمن حصصا على المباشر و ريبورتاجات تستطلع آراء المواطن حول مختلف المواضيع ، و جاء في البيان أن هذه العملية تهدف إلى توسيع دائرة الوعي لدى المواطنين حول هذا الموضوع ، و هذا بإشراك مختلف الفاعلين لضمان شتاء دافئ وآمن ¹.

2- القرب و القدرة على التحسيس و المشاركة

المشاركة الجماعية لوسائل الاتصال تكون اكثر وضوحا في حالة الراديو فقد كشفت جميع الدراسات التي اجريت في المجتمعات النامية أنه حينما ينذر وجود اجهزة يلجأ الناس الى التجمع حول الاجهزة القليلة الموجودة ،و ينتشر الإجتماع في منازل الاغنياء نسبيا ، وفي المقاهي .

مما يجعل تأثيره خاصا و هو التأثير التوجيهي الشخصي الخاص ²، كما تؤثر الإذاعة في المستمع تأثيرا كبيرا و بشكل كبير لأن علاقة الألفة بينهما تفتح عالما خاصا به وسط زحام الحياة ،و يكون الجو النفسي الذي يحيط بعملية الاتصال في هذه الحالة موحيا للمستمع أن الراديو يتحدث إليه فقط ،لأن الراديو بطبيعته وسيلة اتصال ذاتية رغم أنه يخاطب الملايين في وقت واحد ،هذه الخاصية للراديو يمكن أن تجعله عنصرا فعالا لا يؤثر تأثيرا شديدا على المستمع خاصة عندما يتوجه إليك المذيع بقوله³عزيزي المستمع⁴ أو⁵ أخي المستمع⁶.

¹ - المصدر ،موقع إذاعة مستغانم ، صدر يوم الخميس 19 ديسمبر 2013 (14 ساو 45 د) بيان .

زيارة الموقع يوم 2017-04-09 www.radiomostaganem.net

²-محي الدين عبد الحليم ،فنون الإعلام و تكنولوجيا الاتصال ،مكتبة انجلو المصرية ،القاهرة .

³-ماحي الحلواني ،مدخل إلى الفن الإذاعي و التلفزيوني الفضائي ،عالم الكتب ،القاهرة ،2002 ،صص 22,23.

خـلاصـة

حاولنا في هذا الفصل الإلمام بكل ما يتعلق بالإذاعة المحلية، نشأتها و تطورها دون الإطالة في عرض عناصرها ، و ما أود قوله في خلاصة هذا الفصل هو أن الإذاعة مرت في تطورها الزمني إلى مراحل ساهمت في فرض وجودها ، و هذا من الأسباب التي جعلتني أتناول في بدايته التعريف بالإذاعة المحلية ، نشأتها و تطورها ، حيث تفرع الفصل إلى ثلاثة مباحث حيث تناولت مفهوم الإذاعة المحلية و خصائصها الإعلامية ، ظهور الإذاعات المحلية بالجزائر و تطورها و الدور التحسيبي و التوعوي للإذاعة المحلية اتجاه الجمهور كما حاولنا خلال هذا الفصل إبراز الجانب التعريفي للإذاعة بصفة عامة و الإذاعة المحلية و ظهورها في الجزائر بصفة خاصة.

الغبار الناعم

دور الإضاءة المحلية لاستخدام

فني ترقية الجمهور بخطار

استعمال الغار

تمهيد

تعد الإذاعة بمثابة شريان المستمعين لأنها تتقل اهتماماتهم وانشغالاتهم، تؤثر فيهم و تدعوهم إلى تغيير سلوكياتهم السلبية إلى ايجابية و يكمن دورها الأساسي في توعية الجمهور المحلي بمختلف الأخطار قد يتعرضون لها في حياتهم اليومية على غرار مخاطر سوء استعمال الغاز، كونها أداة تواصل مع عامة الناس، وهذا راجع إلى مخاطبة المستمعين ضمن نطاق واسع حيث يتجلى في تخطيها الحواجز الجغرافية .

المبحث الأول : الشبكة البرمجية لإذاعة مستغانم والبرامج الإذاعية ذات الطابع التحسيسي والتوعوي.

المطلب الأول : الشبكة البرمجية في الإذاعة

تعد الشبكة البرمجية في الإذاعة مهمة جدا لسير هذه الأخيرة، وفق البرنامج المسطر طيلة السنة و لولاها لأختل نظامها العملي لهذا الغرض يعتمد إعداد الشبكة البرمجية على مجموعة من العناصر العامة، النشاطات العادية أو رتبته التي تحدث كل سنة مثل الدخول الاجتماعي، الأعياد الوطنية و الدينية و التظاهرات الوطنية و المحلية، الأحداث المتوقعة خلال السنة في مختلف المجالات واحتياجات الجمهور و رغباته خلال الفترة التي تعد و تنفذ فيها الشبكة البرمجية الإذاعية و تنقسم إلى ثلاث شبكات :

- الشبكة العادية، أطول شبكة برمجية، و هي مجموعة من البرامج و الحصص، تنطلق بداية الدخول الاجتماعي إلى غاية شهر جوان .

- الشبكة الصيفية، شبكة برامج يقي إذاعية خاصة بموسم الاصطياف تسلط الضوء على خصوصية موسم الاصطياف و نشاطات الصيف و الأحداث المتوقعة .

- الشبكة الرمضانية، تبتث خلال شهر رمضان و تنفذ فيه من حيث المدى الزمني و قد تتضمن حصص و مضامين إعلامية. تنظيم أجواء الشهر الكريم بمختلف الأحداث المتوقعة خلال هذه الفترة الزمنية .

* خصوصية جمهور الإذاعة: يتم تحديد الجمهور المستهدف بالبرنامج الإذاعي على أساس المعايير التالية :

الفئات العمرية و تشمل الفئة المستهدفة حسب طبيعة كل موضوع معالج، الخصائص المهنية الخصائص المعرفية التثقيفية، الخصائص المرتبطة بالمنطقة الجغرافية و تساعد هذه الخصائص

المذيع في تحديد الجوانب الآتية ،تسليط الضوء على أبعاد و جوانب معينة على القضايا معالجة ،إشباع احتياجات إعلامية للجمهور من خلال زوايا معينة ،اختيار أطراف الموضوع المناسبة و المؤثرة¹.

البرنامج الإذاعي

يقصد بالبرنامج الإذاعي مختلف الحصص الإذاعية التي نتناول مواضيع متنوعة (سياسية،ثقافية، اقتصادية، اجتماعية تربية، ترفيهية)، سواء في شكل الإلقاء العادي للأخبار، أو في أشكال فنية إعلامية خاصة ومؤثرات صوتية مناسبة². يفهم من مصطلح البرنامج الإذاعي أمران هما:

1- زاوية إذاعية و التي تطلق عليها بالعربية اسم البرنامج و هي فترة إذاعية تتألف من عناصر مختلفة (نص موسيقي ،أصوات مسجلة)

2- التركيب الهرمي لمجموع البرامج التي يتم إرسالها خلال وقت محدد (يوم،أسبوع ،شهر) أو مجموع البرامج التي يتكون منها زمن إرسال إذاعة ما منذ بداية و حتى النهاية³.

*برمجة التخطيط الإذاعي

البرمجة مسألة هامة و موضع مسؤولية باعتبار الإذاعة وسيلة اتصال جماهيري لنشر الأعمال الثقافية والعلمية و التقنيةو هذه الأمور جميعا لا بد أن تجد مكانها في الإرسالات الإذاعية و تجتمع في وحدة متماسكة ضمن البث الإذاعي المتواصل ، والإذاعة من خلال برامجها تشبع حاجات الإنسان و تضع الحلول للمسائل التي يفترض أن يوجد لها حل .

*عوامل نجاح البرنامج الإذاعي:

يتوقف نجاح البرامج الإذاعية في مراحلها المختلفة(البرمجة، الإعداد، الصياغة، الإلقاء، الإخراج على عدة عوامل أهمها،البرمجة المناسبة :من حيث الترتيب، والتوقيت الساعي، والتنويع،

-حسن إلقاء المذيعي وتنشيطه للبرنامج بحيوية، وعفوية، بعد التحضير الجيد لموضوعه،

¹ -أ محمد مرواني ،محاضرات في مقياس حصص إذاعية ،سنة أولى ماستر تخصص صحافة علمية ،جامعة مستغانم ، 2015-2016 .

² - فضيل دليو ، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 140، 1998.

³ - البروفيسور ميخائيل مينكوف ترجمة فؤاد الشيخ ،المبادئ الأساسية في الصحافة الإذاعية ، دمشق ط1، سنة 2000 ،ص121.

-الدقة في الإخراج، وجعله مناسباً لطبيعة البرنامج، وموافقاً لرغبة المستمع، مع استخدام المؤثرات الصوتية المثيرة للاهتمام، هذا بالإضافة طبعاً إلى حسن الإرسال، والاستقبال الخاصين بالجانبين المادي والتقني.

* نحو من توجه برامج الإذاعة ؟

تهتم الإذاعة بجميع المسائل و المشاكل التي تهم فئات الاجتماعية باختلاف أعمارها ووظائفها و بهذا يكون بواسطة برامج خاصة موجّهة لشريحة محددة من شرائح المجتمع كالأطفال، الشباب و العمال الفلاحين ، عامة المواطنين ... و يتم إعداد هذه البرامج المخصصة و توجيهها نحو شريحة اجتماعية محددة التي تحقق الفائدة المرجوة من هنا نجد أن لكل برنامج شكله و طابعه المميز.

* الدور التوجيهي و المميز للزوايا الاجتماعية

هناك عوامل عديدة تدخل بشكل مباشر في تحديد شكل البرامج الإذاعية يأتي على رأسها المسائل القائمة أمام الإذاعة و مضمون البرامج و هذا يتطلب البحث عن اسلم الطرق و اقصرها للاتصال المباشر مع المستمع و في هذه الحالة لا يمكن إعطاء شكل البرنامج كالصفات الطبية .

إن المنطلق الأساسي لاختلاف الأشكال الإذاعية و تنوعها هو اختلاف مستوى الوعي الاجتماعي و الثقافي للمستمعين و هذا يتطلب الشكل الإذاعي التقليدي (الزاوية) لأن الزاوية الإذاعية شكل برامجي يدخل في سلسلة البث الإذاعي و يحدد الطريقة ، المضمون ، مدتها و تخصصها ، و يكون الاختصار مطلباً أساسياً لتحقيق الحياة في البث الإذاعي و لا تظهر الزاوية الإذاعية من خلال الاختصار للطريقة أو الضغط المواد المختلفة و دمجها ببعضها و إنما من خلال التجميع المنظم لمواد محددة لفترة ما ، و تحديد الفترة التي تشغلها ضمن البث الإذاعي (يوم، ساعة، وقت) محدد و للزوايا الإذاعية أهمية خاصة من حيث سهولة وصولها للمستقبل و لهذا يجب إعدادها وتنفيذها بدقة¹.

المطلب الثاني: أنواع البرامج الإذاعية ذات الطابع التحسيني و التوعوي

لقد تنوعت البرامج الإذاعية منذ ظهورها بين البرامج الترفيهية و المسلية بين البرامج الجادة

¹ - المرجع السابق، صص 140, 142 .

و الهادفة و قد تطورت البرامج و تنوعت بتتوع مجالات الاهتمامات الإنسانية و جوانب الحياة كلها و يمكن تصنيفها إلى :

أ-البرامج الترفيهية والمنوعات :

تعتبر من أقدم البرامج التي أذيعت ، فكانت اول مرة في محطة إذاعية في أمريكا عام 1920 كما تعتبر من البرامج المشتركة و الأساسية في المحطات الإذاعية في العالم ، تهدف إلى جلب المستمع ، حيث أصبحت متعددة منها برامج المسابقات الألعاب ، الألغاز ، الفترات التثقيفية و غيرها .

ب-البرامج الثقافية و التربوية : و هي تلك الخاصة بنقل الثقافات و العلم و المعرفة و التراث الحضاري للشعوب و الأمم كما تساهم في توارث الأفكار و المفاهيم و العادات السليمة بين الأجيال المتعاقبة و تطوير عقول أفراد المجتمع بتقديم المعلومات الحديثة التي تفيدهم .

ج-البرامج الاجتماعية و الاقتصادية : تساهم هذه البرامج في معالجة القضايا الاجتماعية المختلفة و التعريف بالأوضاع الاقتصادية للدولة ، و المساهمة في دفع عجلة التنمية من خلال معالجة المشاكل التي تتعرض لها مؤسسات الصناعية و الفلاحية و التجارية بالإضافة إلى منظمات التابعة للقطاع العام و الخاص .

د-البرامج السياسية : تهتم بالقضايا و المشاكل السياسية الوطنية و الدولية مثل القرارات الصادرة عن السلطة ، وتتم هذه البرامج بإجراء مقابلات ، لقاءات و ندوات تعالج الموضوع من زوايا متعددة تعود بذلك بفائدة على أفراد المجتمع .

هـ-البرامج الإخبارية : يرى العديد من الباحثين ان الخبر هو العنصر الأساسي في العمل الإذاعي فالبرامج الإخبارية تعمل على تقديم المعلومات و الحقائق حول الأحداث في العالم بطرق كثيرة كالمراسلين ووكالات الأنباء ورغم أهمية الخبر ، إلا انه توجد محطات إذاعية لا تخصص له الوقت الضئيل .

و- البرامج الرياضية : تهتم بمختلف الرياضات و النشاطات و نتائج المقابلات و اللقاءات الرياضية إلى جانب التعليقات المرتبطة بالمجال الرياضي¹.

¹-محمود فهمي ، الصورة والصوت ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ، ص 205.

-البرامج الدينية: ويشمل: هذا النوع من البرامج تلاوة القرآن الكريم، الأحاديث النبوية الشريفة والصلوات، محادثات أو ندوات في مجال الدين، والتي تتعلق بجوانب، التوجيه والسيره والتربية¹...

ط-البرامج الخاصة بالإشهار و الخدمات :

لقد تطور الإشهار الإذاعي بتطور الوسائل التقنية التي تستعمل فيه لعل السبب في انتشار هذه الظاهرة في وسائل الإعلام بصفة عامة ، الإذاعة بصفة خاصة هو رغبة الإذاعات في جذب المعلنين من الشخصيات الاجتماعية و الاقتصادية البارزة في مختلف الميادين ، و هو الشيء الذي يؤدي زيادة عدد المستمعين ، هذا عن البرامج الإشهارية، أما الخدمات التي تقدمها الإذاعة فهي ذات أهمية و فعالية كبيرتين عموما تتمثل في برامج خاصة.²

* شروط نجاح البرنامج الإذاعي :

إن نجاح أي برنامج إذاعي يتوقف على جملة من الشروط أهمها:

- 1-يجب على مقدم البرنامج أن يتحكم في المعلومات التي ترتبط بالموضوع أو القضية المطروحة في البرنامج يظهر عليه الاضطراب و الارتباك و التوتر في التقديم و الإلقاء لأن ذلك ينعكس مباشر سلبا عل المستمع فيؤدي إلى نفوره و تخليه عن متابعة البرامج
- 2-اختيار الوقت المناسب في توافق بث البرامج مع وقت فراغ المستهدفين
- 3-مراعاة التسلسل المنطقي للمعلومات أي من الأهم إلى المهم إلى الأقل أهمية حتى يتسنى للمستمع متابعة البرنامج .
- 4-حسن الأداء ، حيث يلعب الصوت دورا كبيرا في نجاح البرنامج و على المذيع أو المقدم أن يراعي ذلك ،فمثلا البرامج الثورية تستهوي العاطفة و تدعو إلى الحماس و تتطلب صوتا قويا ناعما و طريقة معينة في الأداء، وعلى المذيع أن يكون ذكيا في اختيار الأسلوب الأفضل لتقديم البرامج و أن يكون منسجما متفاعلا م المادة المذاعة ،كما عليه التركيز على ما يريد إيصاله إلى المستمعين من بداية البرنامج حتى نهايته و عدم مقاطعة من استضافهم إلا في حدود المعقول³.

¹ - جمال العيفة، الثقافة الجماهيرية، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، 2003 .

² -المرجع السابق ،ص 205.

³ - المرجع السابق ،ص 204

5- على المذيع أو مقدم البرامج أن يكون متواضعا ، فالغرور و المظهرية صفتان ممقوتتان من قبل الجمهور ، كما عليه الانتقال من موضوع إلى آخر أو من نقطة إلى أخرى بسلاسة و يسر ،وما يجلب المستمع إلى البرنامج بالإضافة ماسبق المؤثرات الصوتية و الموسيقية التي تضي على البرنامج عنصر النشاط و الحيوية فلا يصبح مجرد أحاديث و حوارات جافة .¹

* تصنيف البرامج الإذاعية

إن فكرة البرنامج الإذاعي حسب النظري و العمل التطبيقي للإذاعة الحديثة كثيرة الاستعمال و تختلف تلك البرامج حسب مضمون كل منها و غالبا ما يكون الإرسال الإذاعي وفق الأشكال التالية:

- 1- البث الإذاعي هو نشر لاسلكي للنصوص المكتوبة و الأصوات المسجلة ضمن دائرة غير محدودة بمساعدة الموجات الالكترونية،
 - 2- البث الإذاعي هو الإنتاجات الصحفية ، و الثقافية و التي يتم تقديمها بشكل مباشر أو غير مباشر و تكون مكتوبة بالشكل المناسب للقراءة أمام الميكروفون الإذاعي ومناسبة لإمكاناته و خصائصه .
 - 3- البرنامج الإذاعي جزء من البث الإذاعي محدود الزمان و المكان (ساعة البث ومدته) يدخل في الهيكل الكامل للبث الإذاعي².
- يمكن تصنيف البرنامج وفق :
- أ - البرامج الإخبارية :يتكون مضمونها من وقائع وإحداث محددة تم معالجتها خلال الوقت الذي يتم نقلها فيه لتؤثر في الجمهور بأسلوب فني شائق يعتمد على الوثيقة المؤكدة و الأمانة في نقل المعلومات .
 - ب- البرامج التعليمية (التربوية) : تأتي هذه البرامج ضمن وظيفة الإذاعة كوسيلة شعبية و هي تهدف إلى تحقيق غايات إرشادية تعليمية محددة ، و تكون بشكل بلاطوهات مفتوحة بإشراك الفاعلين في الميدان و الجمهور ، و لقاءات من مختصين قصد تسليط الضوء لإبداء رأي وفتح النقاش عبر الخطوط الهاتفية أو التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي³.

¹ - المرجع السابق ،ص 205.

² - البروفيسور ميخائيل مينكوف، ترجمة فؤاد الشيخ ،المبادئ الأساسية في الصحافة الإذاعية ، دمشق 1،سنة 2000 ، ص ص 133-134.

3 - المرجع نفسه ،ص 135.

ولتنفيذ هذه البرامج يمكن الإشارة إلى الطرق التالية :

- 1- طريقة مباشرة : حيث يتم إلقائها مباشرة أمام الميكروفون من الاستوديو و خارجه دون وسيط (آلة التسجيل) و هو من أهم الأساليب التي تظهر به قدرة التأثير للبت الإذاعي¹.
- 2- طريقة غير مباشرة :هي البرامج المسجلة التي تتطلب إمكانات تقنية حديثة لنقل و تسجيل الأصوات و المؤثرات على شريط مغناطيسي أو مادة مسجلة محفوظة في الأرشيف و بهذه الطريقة يمكن استنباط الأصوات و تركيبها مباشرة أو بعد وقت طويل.
- 3- طريقة المزج بين المباشر و غير المباشر مثل البرامج التي تستعمل فيها فقرات مسجلة مسبقا إلى جانب البث المباشر للأحداث ، وهنا يكون الدور الأساسي لعملية الانسجام بين مهندس الصوت و المذيع و المخرج².

المبحث الثاني: الومضات الإشهارية عبر الإذاعة وأهميتها في تحسيس المتلقي بمخاطر الغاز

المطلب الأول :نشأة الإشهار ،تطوره ،مفهومه وأشكاله:

1- نشأة الإشهار وتطوره

ظهر الإشهار في بداياته الأولى في أشكال إخبارية عن أفكار وحقائق وأحداث سادت واقع الشعوب قديما، فعرف عند المصريين القدماء بحوالي 1000 عام قبل الميلاد، وهو الإعلان الذي كتبه أمير مصري يعلن فيه عن تخصيص مكافئة لمن يرد له عبده الهارب " وهو ما يمكن تشبيهه حاليا بإعلانات المفقودين..."³.

كذلك عرف الإشهار عند العرب في الجاهلية، خاصة في سوق عكاظ الذي كان يعد اكبر تجمع اقتصادي وثقافي وفني للعرب آنذاك، وتدل كثير من الشواهد التاريخية على أن الإشهار عرف في الكثير من الحضارات القديمة، عند الآشوريين والرومان، والبابليين والفينيقيين بمختلف الوسائل والأساليب المتاحة في كل عصر ولكل حضارة⁴.

واكبر دليل على ذلك، هي الرسوم المذكورة على المعابد والصخور التي تعلن وتسجل تاريخ الحضارات القديمة وتقاليدها وفنونها وأنشطتها...

¹ - المرجع سبق ذكره، ص135 .

² - المرجع سبق ذكره، صص136،137 .

³ - منى الحديدي، الإعلان، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة، مصر، ط1، 1999، ص15.

⁴ - فضيل دليو و آخرون، الاتصال في المؤسسة، الزهراء للفنون المطبعية، الخروب، قسنطينة الجزائر، 2003، ص 39 .

فالرسوم والنقوش الفرعونية، هي تسجيل الوقائع في ذلك الوقت وذات طابع وهدف إعلامي إخباري، أو تسجيلي، للحفاظ لجا إليه الإنسان من خلال ما عرفه من فنون الرسم والنقش والنحت، مما يجعلها اقرب إلى الإعلانات التسجيلية الوثائقية في وقتنا الحالي، ثم مر الإشهار بمراحل فرعية أخرى، قبل أن يوجد على صورته الحديثة، فمن المناداة التي شاعت كشكل من أشكال الإشهار الكلاسيكي والترويج للبضائع في الشوارع والمساحات العمومية في القرون الوسطى، حيث كان المنادون يستخدمون الألحان أحيانا، ومزج الكلام بالمحسنات البديعية والأوصاف التسويقية وقع الطبول واستخدام الأبواق... للإعلان عن وصول السفن والقوافل التجارية، أو الإشهار للبضائع والخدمات القادمة من بقاع أخرى، أين تميزت هذه المرحلة بالوسائل الصوتية الكلاسيكية.

حتى ظهور الإشارات والعلامات والرموز المميزة، للدلالة عن نوع الخدمات المقدمة في المحلات، كرمز التعبان والكأس مثلا للدلالة على أن المحل صيدلية، والهلال على وجود طبيب، ودلت بعض الرموز عن بعض الظواهر السائدة آنذاك، فرمزت الجمجمة عن الخطر والميزان عن القانون والعدالة...

ثم تطورت الأشكال باستعمال التصميمات الجذابة، فشح استعمال العبارات الرنانة واللافتات، وما ساد هذه المرحلة هو التعبير المرئي للدلالة على اسم ومكان المنتج أو البائع ونوعية البضاعة. وتطورت وسائل الاتصال وتنوعت وخضعت لأطوار متعددة حتى ظهور المطبعة (جوثبرغ 1936) والتي كانت بحق تمثل الفاصل الحقيقي بين العصور القديم والحديثة من حيث وسائل الاتصال طبعا ومثلت بذلك انطلاقة للأشكال الأولى للإشهار في الوسائل المطبوعة¹.

أما الإشهار الحديث فقد ظهر في الولايات المتحدة الأمريكية في شكل كتلوجات، يرسلها المعلنون إلى مختلف أنحاء البلاد للتعريف بمنتجاتهم، منهم الوراقون، ومنتجو الحبوب، فنشأت الشركات العامة للبيع بالمراسلة في السبعينات من القرن 19، ومع نهاية القرن بدأت ظاهرت الإشهار تتوسع إلى ميادين أخرى كالمتوجات الطبية والصيدلانية، وخاصة بظهور أول أشكال المعلبات.

¹ - فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 1، بن عكنون، الجزائر، 1998، ص53.

2- مفهوم الإشهار

تختلف وتتعدد الآراء عادة في تحديد مفهوم شامل لمشكلة ما، أو ظاهرة أو مصطلح، ويظهر ذلك خاصة في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، فتعددت التعريفات التي صيغت حول مصطلح الإشهار من المهتمين به من الباحثين، في عدد من العلوم الاقتصادية، التجارية، الاجتماعية، النفسية، الإعلامية، والفنية، بحيث تشابهت في بعض الجوانب إلى حد الاتفاق والتطابق واختلفت في بعضها الآخر تماما، فمن حيث المصطلح نجد أكثرها شيوعا تشير إلى مصطلح الإشهار مطابقا لمصطلح الإعلان.

فيشير "فضيل دليو" إلى أن "الاستعمال الشائع في وسائل الإعلام (الإذاعة، التلفزيون، جرائد ومجلات...) و مختلف الكتابات والملصقات... في دول المشرق العربي هو تعبير الإعلام، بينما يستخدم تعبير الإشهار بدلا منه في دول المغرب العربي"¹.

حيث يرجع إشكالية المصطلح إلى البيئة وتوافقه في ذلك " منى الحديدي" في انه: " على مستوى اللغة العربية هناك تعبيران يستخدمان في مجال الحديث عن الإعلان، على المستوى المهني (الممارسة)، وعلى المستوى الأكاديمي التعليمي والبحثي حيث تستخدم كلمة الإعلان في دول المشرق العربي (مصر، الأردن...)، في حين تستخدم كلمة الإشهار لتعبير عن نفس المعنى في دول المغرب العربي (تونس، الجزائر...)، ويقابل ذلك في اللغة الفرنسية تعبير LA PUBLICITE وفي اللغة الإنجليزية تعبير advertising، وفي اللغة الألمانية anzeige وفي اللغة الإيطالية publicita".² ولذلك نشير إلى أننا سنتعامل في بحثنا هذا، مع مصطلح الإشهار والإعلان بمعنى واحد ونستخدم أكثر المصطلح الأول نسبة لبيئتنا. ومن حيث المفهوم، يرجع الاختلاف أساسا إلى كون موضوع الإشهار متعدد الأبعاد والتطبيقات (موضوع، ظاهرة، عملية اتصالية، أداة تسويقية...) ونجد أكثر التعريفات شيوعا: حسب الموسوعة الفرنسية لا روس، الإشهار عبارة عن: " نشاط يهدف إلى التعريف بماركة تجارية معينة، وحث الجمهور لشراء سلعة ما، أو استعمال خدمة ما، والإشهار يبحث عن خلق حاجة لدى المستهلك"³.

¹ - فضيل دليو و آخرون، الاتصال في المؤسسة، الزهراء للفنون المطبعية، الخروب، قسنطينة الجزائر ط1، 2003، ص 38، 39.

² - منى الحديدي: مرجع سابق، ص 15.

³-Dictionnaire, encyclopédique: QUILLET. Imprimerie des dernières nouvelles de Strasbourg – Paris-France, 1981, P5559. -

وتعرفه الموسوعة الفرنسية "كليت" على انه: "مجموعة الوسائل المستعملة للتعريف بسلع، وخدمات ما، موجة للجمهور بغية رفع مستوى الاستهلاك والاستعمال، والتي لا تقتضي التدخل الشخصي للبائع"¹.

أما قاموس التسيير، فيعرف الإشهار على انه: "بث ونشر رسائل، من طرف مؤسسة موجهة للجمهور في شكل عروض مواتية، تهدف أساسا على إثارة السلوك الشرائي له، حول المنتجات المعروضة من طرف المعلن"².

وفي مجال التسويق، يعرفه "عبد السلام أبو قحف": "شكل من أشكال الاتصال الغير الشخصي، مدفوع القيمة، لإرسال فكرة أو معلومة، ترتبط بسلعة أو خدمة، وذلك بواسطة شخص محدد أو منظمة"³.

و تعرف جمعية التسويق الأمريكية (لجنة التعريف) الإشهار على انه: "مختلف نواحي النشاط، التي تؤدي إلى نشر أو إذاعة الرسائل الإعلانية المرئية أو المسموعة على الجمهور، بغرض حثه على شراء سلع أو خدمات، أو من اجل سياقه إلى التقبل الطيب للأفكار أو أشخاص أو منشأة، معلن عنها"

يمكن أن نوظف التعريف الإجرائي التالي للإشهار:

الإشهار هو عملية اتصال غير شخصية لصالح المعلن، الذي يستخدم إحدى وسائل الاتصال المختلفة، مقابل قيمة معينة، في بث أو نشر رسالة إخبارية تعرف جمهورها بالخدمة المعروضة، بأساليب إقناعية تهدف أساسا للتأثير في سلوكهم الشرائي.

3-أنواع الإشهار و أشكاله:

هناك العديد من التقسيمات التي يمكن استخدامها لتصنيف الإشهار إلى أنواع

وأشكال مختلفة، والواقع أن نوع الإشهار يؤدي إلى تحديد خصائص الإشهار ذاته، فكل نوع وكل شكل له خصائصه وسماته المحددة:

3-1- أنواع الإشهار: من أهم أنواع الإشهار نجد:

تقسيم الإشهار وفقا للجمهور المستهدف: ونميز في هذا التقسيم نوع الإشهار من خلال نوع المستهلك الذي يوجه إليه:

¹ -Grand dictionnaire, encyclopédique: LA ROUSSE, Tome12, Imprimerie Jean Didier-paris-France,1984,P8562.

² - Dictionnaire de gestion, "LA DECOUVERTE", Tome02, éd- la découverte- Paris, France, 1990

³ - عبد السلام أبو قحف، محاضرات في هندسة الإعلان، ديوان المطبوعات الجامعية، بيروت، لبنان، 1995، ص55.

أ - **إشهار دولي أو عالمي:** حيث يغطي الإشهار أكثر من دولة واحدة، ويعتمد هذا النوع من الإشهارات على العلامة التجارية التي تتعدى سمعتها الحدود الجغرافية للحدود الجغرافية للدولة المصنعة إلى دول أخرى.

ب - **الإشهار القومي:** يقوم بهذا النوع منتج السلع الاستهلاكية، بغرض إقناع المستهلك بالمنافع التي تترتب عن استخدام سلعهم، ويمس هذا الإشهار جل الحدود الجغرافية لبلد معين دون استثناء منطقة، ويعتمد المعلنون في نجاح هذا الإشهار على استخدام الوسائل ذات التغطية القومية، مثل الجرائد الوطنية، وقنوات الإذاعة والتلفزيون الوطنيين... ويتميز بارتفاع نفقاته نظرا لاتساع رقعة¹.

ت - **إشهار التجزئة:** يهدف هذا النوع من الإشهارات إلى دفع الزبائن إلى متجر تجزئة محدد، حيث يوجه هذا النوع من المستهلكين دون وسطاء في عملية البيع، وتحمل الرسالة الإشهارية عادة " اشترى العلامة Xمن محلاتنا"، فإشهار التجزئة، إذن هو ذلك الذي يهدف إلى جذب وتوجيه الأشخاص المستهلكين لشراء من محل معين بصرف التركيز على العلامة التجارية التي يقوم الفرد بشرائها، والمهم هنا هو إثارة عملية الشراء التي عادة ما يتكفل بها بائع التجزئة².

3- 2- أشكال الإشهار:

حسب "فيكتور ريني" يمكن تصنيف أشكال الإشهار إلى مجموعات رئيسية، تركز كل منها على خاصية تأثير معينة على المستهلك، وهي³:

أ - **الإشهار الإخباري و الإقناعي:** يركز هذا الشكل على خاصية النضج والوعي عند المستهلك، وتصرفه بحجج عقلية لإشباع حاجاته و رغباته الضرورية، مما يجعله يقبل على الشراء عن قناعة ووعي، والغرض من هذا النموذج الإشهاري هو الإقناع بحجج عقلية (الإعلام، الشرح...)، وهذه الإستراتيجية منقودة الآن فقرار الشراء لا يكون دائما عن قناعة وبحجة عقلية، لما أصبح عليه الإشهار من دمج لأساليب التأثير والتضخيم والإيحاءات...

¹ - إسماعيل السيد، الإعلان، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2001-2002، ص187.

² - إسماعيل السيد، مرجع نفسه، ص 189.

³ -Victor RENY: Les forme de la publicité,création Internet, 2000-2004.

ب - **الإشهار الإسقاطي**: يقوم هذا الشكل أساسا على مراعاة الفئة أو المجموعة الإجتماعية التي ينتمي إليها المستهلك، والرموز الإجتماعية التي يتعامل معها ويتأثر بها، في الحملات الإشهارية وحتى كتابتها أو رسمها على الغلاف، أو إعطائها كماركة للمنتوج (علامة).

ت - **الإشهار الآلي**: هذا الشكل يؤكد أن التصرفات الاقتصادية للمستهلك ليست عقلانية، ولا شعورية، وعلى أن المستهلك في أصله حيوان إجتماعي متعلم ومؤدب يمكن تكييفه آليا ليتبنى الفكرة التي يظهرها الإشهار، فيصنع لديه التقبل آليا لهوية السلعة باستخدام تقنية الضرب الإشهاري **Le matraquage publicitaire** التي

تتضمن أساسا مس الجوانب الحساسة للمستهلك، ويرى النقاد أن هذا الشكل يفتقد لقيمة الإشهار التي رست عند العامة ومثال ذلك: توظيف الغرائز الجنسية في الرسائل الإشهارية، أو استخدام العبارة " لا وجود لك بدون العلامة X".

المطلب الثاني: الإشهار في الإذاعة المحلية

مع مطلع القرن العشرين فتح عهد جديد في تاريخ الإشهار، فتقدم وتطور الإبداع التقني ولا سيما الكهرباء، والتي سمحت بظهور الإشهار الخارجي. وقد استخدم المذيع (الراديو) في الإعلان منذ العشرينيات " 1920" هذا ما أدى إلى ازدهار وتطور نوع جديد من الإعلان هو الإشهار المسموع¹.

1-1- الإشهار الإذاعي:

في ظل ما يشهده الاقتصاد العالمي من تطور و اتساع و مع ظاهرة العولمة والانفتاح و ما تمخض عنه من تطورات المنتجات و اقتحامها مختلف الأسواق في مختلف دول العالم ، بات من الضروري إيجاد وسيلة تربط بين المؤسسة و المستهلك، و يعتبر الإشهار الوسيلة الأساسية و الأكثر شيوعا في الترويج للمنتجات و الخدمات المقدمة من طرف المؤسسة فهو يمثل السلاح التسويقي الذي تواجه به المؤسسة منافسيها كما انه أفضل وكيل عنها وعن منتجاتها

1-1- الإشهار المسموع:

لغة: يعرف على أنه استخدام الكلمة المسموعة من خلال استخدام بعض الإذاعات التي تبث إشهارات بين الفقرات والبرامج الإذاعية ويلعب الصوت والموسيقى واللحن دورا كبيرا في حسن التأثير¹.

¹ - فضيل دليو و آخرون، الاتصال في المؤسسة، الزهراء للفنون المطبعية، الخروب، قسنطينة الجزائر، 2003، ص 41.

اصطلاحاً: يتم من خلال الكلمة المسموعة في الإذاعة والمحاضرات والندوات والخطب وتعد الكلمة المسموعة أقدم وسيلة استعملها الإنسان في الإشهار وأهم ما يميزه هو طريقة أداءها إذ يلعب الصوت دوراً بالغ الأهمية في التأثير على المتلقي بما يحمل من خصوصيات في التنغيم والنبر والجهر والهمس وتصحب الكلمة المسموعة أحياناً الموسيقى فتزيدها طاقة كبرى على الإيحاء والوهم والتخيل .

التعريف الإجرائي :

هو عملية اتصال غير شخصية لصالح المعلن الذي يستخدم الإذاعة بأحد أشكالها مقابل قيمة معينة في بث رسالة صوتية تعرف جمهور الإذاعة بالمنتج أو الخدمة المعروضة.

1-2- إشهار المحلي:

هو الإشهار الذي يستهدف الأشخاص في نطاق جغرافي محدود داخل المجتمع باستخدام الوسائل الإشهارية المتاحة، كإذاعات المحلية، الصحف الجهوية .. للترويج لسلع وخدمات معروضة في سوق تقدمها ، أو الإشهارات الخاصة محلات تنظيف الملابس².

الإشهار في إذاعة مستغانم المحلية:

كباقي الإذاعات في الجزائر وبشئى أشكالها؛ فإن إذاعة مستغانم الجهوية تولي اهتماماً كبيراً للنشاط الإشهاري، وبالرغم من عدم وجود قسم خاص بالإشهار ضمن أقسام الإذاعة، إلا أنه لم يمنع من وجود مسؤول إداري مكلف بالإشهار، وأن مهمة إعداد وبث الومضات الإشهارية المسموعة توكل على مرحلتين ؛ حسب تخصص وخبرة الإداريين والإعلاميين في الإذاعة. حيث يتولى الإداريون مهمة استقبال المعلن، التعرف على مطالبه وإعلامه بامتيازات الإذاعة في هذا المجال، ومن ثمة دراسة نوع الرسالة المراد إعدادها، وفترة بثها، وصولاً للاتفاق حول مستحقات الإعداد والبث ومدته والسعر الإجمالي لفترة الاستغلال. ثم توكل المهمة لفريق متكون من تقنيين ومخرج، بالإضافة إلى مذييع لإعداد الرسالة الإشهارية على حالها النهائي، على غرار بعض المعلنين الذين يتقدمون مباشرة برسائل إشهارية معدة مسبقاً في التلفزيون.

1 - هالة منصور، الإتصال الفعال، المكتبة الجامعية، الأزريطة الإسكندرية مصر، 2000، ص25.

2 - منال طلعت محمود، مدخل إلى علم الإتصال، ط1، مصر ، المكتب الجامعي الحديث، 2002، ص172

ويتم برمجة الومضات الإشهارية المسموعة حسب ورقة الطريق المبرمج ، بعد التفاهم على الوقت و السعر مع المتعامل مع احتمالية أن تكون خلال ثلاث فترات رئيسية في اليوم: الفترة الصباحية (من 9:00 إلى 12:00)، زوالا (من 12:00 إلى 14:00) والفترة المسائية (من 14:00 إلى 17:00) .

إضافة لذلك، فإن إدارة المؤسسة الإذاعية تعلم المعلن بنوع البرامج المذاعة في كل فترة، ووقت إذاعة الأخبار، وفئات جمهور كل منها (شباب، مسؤولين، إداريين، نساء...) وذلك لتكييف نوع الرسالة مع الجمهور المستهدف منها¹.

وتعتبر الإشهارات المسموعة بالنسبة لإذاعة مورد مالي هام كباقي مؤسسات الإتصال، لإتباع الإذاعة سياسة المشاركة بالموارد الإشهارية في ميزانية المؤسسة، سياسة الانفتاح هذه تستدعي قبول كل العروض الخاصة بهذا المجال، ما جعل من الوقت الإجمالي المخصص للومضات الإشهارية في السلم الزمني للبت اليومي مفتوحا وغير محدد.

نستنتج مما سبق أن الإذاعة المحلية تعمل جاهدة على كسب اكبر المتعاملين من اجل تطوير مداخلها الإشهارية وعلى الرغم من انخفاض مداخلها من الإشهار في السنة ، وعلى الطاقم الإداري والفريق الإعلامي تحمل مسؤولية هذا النشاط، وقد صرح المكلف بالإشهار أن المشكل يكمن في جعل الثمن الموحد الذي يجعل الإشهار في القناة الأولى مثله مثل إذاعة مستغانم ، و يضيف أن كل ولاية تختلف عن أخرى في الكثافة السكانية ، المعطيات الإقتصادية وغيرها².

المبحث الثالث :الحصص الإذاعية التفاعلية ووظيفة التحسيس اتجاه المتلقي

المطلب الأول :الحصص الإذاعية التفاعلية

1-الحصص الإذاعية

تنقسم من حيث طبيعة البث ،مباشر أو غير مباشرة و تقدم ضمن الشبكات البرمجية بها حصص متنوعة من حيث المضمون ،نجد حصص قد يصل أداؤها الزمني ما بين 26 إلى 52 دقيقة³.

¹ - مقابلة مع عبد الرحمان الحبيطري ، مصلحة الإشهار،مقر إذاعة مستغانم ،يوم الثلاثاء 18-04-2017 (أذن بنشرها).

² - مقابلة مع عبد الرحمان الحبيطري ، مصلحة الإشهار،مقر إذاعة مستغانم ،يوم الثلاثاء 18-04-2017 ،على الساعة الحادية عشر صباحا (أذن بنشرها).

³ - محمد مرواني ،محاضرات في مقياس حصص إذاعية ،سنة اولى ماستر تخصص صحافة علمية ،سنة 2015-2016

حصة ^ثقافة المستهلك^ (اجتماعية)

حصة مباشرة تبث كل يوم احد على الساعة الحادية عشر صباحا عبر الأثير و المبرمج من طرف قسم الإنتاج ،الموجهة خصيصا إلى المستهلك ، الهدف خلق مجال للتواصل ،الإعلام ، التحسيس ، التوعية و نشر الثقافة الاستهلاكية بمشاركة مختلف الفاعلين و المنتخلين في الميدان.مدتها 52 دقيقة على مدار الأسبوع ،تقديم حيزية سالمى ، إخراج السيدة أسماء بوعتو وعلى العارضة التقنية السيد رفيق كبير .

حصة ^صحتك أولا^ (اجتماعية)

تقديم و إعداد السيدة: فراح حكيمة،الحصة مباشرة، كل أسبوع ، مدتها 52 دقيقة ،تبث كل يوم خميس على الساعة 16سا بعد الزوال عبر أثير إذاعة ،هدفها ترسيخ ثقافة صحية الإجابة على استفسارات المستمعين بخصوص التعامل مع المرض و طرق الوقاية ، إعلام المواطن بكل الاحتياطات الواجب إتباعها في حالة تعرضهم لأمراض ،بمشاركة مختصين ، أطباء و متصلين من داخل و خارج الولاية .

المطلب الثاني :التفاعلية في الإذاعة

1-التفاعلية: L'interactivité

تطلق هذه السمة على سلسلة الأفعال الاتصالية التي يستطيع الفرد أن يأخذ فيها موقع الشخص (ب) ويقوم بأفعاله الاتصالية، فالمرسل يرسل ويستقبل في الوقت نفسه، وكذلك المستقبل، ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ مشاركين بدلا من مصادر، وقد أورد الباحثون في هذا الموضوع بعض الوسائل التي يوجد فيها تفاعل بين المستخدم والمرسل وذلك مثل: الهاتف، التلفزيون التفاعلي، المؤثرات عن بعد والكمبيوتر الشخصي، وغير ذلك من الوسائل الإعلامية التي يستخدمها الجمهور في تبادل المعلومات مع المرسل، كما تعد التفاعلية خاصية من خصائص تكنولوجيا الإتصال¹.

تعريف التفاعلية : إن كلمة interactivité مركبة من كلمتين في أصلها اللاتيني أي من كلمة inter وتعني بين أو في ما بين ، و من كلمة activus ، و تفيد الممارسة في مقابل

¹ - خالد زعموم والسعيد بومعيزة، التفاعلية في الإذاعة: أشكالها ووسائلها، إتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، 2007 ص 26

النظرية ، و عليه ¹ عندما يترجم مصطلح التفاعلية *interactivité* ' من اللاتينية فيكون معناه ممارسة بين اثنين ، أي تبادل و تفاعل بين شخصين ، إذ نفهم أن جوهر مصطلح التفاعلية يكمن في التبادل و التفاعل ، حوار بين اثنين ، أي اتصال في وضعية الوجه لوجه و عليه فهي ممارسة اتصالية قديمة .

هي مدى قدرة شخص على الدخول في معالجة إعلانية بصفة نشيطة من خلال التفاعل مع الرسالة الإعلانية أو المعلنين ، تعني الاتصال في اتجاهين بين المصدر و المتلقي ، أو بصفة اوسع الاتصال المتعدد الاتجاهات بين أي عدد من المصادر و المتلقين ² .
تعرف التفاعلية على انها ميزة الوسيلة التي يكون فيها المستعمل قادرا على التأثير في شكل أو محتوى عرض وسائطي اة تجرية ³ .

و عبر عنها Lucien Sfez بقوله « الحرية... تتجسد عن طريق التفاعلية، الناتجة عن تقدم آلات الاتصال، والتي تترك للإنسان ولل فرد حرية التدخل أمام حتمية الآلات».

حسب تعريف الإعلامي مدني هامل عامل بإذاعة مستغانم⁴ التفاعلية من المبادئ الإعلامية الحديثة في ادارة و انجاز الحصص الموجهة للجمهور عبر الإذاعة ضمن عمليات الإخبار و البرمجة العامة

مفهوم التفاعلية :

من حيث المستخدم

إن التفاعلية هي طريقة المعالجة التفاعلية بالحوار وتعديل اشتغال البرنامج من خلال مراقبة النتائج " ⁴ .

- التفاعلية هي مدى إمكانية المستعملين المشاركة في تعديل شكل بيئة وسائطية ومحتواها في الزمن الحقيقي ¹ .

¹ - L'INTERACTIVITE at tecfa.unige.ch/etu/riat/140/etu9900/fontanes-tornay/interactivite.htm.

² -John V. Pavlik, *New Media Technology : Cultural and Commercial Perspectives* (2nd ed.), Boston: Allyn and Bacon, 1998. in Keith Kenney, Alexander Gorekik and Sam Mwangi, "Interactive Features of Online Newspapers", *First Monday*, volume 5, number 1 January 2000, at URL: <http://firstmonday.org/issues/issue5-1/kenney/index.html>

³ - J.F. Jensen, "Interactivity : Tracing a new concept in media and communication studies", *Nordicom Review*, 19, 1998, pp. 185-204. doc.Perception, Involvement, and Attitude toward the Web Site, at web.utk.edu/~jmc/mill/Research/memi-llsj

⁴ - عبد الحسن الحسيني، المعجم الكامل في المعلوماتية، دار العلم، بيروت، 1994، ص 220.

من حيث العلاقة بين المرسل والمتلقي

- " التفاعلية تطلق على الدرجة التي يكون فيها للمشاركين في عملية الاتصال تأثير على أدوار الآخرين واستطاعتهم تبادلها ويطلق على هذه الممارسة الممارسة المتبادلة أو التفاعلية، وهي تفاعلية بمعنى أن هناك سلسلة من الأفعال الاتصالية التي يستطيع الفرد (أ) أن يأخذ فيها موقع الشخص (ب) ويقوم بأفعاله الاتصالية، المرسل يستقبل ويرسل في الوقت نفسه، وكذلك المستقبل، وبذلك تدخل مصطلحات جديدة في عملية الاتصال مثل الممارسة الثنائية التبادل والتحكم" ².

- " التفاعلية تعني الاتصال في اتجاهين بين المصدر والمتلقي، أو بصفة أوسع الاتصال المتعدد الاتجاهات بين أي عدد من المصادر والمتلقين" ³.

من حيث الوسيلة

- " التفاعلية هي صفة الأجهزة والبرامج وظروف الاستغلال التي تسمح بأفعال متبادلة في نمط الحوار بين المستخدمين أو بين الأجهزة في الوقت الفعلي" ⁴.

وبالنسبة للأستاذ محمد لعقاب فإن: " التفاعلية تشير إلى التزامنية التي تعني إمكانية التعرض للمعلومات والأخبار في الوقت الحقيقي، " ⁵.

وهذا ما يؤكد الباحثان Michèle Grossen et Luc Olivier Pochon حين يشيران إلى أن الوسيلة الإعلامية تصبح تفاعلية عندما تنشأ علاقة تفاعلية بين الوسيلة والمتلقي ، فيحدث فضاء اتصالي خاصا، فالحديث عن التفاعلية يكون عندما ينشأ تفاعل بين مختلف

¹ - خالد زعموم والسعيد بومعيزة ، مرجع سبق ذكره، ص 28 .

² - محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، ط 1، دار السحاب للنشر والتوزيع، 2005، ص 177.

³ - خالد زعموم والسعيد بومعيزة، مرجع سبق ذكره، ص 29 .

⁴ -Francis balle, lexique d'information communication, 1ere édition, dalloz. p-217.

⁵ - محمد لعقاب، وسائل الإعلام والاتصال الرقمية، دار هومة، الجزائر، 2007، ص 57

العناصر الفاعلة في العملية الاتصالية الإعلامية أي بين الوسيلة والمستقبل للرسالة الإعلامية¹.

التفاعلية من مستعمل إلى مستعمل User-To-User Interactivity

قبل الشروع في الحديث عن التفاعلية من مستعمل إلى مستعمل، يجدر بنا التذكير بأحد أنماط التفاعلية في أبسط أشكالها، التي تظهر في التفاعل بين الأفراد الذين يصنفون انطلاقاً من الأدوار التي يؤديونها كمرسلين أو كمتلقين.

فهذا الشكل من التفاعل عادة ما تتم دراسته ضمن الإطار المحدد لرجع الصدى الذي يقدمه المتلقون للمرسلين في وسائل الاتصال الجماهيري كالجرائد والإذاعة².

من حيث البعد الاجتماعي للتفاعلية:

يهتم هذا البعد بدراسة عملية التفاعل الاجتماعي والمتمثلة في الطرائق التي يتفاعل وفقها الأفراد مع بعضهم البعض، وما يتخلل الحياة اليومية من تفاعلات وتبادلات وذلك لفهم المجتمع ككل. بالفعل، فإن الذي يتأمل الحياة اليومية يلاحظ كيف أن كل ما يحدث فيها هو تفاعل وتبادل علي نحو ما، والتأثير المتبادل بين طرفين هو جوهر التفاعلية.

و يعتبر التفاعل مفهوماً محورياً في أعمال رواد مدرسة التفاعل الاجتماعي وتحديدًا George Herbert Mead 1934، فحسب هذه الأعمال يتواصل الناس عن طريق تأويل الرموز التي تصدر عن الناس الآخرين، وتموضع تأويلاتهم دائماً في السياقات الاجتماعية ومشروطة بها.

إذ يرى Mead (مؤسس مدرسة التفاعلات الرمزية) أن الفعل الاجتماعي يتمحور في " التفاعل الاجتماعي الذي يتوقف على مقدرة أفراد المجتمع على استخدام الرموز (لغوية في معظمها) في هذا التفاعل والانتقال إلى الفعل بناءً على ذلك"³.

¹- <http://.tech1.coe.uga.edu/itforum/paper10.html> (accessed :14.01.2008)

² - خالد زعموم ، السعيد بومعيزة، مرجع سبق ذكره، ص 32 .

³ - عبد الرحمن عزي، الفكر الاجتماعي المعاصر والظاهرة الإعلامية الاتصالية، بعض الأبعاد الحضارية، دار الأمة، 1995، ص22.

المطلب الثاني :وظيفة وسائل الإعلام في المجتمع

إن لوسائل الإعلام أهمية كبيرة في رفع المستوى الثقافي للشعب ، و حسن أداء أفراده لوظائفهم،ومع تنوع الوسائل و انتشارها على نطاق واسع تنوعت الوظائف التي بها في المجتمع و أهم هذه الوظائف هي :

1- التوجيه : حيث تستطيع وسائل الإعلام المختلفة إكساب الجماهير اتجاهات جديدة أو تعديل القديم منها ، و لكن هذا التعديل في ظل شروط معينة ، و هي حسن اختيار المادة الإعلامية وملائمتها للجمهور المستقبل و تقديمها في ظروف مناسبة .

- الدعاية : تهتم الحكومات المختلفة باستخدام وسائل الإعلام في الدعاية ، و يأتي اهتمام الحكومات من جانبها لتعريف الدول الأخرى بفلسفتها و وجهة نظرها في النواحي الداخلية و الخارجية ، و يرافق ذلك اهتمام بما تطرحه الدول الأخرى .

3- التثقيف : هو زيادة المعرفة بغير الأسلوب الأكاديمي المتبع في المدارس خاصة فيما يتصل بنواحي الحياة العامة ، و التثقيف عن طريق وسائل الإعلام دون قصد أو تخطيط سابق ، أمرا عارضا أو مقصودا فهو حصيلة اتجاه فرد إلى وسائل الإعلام و تفاعله معها بهدف معين و بخطة مسبقة و يكون باتجاهين موجهة من قبل مرشدا أو اتجاه حر من خلال رغبة ذاتية لدى الأفراد .

4- التعارف الإجتماعي :

فوسائل الإعلام تقوي الصلة الاجتماعية بين الأفراد عن طريق إظهار تعاطفهم في أسلوب رقيق يعبر عن مشاعرهم أو تقديم الشخصيات الشهيرة المحببة إلى نفوس الناس .

5- الترفيه : و هو استخدام وسائل الإعلام المختلفة في تسلية الناس و لكن ينبغي أن يكون لهذا الترفيه بعد يتجاوز التسلية إلى تأثير في اتجاه فلسفة مرسومة للمجتمع .

6- الإعلان : و مهمته وسائل الإعلام هنا هي تعريف الجماهير بالسلع المختلفة ، و مكانها و كذلك حثهم على تجربتها و شرائها ¹.

¹-علي عبد الفتاح كنعان، الإعلام و المجتمع ، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع ، ط1، 2004، ص ص 5،6.

- وظائف التحسيس اتجاه المتلقي :

ترتبط وظائف الإذاعة بالبرامج التي تقدمها يوميا، أو أسبوعيا أو حتى شهريا، فالبرامج المقدمة إذا هي التي تحدد الوظائف المرجوة، وعلى ذلك تختلف الوظائف من إذاعة لأخرى لاسيما بعد ظهور الإذاعات المحلية المتخصصة، أي التي تختص بتقديم نوع من البرامج، سواء كان ترفيهيا، أم إخباريا، أو ثقافيا... فضلا عن اختلاف أو تباين المستوى الحضري والتعليمي و الثقافي من منطقة لأخرى الذي يتدخل في تحديد نشاطات الإذاعة المحلية في خدمة جمهورها.

ورغم ذلك يمكن تحديد الوظائف الثابتة للإذاعة المحلية والتي لا تخرج عن نطاق الإذاعة، إلا أنها تبقى ذات طابع محلي، وهذه الوظائف تتمثل في:

أ- الوظيفة الإخبارية:

الأخبار في الإذاعة المحلية لا يقصد بها مجرد الأخبار المحلية بل الأخبار التي تهتم أفراد المجتمع المحلي، سواء كانت محلية، قومية، أو عالمية فجمهور الإذاعة المحلية يريد معرفة أخبار الوطن وأيضا أخبار العالم، بل إن هناك من الأخبار القومية و العالمية ما له ارتباط وثيق ومباشر بالمجتمع المحلي¹ ، لهذا فان الوظيفة الإخبارية أو الإعلامية من أهم وظائف الإذاعة.

ب- الوظيفة التعليمية والتثقيفية: مما لاشك فيه أن الأمية من العوامل المدمرة لكافة

عمليات التنمية والتطور، والإذاعة المحلية تستطيع القيام بدور فعال في محو الأمية، لا عن طريق تقديم برامج يتعلم بواسطتها الأفراد الأميون القراءة والكتابة، لكن الإذاعة المحلية تستطيع أن تلعب دورا أساسيا في التوعية بالمشكلة وحث المواطنين الأميين على التقدم لمدارس محو الأمية من اجل محو أميتهم، إما البرامج التعليمية فالإذاعة المحلية تلعب دورا كبيرا في تقديمها كخدمة للطلبة والطالبات في المدارس، والمعاهد، وفي الجامعات أيضا²، دون أن ننسى البرامج

¹ - عبد المجيد شكري، الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم، نظرة مستقبلية للقرن الواحد والعشرون، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000 ، ص79.

² - نفس المرجع، صص، 98، 99.

الدينية، التي تساهم في دعم القيم الروحية بتقديم المفاهيم الصحيحة، بعيدا عن الخرافات و البدع المستحدثة التي تحاول تضليل الأفراد بأفكار دخيلة.

خـلاصة

لقد حاولنا في هذا الفصل الإلمام بكل ما يتعلق ب دور الإذاعة المحلية لمستغانم في توعية الجمهور بمخاطر الغاز ، حيث تم التطرق في المباحث إلى الشبكة البرمجية لإذاعة مستغانم و البرامج الإذاعية ذات الطابع التحسيبي التوعوي ، الومضات الإشهارية عبر الإذاعة و أهميتها في تحسيس المتلقي بمخاطر الغاز وأخيرا الحصص الإذاعية التفاعلية ووظيفة التحسيس اتجاه المتلقي ما أورد قوله في خلاصة هذا الفصل هو أن الإذاعة تعتبر خلية تفاعلية عبر ما تبرمجه من برامج تهتم المجتمع المحلي و الوطني .

العلم بالله

الدرر والنفحة

تمهيد

اعتبرت الصحافة نشاطا حرفيا يخضع لتراكمات الممارسة و لا يملك ضوابط نظرية و الروبورتاج كنوع من أنواع الكتابة الصحفية، يخضع بدوره إلى تجارب الممارسة في تصوير و نقل الحياة الإنسانية و إلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية الناتجة عن ظروف الاجتماعية، يتمتع بقدر من الجمالية عن طريق التصوير بالكلمات أين تتحول الكلمة أو الجملة إلى كاميرا
أولا : ما هو الروبورتاج الصحفي

إن كلمة الروبورتاج مشتقة من الفعل الإنجليزي " روبرت " و التي اشتق منها اسم " Reporter " أي المخبر الصحفي . وتعني " نقل الشيء من مكان إلى آخر " أو بالأحرى " إرجاع الشيء الى مكانه أو أصله " . كان الانجليز من الاوائل الذين اقموا هذه الكلمة في العمل الصحفي ، و قصدوا بها وصف دورة من دورات البرلمان أو الفيضانات و الحرائق و الحروب¹.

لقد تم نقل هذه الكلمة الى اللغة العربية باسم "بيان وصفي " او " النقل الصحفي " لكن التوجه الذي هيمن ، ورسخ في الممارسة أكثر هو "الروبورتاج " أي الاحتفاظ بنفس التسمية الأجنبية ، بيد أن هناك من ينفر من هذه التسمية لكونها دخيلة على اللغة العربية ، و استبدالها بمصطلح "التحقيق " يطرح هذا المصطلح الكثير من اللبس و الغموض بين نوعين صحفيين مختلفين ، وهما :

« l'enquête journalistique » و "التحقيق الصحفي le reportage

« الروبورتاج » بعض التعاريف :

الروبورتاج الصحفي هو مادة صحفية article في الجريدة تكتب بناء على تحقيق قام به مخبر صحفي².

الروبورتاج الصحفي هو النوع الصحفي الذي يعتبر أكثر نبلا ، لا يكتفي فيه الصحفي بتقديم تقرير عن الواقعة ، لكنه يترك شخصيته و حساسيته تتدخلان في اختيار الاحداث و سرد و المعالجة³.

¹-حول الكتابة الصحفية ، مجموعة مقالات صادرة عن المنظمة العالمية للصحافيين ، جمعها و ترجمها نصر الدين لعياضي بدون طبعة ، معهد الإعلام ، 1988 .

²- Dictionnaire Larousse en couleur, rd Larousse , paris 1966

³ Christine Lenteinturier : dictionnaire multimédia, presse, radio, tv publicité, ed paris 1900, p130

الروبورتاج هو مجموعة من مواد صحيفة إخبارية articles ، ينتقي الصحفي أو المخبر عناصرها من المكان الذي جرت فيه الحادثة ، سواء اثناء وقوعها ، او من أفواه من شاهدها مباشرة . و يكتفي الصحفي فيها " بالنقل الموضوعي " بشكل رائع و فائن لما سمعه و شاهده حارما نفسه من إصدار تعليق شخصي ¹ .

الروبورتاج يجعل الجمهور يرى ، و يسمع ، و يشعر ما رآه و سمعه و شعر به الصحفي ، إنه شريحة من الواقع بأشخاص حقيقيين ، وكلمات بأسلوب مباشر ، ونكت ، وألوان ، و رواح ، و ضجيج ² .

إن ما يفرق هذه التعاريف أكثر مما يجمعها ، فهي تختلف في بعض النقاط الجوهرية كمدى تأثير العاملين ، الذاتي و الموضوعي في صياغة الروبورتاج الصحفي ، ووظيفة هذا النوع الصحفي . كما تختلف في تحديد طبيعة هذا النوع الصحفي ، هل هي إخبارية ؟ هل هي تعبيرية؟ أو تعبيرية إخبارية في آن واحد ؟

ثانيا- الروبورتاج المصور :

ويعرف على أنه الروبورتاج الذي يقوم دائما على تصوير الحياة الإنسانية و تقديم صورة حية بأسلوب جميل، يعتمد على الصوت و الصورة، كما يقوم على نقل كامل الحدث و بيئته إلى الجماهير عن طريق الصوت و الصورة. يعتبر الروبورتاج المصور كتسوية بين مقدرات الصوت و مقدرات الصورة وهي أيضا تسوية بين متطلبات الروبورتاج وبين الخصوصية التكنولوجية التلفزيونية، تلك التسوية التي تحافظ فيها الواحدة على الأخرى ³ .

1- أنواع الروبورتاج المصور :

يمكن تقسيم الروبورتاج المصور إلى:

أ- الروبورتاج الوصفي: يعتمد هذا النوع على الوصف و توظيف النعت ويكون مفهوم

الترابط والإختلاف أساسيين حيث يتجاوز التوقيع المنطقي ، أي يقدم الشيء للقارئ بشكله ولونه و رائحته و بجمهر وجوده بطريقة جذابة و مشوقة، وهو فعل منظم سواء من ناحية المسار أو الموضوع ، و يعتمد على الأسلوب المباشر و غير المباشر ، حيث يسمح للصحف بتوظيف كلمات و أفكار بعض الشخصيات لصالح الوصف المقصود لإعطاء أبعاد لما

¹ Bernard voyenne : glossaire de presse, Ed C.F.J.P, 1967,p130

² -Les genres journalistiques : www.crdp.ac-creteil.fr/cddp93/jour_scd/affairejournal/a132.htm, p132

³ - محمد درويي، الصحافة و الصحفي المعاصر، ط1، القاهرة، 1998، ص 231

يصفه قصد إحداث تكامل و الإنتقال في الروبورتاج

ب- الروبورتاج التحليلي (المعمق): يسمى بذلك نظرا لتعمق الصحفي في معالجة الحدث وعرض الواقع و تفسيره ، حيث ينطلق الصحفي من واقعة معينة أو ظاهرة تحت الملاحظة المباشرة ، ويحاول الصحفي تحليل أسباب الظاهرة و استخلاص النتائج و تقييم هذا النوع بالإمضاء الشخصي ،أي يأخذ الشكل و التوجه الذي يريده الصحفي ويعطي التفسيرات الخاصة و المتباينة عن الآخرين ، أثناء الإجابة عن السؤال : ماذا؟ . كما يأخذ الأسلوب المحقق الخاص في التعليق عليه.

ويقسم الروبورتاج المصور حسب مدته الزمنية إلى:

1-الروبورتاج القصير:

هو الروبورتاج الذي لا تزيد مدته عن دقيقة و نصف،وهو يجيب عن الأسئلة: من؟،ماذا؟،متى؟، أين؟¹

2-الروبورتاج المتوسط: هو الذي يستغرق من 12 دقيقة إلى 26 دقيقة.

3-الروبورتاج الكبير: يستغرق هذا النوع 45 دقيقة

ثالثا- أنواع الروبورتاج

تثار مسألة تصنيف أنواع الروبورتاجات الصحفية في الإذاعة و التلفزيون بشكل أساسي ، فإذا اعتبرنا أن الشكل البسيط للروبورتاج الصحفي في الوسائل السمعية البصرية يكمن في البث الحي (المباشر أو المسجل) من خارج الاستوديو ، و من صلب الحياة اليومية بدون سرد². يصنف الروبورتاج الى : "روبورتاج ذي طابع إنساني ، و روبورتاج الوضع ، أو ما يمكن أن نسميه الروبورتاج الحي و الروبورتاج الموضوعاتي"³.

1-الروبورتاج الحي :

وهو الذي يطلق عليه المحترقون تسمية تغطية ، و يدور حول حدث آني ، يقدم المعلومات ذات الطابع الإخباري ، و يكون حضور الصحفي واضحا في الصور التي تغطي الحدث ، باعتباره الشخصية الأساسية و المركزية⁴.

¹ - نفس المرجع ، سبق ذكره ، ص 213 .

² - بو ريتسكي ، الصحافة التلفزيونية ، ترجمة أيب خضور ، سلسلة المكتبة الإعلامية ، ط2، دمشق،1990،ص 144.

³ -Ronald – registe Augustin , op cite ,p 144

⁴ - عسلون بن عيسى ، الروبورتاج الإستطلاع الصحفي ،العدد 1، الجامعة المغربية، 2001، ص 99 .

ففي هذه الحالة يكون الروبورتاج عبارة عن ناقل للجو السائد في حادث ما ، و ليس نقل الحدث في ذاته بعناصره الإخبارية المعروفة .

2-الروبورتاج الموضوعاتي" (نسبة للموضوع) :

و هو الذي يدور حول القضايا و الأحداث غير الآتية ، ولا يلتزم بتقديم أخبار و معطيات مرتبطة بحدث بعينه ، بل ينطلق منها لرصد نبضات المجتمع ، و تقديم السلوك الإنساني . بشرط أن تكون القضايا المعالجة ممكنة التشخيص البصري ، تتطور وفق النمو المنطقي للصور البصرية¹ .

الحديث عن الروبورتاج التلفزيوني الموضوعاتي يتداخل مع الحديث عن السينما كفن و كوسيلة تعبير ، فهما يشتركان في تحويل العالم الذي يحيط بنا الى عالم مرئي . هذا التحويل الذي ولد صائفة 1895 لما قام "لويس لوميا " بإنجاز أول فيلم ، في تاريخ مدته لا تزيد عن 03 دقائق ن فكانت بداية السينما من جهة ، ومن جهة أخرى الانطلاق في تصوير الأحداث الحقيقية ، حيث كان الفيلم يصور خروج العمال من المصنع .

لقد تم الاستغناء تدريجيا على طريقة "لوميير" ، في التصوير ، والمتمثلة في تنصيب الكاميرا في وضع ثابت لتلتقط كل ما يقع أمامها ، و بدأ الإبداع الفني يتجلى أكثر بعد ظهور السينما الناطقة في سنة 1927 .

يرتبط الحديث عن الروبورتاج بالسينما ، خاصة تلك التي تسمى وثائقية او تسجيلية او مباشرة لأنها تعالج ما هو واقعي و ليس خيالي : الناس ، و الأحداث ، و الاماكن الواقعية و الحقيقية ، أي الجوانب التي تهتم الروبورتاج الصحفي .

يعد روبرت فرلاهري (R.Fraherty) من رواد السينما التسجيلية الاوائل بفيلمه عن سكان الاسكيمو الذي أنجزه في سنة 1992 ، و المعنون بـ (نانوك في بلاد الشمال) لقد اعتبر هذا الفيلم اول شكل من الروبورتاج المرئي .

2-1- هناك طريقتان لإعداد الروبورتاج الموضوعاتي :

الطريقة الأولى : و تتمثل في عدم الانطلاق من أية خطة مسبقة و الشروع مباشرة في تصوير

¹ - نفس المرجع السابق ، ص 144

ما يمكن تصويره ، وهذا ما اتبعه 'فراهرتي ' حيث كان ينطلق مباشرة في تصوير كميات ضخمة من الأقدام للمقطع الفيلمي الشبيه لما هو عليه في الحياة ¹.
الطريقة الثانية : تنطلق من التحضير المسبق ، و من التزود بالمعارف وغدراك ما يريد الروبورتاج قوله أو إيصاله .

إن المسألة التي تطرح ، دائما ، في الروبورتاجات الصحفية المتلفزة هو مكان اللغة اللفظية . فالتلفزيونات التي لازالت الصحافة المكتوبة لا تعبأ بالصورة المتحركة ، بل تستعملها لتملأ الحيز الفضائي فقط ، و توجه طاقتها نحو اللغة اللفظية (اللسان) التي تشكل الروبورتاج ، لذا نجدها لا تكل من التكرار نفس اللقطات و المشاهد و الصور الثابتة لا تلتقي دائما بالفكرة التي وصل إليها اللسان .

إن اللسان ضروري في الروبورتاج ، لكن يجب معرفة حدود استعماله ، إنه يدعم الصورة بإعطاء الوجهة الحقيقية لموضوع الروبورتاج ، و يساهم في درامية أو ملحمية هذا النوع الصحفي ، فيبدأ تارة بفكرة او وصف ما لتكمله الصورة ، و يختم تارة ما بدأتها الصورة ، فلا جدوى إذا من لسان يروي أو يصف المرئي . لأن في هذه الحالة يصبح عبارة عن دبلجة فضفاضة للشريط أو تأكيد مجاني على صحة الصور . إن الثثرة اللفظية تنتج ، في بعض الاحيان ، عن فقر الصور ، فاللسان في الروبورتاج هو مجموعة الكلمات التي تنتقى بعناية و تبقى على أساس مساهمتها في توسيع أفق المشاهد و تعميق إدراكه المرئي .
توجد بعض الأمثلة التي يصعب اعتبارها كحالة استثنائية، لا تشترط التطابق الكامل بين مدة اللسان و مدة الشريط المصور.

" فالأوبيرا الوحشية " التي أخرجها المخرج الفرنسي القدير الراحل (فريدريك روسيف) في نهاية العقد الماضي ، في شكل سلسلة روبورتاجات لا يستغرق فيها اللسان اكثر من 1/4 الوقت المخصص لكل حلقة . فاللسان يأخذ وقتا قصيرا و يتميز بجاذبية كبيرة لحسن استعمال العبارات المناسبة و القصيرة ذات النبرة الملائمة لموقف المشاهدة والمرافقة للموسيقى وللصمت المعبر عن الوضع المصور .

¹ - لوي دي جانيتي، فهم السينما ، الفيلم التسجيلي ، ط 1، ترجمة جعفر علي ، دار النشر عيون المقالات، المغرب، سنة 1986 ص 145.

لقد كانت عملية المونتاج للمادة الإخبارية السمعية البصرية قائمة على ربط اللقطات الصامتة، لكن الصوت بدأ تدريجياً يستكمل هذا الربط. إن الاختيار المرئي و اللساني في الروبورتاج يتوقف ، بدرجة أساسية ، على الزاوية التي ينطلق منها الصحافي في بناء روبورتاجه . فإذا انطلق من حديث مسجل لشخص أو شخصية ما ، فإن تراتبية أدوات التعبير تبدأ من الصوت الذي يصبح حجر الزاوية في الروبورتاج . و إذ بدأ روبورتاجه بصورة ما ، فإنها تتحول الى الخيط المرئي الذي يقود كل الخطاب السمعي - البصري الذي يتضمنه الروبورتاج . لكن بصرف النظر عن التراتبية المذكورة يجب الإشارة بقوة إلى التحول الجلي في الصورة التلفزيونية ، حيث ازدادت سرعة إيقاع الصورة التلفزيونية عما كانت عليه في الستينيات و السبعينيات من القرن الماضي . و اصبحت مدة لقطة le plan الصورة التلفزيونية لا تتعدى 3,5 ثانية مهما كانت طبيعة الروبورتاج . لعل السبب بل الأسباب التي زادت من سرعة إيقاع الصورة التلفزيونية توجد في تزايد سرعة المجتمع و ارتفاع وتيرة الحياة الاجتماعية ، و تزايد كمية المعلومات و المعطيات المتداولة في المجتمع بسرعة فائقة ، إضافة إلى شراسة التنافس بين القنوات التلفزيونية و جنوحها المتزايد نحو الاستعراض و التمشه .

لقد استفاد الروبورتاج الصحفي خير استفادة من الابتكارات التكنولوجية ، ففي السابق كان ينجز بآلة تصوير 16 مم ، ذات الوزن الثقيل نوعاً ما " 10 كلغ" حيث يشعر بصعوبة حملها مدة طويلة و بمشقة تشغيلها لتعقدها ، الشيء الذي حد من الاستغلال الأفضل للروبورتاج المتلفز في ذلك الوقت .

فتحت كاميرا فيديو ذات الوزن الخفيف (1.5 كلغ) ، المجال واسعاً لنقل الأحداث و استغلالها ، حيث أصبح بإمكان المصور أن ينتقل بها وسط الحشود في المظاهرات و الاعتصامات ، و في الحروب و النزاعات المسلحة ، كما أن، المحطات التلفزيونية المتنقلة ساهمت هي الأخرى في ذلك .

ما يميز التصوير بالفيديو هو انه يتجاوز عدة مصاعب ومشاكل تقنية كانت تطرحها الكاميرا 16 مم . فالكاميرا فيديو تستطيع التصوير بدون فريق مكلف بالإضاءة مع إمكانية مشاهدة النتيجة في الحين وبسرعة ، أي يمكن بث الشريط المصور في أي مكان لقد فتحت التكنولوجيا الرقمية أفقاً واسعة للصورة : تخزينها و إرسالها و بثها . فالصحافي يستطيع أن يفجر الطاقة التعبيرية للصور المتحركة من خلال التحكم الرقمي في اللون ، والأضواء و المكونات (التأطير)¹ .

¹ - la vedéo ,un nouveau circuit d'information, Ed C.NR.S.paris ,1997,p148

رابعاً- خصائص الروبورتاج الصحفي

- 1- الروبورتاج يترك الصحفي يقوم بدور الشاهد المفضل الذي يعير حواسه للجمهور، و يجعله يعيش ما عاشه .
- 2- الروبورتاج يتضمن جانباً ذاتياً ، بكل تأكيد ، و بعداً نقدياً للأشياء و الأفعال ، و يتطلب قدراً من الصرامة في نقل الأخبار و عناصرها .
- 3- يجسد الروبورتاج التطلع لمعرفة الأشياء و الأشخاص و الشعور بالمشاركة في الصيرورة الاجتماعية ، فمن هذا المنطلق ، يعد هذا النوع الصحفي شكلاً من أشكال توصيل الجمهور إلى ما هو أصيل في الواقع ، خاصة في ظل التطورات التي تطرأ على الحياة فتزيدها تعقيداً و تنوعاً .
- 4- إن لغة الروبورتاج هب لغة الحياة اليومية المتدفقة ، كلمات ملموسة و عملية وصائبة وجمال قصيرة تحافظ على إيقاعها ، و جملة من استشهادات بأقوال من لهم علاقة بالحدث أو الوضعية للتعبير عن حالتهم الفكرية و الروحية .
- 5- الروبورتاج لا يبرهن ، بل يقدم ما يجعل الجمهور يشعر به ، يستعين بالتفاصيل لكشف حالات نفسية و أوضاع ، و لا يعمل على إبراز مفاهيم أو إنتاجها .
- 6- يركز الروبورتاج على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث في ذاته بمعنى أن الصحفي يعطي الكلمة لشهود العيان ليبرز العواطف التي يثيرها أكثر من السياق الذي جرى فيه الحدث. لكن لا يجب الإفراط في إبراز العاطفة حتى تمحي كل المقومات الموضوعية في الروبورتاج¹.
- 7 - لا يكتفي الروبورتاج بتجميع المعلومات من الأشخاص ، لكنه يوظف ، أيضاً حاسة الملاحظة التي يملكها صحفي. فيسجل ما يراه و يسمعه، إنه يستخدم بكثرة الوصف الذي يسمح للقارئ بتقديم صورة عن الوضع².
- 8- إن الصحفي لا يصف في ريبورتاجاته ، بساطة ، كل ما رآه و ما عاشه إنه بكثافة عن بعض العناصر الموصوفة باستخدام الصور الجمالية التي تحول الشخصي الى نموذجي .

¹ -Ronald – registre Augustin : Le reportage ,[www.colir. Net / programmes / arts et lettres / spip / auteurs .php?id_ auteur 19](http://www.colir.Net/programmes/arts_et_letters/spip/auteurs.php?id_auteur_19), page consultée le 20/02/2017

² -Cité In [http : //presse.cuberscol.qc.ca/ijp/observer /genres /genres.html #rapporter](http://presse.cuberscol.qc.ca/ijp/observer/genres/genres.html#rapporter), page consultée le 20/02/2017

9- امام توجه الاعلام خاصة السمعي البصري بخطى سريعة نحو الاستقطاب الاحادي نتيجة مجموعة من العوامل ، نذكر منها : إنشاء صناديق مشتركة لتمويل الاعلام المرئي و انشاء هيئات مشتركة لتوزيع الاعلام المرئي ، هيمنة الوكالات المختصة في الاعلام المتلفز أصبح هامش الاختلاف و التنوع في الاعلام المرئي ضيقا جدا . إن استخدام الروبورتاج الصحفي نشط المنافسة بين المؤسسات التلفزيونية الكبرى و اسهم في فرض خصوصية هذه الوسيلة .

10- يسعى الروبورتاج دائما الى إقصاء التعليمات الجاهزة التي نسحبها على كل الاوضاع ، فهو لا يدخل اتلى حياة الاجتماعية من باب ما هو عام و يقوم ، بشكل او اخر ، بالتبرير و الامتثال ، بل يتجه الى ما هو خاص و ملموس ، و اختيار ما هو شاذ و غريب و غرائي ، 11- لا يعتمد الروبورتاج الصحفي على التحليل و التنظير و الاستنتاجات ، ولا على التعليق و ابداء الراي الواضح و المكشوف إزاء الاحداث و الوقائع ، بل يرتكز ، بدرجة اساسية ، على الوصف يبدو الوصف واضحا لا يستحق عناء الوقوف عنده لكنه في الحقيقة الامر ، يثير قضايا نظرية شائكة تعجز النظرية اليقينية و المطلقية للأشياء عن إخفائها .

خامسا: بنية الروبورتاج

يتكون الروبورتاج كغيره من الأنواع الصحفية من :

عنوان ،مقدمة ،جسم ،و خاتمة ،إلا انه يختلف عنها في تحريره و كيفية بنائه و صياغة مقدمته ،عناوينه ،خاتمته و يبقى هذا عملا يبذل فيه الصحفي مراعي ما يلي :

1- **العنوان** : هو مصطلح خاص بوسائل الاعلام ،إذ يعتبر صورة سمعية أو بصرية أو كلاهما¹ ،تبقى في ذهن يتابع الاخبار و الاحداث لأنه اول معلومة تلتقطها العين أو الأذن و هو يشبه الزلزال إذ يبقى في الذاكرة صوتا أو صورة أو كلاهما ،و العنوان في الروبورتاج يشكل من عنوانين إشارة و رئيسي مثلا:

اول أكسيد الكربون : **الخطر الخفي**

عنوان إشارة :

أما العنوان الرئيسي :

يجب أن تكون عناوين الروبورتاجات وصفية تعبر بصدق و شفافية عن مضمونها

¹ - عدنان الملوي ،كيف تصبح صحفيا ناجحا ،دار هومة ،ط1، دمشق سنة 1996 ،ص 69.

- 2- المقدمة : تخضع لإبداع الصحفي لموضوعه إلا انه يمكن ذكر أهم المقدمات - مقدمة تمهيدية : يمهد الصحفي لموضوعه بأي طريقة يراها مناسبة .
- مقدمة تحديد المكان :يحدد من خلالها الصحفي مكان روبورتاجه مثل مقر إذاعة - مقدمة تحديد الموضوع : يحدد الصحفي موضوع الروبورتاج مثل الانتحار ، التسول ، الجريمة¹.

خامسا: أنواع اللقطات المكونة للروبورتاج المصور

- 1-لقطة متناهية الطول :أن يكون فيها تصوير الأشياء من مسافة بعيدة
- 2-لقطة طويلة :أين يظهر فيها الفرد بأكمله من فوق الركبة مع مراعاة مسافة فوق الرأس
- 3-لقطة متوسطة : أين يظهر فيها الفرد وسطه
- 4- لقطة قريبة متوسطة :أين يظهر فيها الفرد حتى صدره
- 5-لقطة مقربة :حيث يبرز الوجه حتى الكتفين بوضوح
- 6- لقطة مقربة جدا : يظهر فيها الوجه بمفرده حتى يشغل معظم الشاشة
- 7- لقطة متناهية القرب : حيث تركز على جزء معين من الجسم
- 8- لقطة ثنائية :أين يتم فيها تصوير شخصين ، و لقطة ثلاثية ، هي التي يكون فيها ثلاث أشخاص
- 9- لقطة من فوق الكتف : حيث يشترك في هذه اللقطة شخصيات في الحديث ، و تصدر هذه اللقطة من فوق الكتف و يقبل الشخص المراد تصويره² .

1-1 أدوات الانتقال من صورة الى اخرى :

- 1- القطع : هو الانتقال من لقطة إلى أخرى
- 2- المزج : هو انتقال سلس بهدوء من لقطة إلى أخرى بحيث تظهر لقطة تدريجية على الشاشة في نفس الوقت تختفي اللقطة الأخرى من الشاشة .
- 3- المسح : هو طريقة الانتقال من صورة إلى أخرى حيث تبدأ فيها الصورة الجديدة بالظهور في حجم صغير جدا ثم تكبر إلى أن تغطي كامل الشاشة .

¹ - محمد لعقاب ، الصحفي الناجح ، دليل علمي للطلبة و الصحفيين ، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ط، بوزريعة الجزائر ، 2004 ، ص ص 82-83.

² - عبد المجيد نوسي ، الخطاب الإشهاري ، مكوناته ، أليته ، استعماله ، مجلة الفكر ، مركز الانتماء القومي ، لبنان ، 1995 ، ص 88.

4- الشاشة المنقسمة : حيث نجد في الشاشة الواحدة مشهين مختلفين ياكل منهما نصف الشاشة .

5- التراكب : هو نوع من المزج بشرط ان يظهر 50% من الصورة الأولى و 50% من الصورة الثانية في نفس الوقت .

6- الاختلاط البصري : أو التداخل و يتم استخدام الاختلاط ، أو التداخل للانتقال من مشهد لآخر ، مثلا : كأن نجعل فردا يمر امام الكاميرا ليحجب المنظر الذي تنقله الكاميرا ثم تتحول الكاميرا الى منظر آخر للشخص في وضع جديد .

7- التصوير البؤري : و هو تصوير شخصين امام و خلف ببعدين ، قريب و بعيد في لقطة واحدة ، بحيث يتم تضبيب احدهما و جعل صورة ثانية أكثر وضوحا ، تستعمل هذه الطريقة عندما يكون حوار بين شخصين ، بحيث يتم إيضاح صورة المتحدث و تضبيب صورة المستمع ، أو عندما يكون ما يفعله أحدهما مهما جدا بالنسبة للآخر¹

1-2- مستويات زوايا التصوير

هناك مستويا ثلاث في التصوير معروفة ، وهي تمثل مستويات أخرى عديدة مشتقة من هذه المستويات الأساسية ، و التي تندمج مع المستويات بكل أنواعها ، و هي ثلاثة أنواع :²

1 - مستوى فوق النظر

2- مستوى النظر

3- مستوى دون النظر

أما المستويات المنبثقة عن المستويات الأساسية ، فيمكن أن ندرجها كما يلي :

مستوى عين الطائر

مستوى عالي جدا فوق النظر

مستوى اعلى النظر

مستوى النظر ، دون النظر ، منخفض جدا دون النظر

1-2-1 الإضاءة : الإضاءة هي العنصر الخلاق و الثاني بعد عمل الكاميرا التعبيري للصورة

باعتبارها تساهم في خلق الجو الدرامي ، حيث أن المشاهد للصورة حينما يكون متفهما

¹ - نفس المرجع ، ص 87

² - عبد الباسط سلماي ، سحر التصوير ، دار الثقافة للنشر ، القاهرة ، ط 1 ، 2005 ، ص 37 .

لدراميات الإضاءة فإنه يسهل عليه فهم و قراءة ما يقصده المصور من خلال تلك الصورة ، و بالتالي فدون إضاءة لا نرى أي شيء نريد تصويره ¹.

و الإضاءة نوعان :

إضاءة طبيعية : هي الضوء المباشر أو غير مباشر أو ضوء القمر
إضاءة اصطناعية :و التي ننتجها بواسطة الكهرباء أو النار أو مصادر اخرى

1-2-3- فوائد الإضاءة :

- ✓ الحصول على تكوين جيد ذلك عن طريق توزيع الإضاءة و الظلال و إعطاء بريق للصورة
- ✓ تدعيم خداع الحقيقة الذي يحاول الديكور تأديته (ضوء الشمس ،أو أية مؤثرات ضوئية)
- ✓ تدعيم القيم الدرامية في خلق جو فني أو نفسي ، حيث من الممكن ان نعطي بواسطة الإضاءة حالة نفسية من خلال سقوط ظلال القضبان طويلة على وجه الممثل ، فيظهر وكأنه حبيس فكرة ما
- ✓ المساعدة في إظهار البعد الثالث ، و هو العمق و ذلك بإظهار استدارة الأشياء و تحريكها عن طريق الإضاءة
- ✓ تصحيح شكل الممثل و إبراز الجانب الأجل من وجهه وإخفاء الملامح غير المرغوب فيها ².

1-3 المونتاج Montage

- اعتبر هذا القسم من إعداد الروبورتاج الأكثر تعقدا و أهمية إذ يتطلب وقتا معتبرا لإنجاز عمل متوازن ، من حيث تركيب الصورة و تكوينها بمعنى تجميع عناصرها و تفاصيلها ووضعها في علاقة متألقة تشكل توازنا يشعر المتفرج بالراحة و الاستحسان و القبول ذلك يت عبر ³:
- اختيار مجال الرؤية الجيد و زاوية التصوير لمناسبة و العدسات اللازمة
 - اختيار الايقاع المناسب و الايقاع أو rhythm في الصورة ، وهو تكرار الكتل أو المساحات مكونة وحدات قد تكون متماثلة تماما أو مختلفة ، متقاربة أو متباعدة نو يقع بين كل واحدة و هي الصوت و الفترات و هي فترة السكون التي تعقب الصوت

¹ - محمد عبد الدبس ، تيسير اندراوس ، مهارات التصوير الالكتروني، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، الأردن، ط 1 ، 2000 ، ص 277.

² - نفس المرجع السابق ص ص ، 281،278.

³ -Henri Garnier ,Jacques personne; Image et mouvement .audio - visuel et sport . pp 59 57 .

باستخدام المونتاج يمكن خلق صور انسيابية ناعمة و مناسبة ، فمن منطلق زاوية الصور يمكننا ان نقرا عواطف القلق ، الحزن ، الخوف أو الفرح حسب فكرة المؤلف ، مما يمكنه من حذف لقطات مشوشة أو تحوي أخطاء ، كما يمكنه من إطالة أو تقصير زمن اللقطة

خلاصة

الصحفي أثناء أداء عمله المهني خاصة في إعداد الروبورتاج بكل أنواعه لا سيما الروبورتاج المصور لا بد عليه أن يتحلى بجملته من الخصائص و المميزات تجعله يتمتع بمقدرة على الوصف و السرد بحيث يجعل القراء و المشاهدين خاصة يعايشون الواقعة أو وصف حالة و كأنه عين الكاميرا التي تنقلها بكل موضوعية و احترافية .

1- الجانب الميداني

خطوات إنجاز الروبورتاج المصور

مراحل إنجاز الروبورتاج المصور

مرحلة ما قبل التصوير

مرحلة التصوير

السينويستيس

مرحلة ما بعد التصوير

مرحلة كتابة نص التعليق المشاهدة التركيب

مرحلة التركيب و المزج التعليق المزج الموسيقى

البطاقة الفنية للروبورتاج

جينيريك البداية

جينيريك النهاية

ملخص السيناريو

التقطيع الفني

2- مراحل إنجاز الروبورتاج المصور :

عندما تقوم الكاميرا بتصوير اللقطات لا تتحرك أو إذا كانت متحركة فإن حركتها لا تؤثر على عناصر الصورة أو اللقطات المتحركة التي تستمد مميزاتا من الطريقة التي تحرك الكاميرا .

فالكاميرا كما وصفها بارلوديك " PAR LO DUCA " ليست إلا آلة تصوير قادرة على الإحتفاظ بعدد من الصور الفوتوغرافية بشكل أو ريثم متوازي ...

1-**الطريقة الأولى:** تتمثل في عدم الانطلاق من أية خطة مسبقة والشروع مباشرة في التصوير ما يمكن تصويره، فهذا النوع من الروبورتاج يحاذي فكرة البناء المسبق لمادته ويصر على أن إيقاع المقطع الفيلمي شبيه لما هو عليه في الحياة . وقد تثبت التجارب أن هذه الطريقة مكلفة جدا، فهي تصور كميات هائلة من المناظر ولا تستغل إلا جزءا قليلا منها، كما أن الارتجالية التي تطبعها قد تجعل ما تريد توصيله للجمهور يفلت من يدها.

2-**الطريقة الثانية :** تنطلق من التحضير المسبق بوضع خطة ،زيادة على الإلمام بالموضوع وإدراك ما يريد الروبورتاج إيصاله ، على هذا الأساس فبعد تحديد الزاوية التي ستعالج منها الموضوع إلتزمنا بخطوات محددة لإنجاز هذا العمل و المتمثل في :

▪ **مرحلة ما قبل التصوير :** إذا كان الصحفي مختصا في الموضوع الذي يقوم بمعالجته يكون هنا الإعداد سريعا ، حيث يكفيه نظرة سريعة في ملفاته الخاصة ، وفي بعض التفاصيل في الأرشيف إذ لم يكن اختصاصه فعليه البحث عن معلومات تخدم الموضوع، وإجراء استجابات مع أشخاص لهم دراية بهذا الموضوع المعالج .

بعد جمع المعلومات للجانب النظري والميداني ووضع خطة منهجية ،ينتقل الصحفي إلي المرحلة الثانية .

▪ **مرحلة التصوير :** تحتاج هذه المرحلة كاميرا التصوير و آلة التسجيل وضبط الصوت ،فيصور الصحفي ما يحتاجه من صور ويسجل ما يهمله من استجابات دون إصدار حكم مسبق على الأحداث ،وبعد التصوير يرجع إلى الأستوديو لمشاهدة ما تم تصويره ،وبذلك ينتقل إلى المرحلة الثالثة .

أ - المعاينة :

تسمى بمرحلة المعاينة و الاستطلاع و تأتي مباشرة بعد اختيار موضوع الروبورتاج ،و هي المرحلة التي يتم فيها جمع المادة الإعلامية للموضوع و تتطلب تحديد أماكن التصوير و جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع و اختيار الأشخاص الذين لهم صلة بالموضوع .
بدأنا مرحلة المعاينة مباشرة بعد اختيار الموضوع من خلال زيارة :

مقر مديرية مديرية التجارة بمستغانم ،مصلحة حماية المستهلك و قمع الغش

مقر مديرية الحماية المدنية لولاية مستغانم

مقر إذاعة مستغانم

صحفي و اعلامي عاملين بالاذاعة

مرحلة ما بعد التصوير :بعد مشاهدة ما تم تصويره يضع الصحفي هيكل ريبورتاجه المعالج

للحدث ،فيرتب الصور ويعلق عليها ويتم بذلك عملية المونتاج والمكساج ثم يضع الجينيريك

الخاص بالبداية والنهاية ثم نتائج الدراسة¹ .

¹- نور الدين بلبل ،مرجع سابق ذكره ،ص 72 .

➤ جنيريك البداية

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علوم الاعلام و الاتصال

تخصص صحافة علمية

تقدم

الخطر الخفي

روبورتاج مصور لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال

من إعداد

محمدي منصور

تحت اشراف الاستاذ

مرواني محمد

تصوير

تارنيت محمد طاهر

محمدي منصور

تركيب

محمد طاهر

محمدي منصور

تعليق

تارنيت محمد طاهر

دورة جوان 2017

➤ جنيريك النهاية

الخطر الخفي

روبورتاج مصور من إعداد

محمدي منصور

تأطير الأستاذ

مرواني محمد

تركيب

تارنيت محمد طاهر

محمدي منصور

تعليق

تارنيت محمد طاهر

نشكر كل من ساعد على إنجاز هذا العمل

إنتاج جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

ماستر تخصص

صحافة علمية

السنة الجامعية

2017-2016

نص التعليق - روبورتاج -

تعليق :

خصصت إذاعة مستغانم حصصا إذاعية تحسيسية موجهة للجمهور ، وفي مواضيع مختلفة، إذا و مع حلول الموسم الشتوي تبرمج الإذاعة العديد من البرامج الإذاعية التي تُعنى بالتحسيس من مخاطر مثلا الاستعمال الخاطئ للغاز وكذا أجهزة التدفئة .
الحصص الإذاعية هذه التي تقترح في الشبكة البرمجية العادية في الغالب لها دور هام وأساسي في تحسيس المواطنين و توعيتهم إزاء مواضيع و قضايا عامة .

تعليق :

و في إطار الشراكة التي تجمع الإذاعة المحلية لمستغانم مع عدد من القطاعات الهامة ،تم تخصيص برامج و أركان إذاعية مع مصالح الحماية المدنية لفائدة المواطنين المستخدمين لأجهزة التدفئة و حتى الغاز المستعمل في المنازل
يبرز دور هذه البرامج الإذاعية فيما تقدمه إذاعة مستغانم من حصص للتحسيس من مخاطر الغاز المحترق مثلما يتحدث الإعلامي بالإذاعة مدني هامل ،،،

طبعا عندما نتحدث عن دور الإذاعة في التحسيس بخطورة أحادي أكسيد الكربون أو ما يعرف بالغاز المحترق ، العملية تأتي تبعا لنشاطات تفعلها مصالح نفضال من جهة ضمن برنامج سنوي

،،، ترافق الإذاعة العملية عن طريق حضور المختصين من الحماية المدنية ،من نفضال من أخصائيين آخرين ، يتحدثون عن خطورة هذا الغاز عن طريق معرفة الاحتياطات الوقائية عن كيفية استعمال الغاز داخل المنازل

خصوصا و أن الإذاعة يعني الدور نتاعها لها فضاء مخصص للمرأة و عادة هذا الغاز الذي يتعامل معه أكثر هو المرأة لأنها هي التي تتعامل معه في المطبخ في المنزل هي الحاضرة دوما في المنزل، ربما لذلك كانت توجه الحصص و البرامج عبر العديد من الفقرات على شكل ومضات إعلانية تحسيسية و من جهة عن طريق فضاءات لخصص تاع نقاش تفاعلية يفتح فيها حتى

الهاتف للأسئلة و طرح الانشغالات و التوجيهات من جهة أخرى المرافقة الميدانية إذا ما كانت تحسيسية حتى خارج إطار أستوديو المؤسسة ،مما يطلق عليه بالبرنامج بفعاليات الجوارية التي تذهب إلى حيث المكان ، حيث النساء ،حيث الفضاءات العمومية التي ممكن أن تستقطب أكثر قدر من الجمهور و الإذاعة يعني مساهمتها كدعامة إعلامية تحسيسية لهذا الإطار .

تعليق : من جهته يضيف الإعلامي مولود باعلي بإذاعة مستغانم ، أن موضوع التحسيس بغاز أكسيد الكربون يدخل ضمن اهتمامات الإذاعة في عملية التحسيس ،

يتحدث مولود بعلي رئيس قسم الأخبار بإذاعة مستغانم
موضوع التحسيس بغاز أكسيد الكربون يأتي في مقدمة المواضيع التي يجب أن يكون فيها
العمل المتواصل و المستمر على طول السنة.
فإذاعة مستغانم تبقى دائما ترافق خاصة الشركاء المختصين في هذا المجال و لعل الحماية
المدنية هي واحد من أهم الفواعل في هذا الأمر

مشهد تمثيلي

المكلف بالاعلام الملازم الاول :بلكرد محمد من الحماية المدنية بمستغانم
بالنظر إلى الحوادث التي سجلناها مؤخرا ،إذن إذا تكلمنا عن الوفيات منذ بداية سنة 2017 الى
يومنا هذا ،الحد الآن رانا في 49 حالة وفاة ، ناهيك عن مئات الحالات الذين تم إسعافهم يعني
من طرف مصالح الحماية المدنية .
و هذا طبعا ناتج عن السلوكات الخاطئة لبعض المواطنين من خلال استعمالهم لوسائل التسخين
أو التدفئة ،هذا اول شئ
أجهزة التسخين المقلدة التي غير خاضعة للمقاييس الأمنية من جهة .
كذلك بالنسبة لقنوات تصريف الغازات المحترقة ربما يكون حالة انسداد في هذه الأجهزة ،أو
عدم خروج هذه الغازات المحترقة و دخولها إلى الغرفة مما يسبب الاختناق .كذلك عدم التهوية
الجيدة وين يكون سد جميع منافذ التهوية داخل البيت هذا أيضا بدوره يؤدي إلى هذه الحوادث و
حالات الوفيات .

تعليق :

و لمعرفة الاحتياطات الواجب اتباعها من طرف المستهلك من اجل شراء و كيفية استعمال
أجهزة التدفئة و كذا المعايير الأمن و السلامة انتقلنا إلى مكتب مراقبة و مطابقة المنتوجات
الصناعية و كذلك الخدمات بمديرية التجارة بمستغانم

السيد بلحميتي عفيف مديرية التجارة مستغانم
نتكلم عن المنتوجات الكهرومنزلية هذه المنتوجات فيها إجبارية الضمان كل جهاز فيه مدة
الضمان و كل جهاز فيه اجبارية الوسم لازم تكون فيه بيانات إجبارية في الوسم ،لإعلام
المستهلك يعني كاي قانون خاص يحدد البيانات الإجبارية ل تكون في الجهاز و يكون المستهلك
يطالع عليها ؟

يعني الاحتياطات لي يتخذها المستهلك باش يجنب الأخطار ،هذه الأجهزة فيها قوانين تحدد
كيفية الصنع تاعها و التوزيع تاعها على مستوى السوق الوطنية و هذه الأجهزة تكون فيها
شهادة ضمان ليتقدم المستهلك من يشتري المستهلك يشري جهاز يقدمولو شهادة ضمان على
حساب طبيعة الجهاز نقولو جهاز تدفئة في 24 شهر يعني هذا الضمان إجباري

مواطن

حببت نحوس على واحد الي فيه شميلي لي مافيهش les risques
التجار هنا يا يشروا واش كايين في السوق ماشي المشكل نتاعو هو يي وريك c
est هي كايين ناس متخصصين في الشئ هذا
الدولة هي المعنية الاولى بالشئ الي راه يدخل لبلادنا

رئيس مكتب المراقبة و توزيع الغاز بمديرية سونغاز مستغانم السيد بلغيت الناصر
من بين النصائح ، نفهموهم كيفاش verifiouw les instalations نتاوعمهم كل عام
verifiouw les apparail ليستعملوا الغاز؟ الاجهزة التي تستعمل الغاز la gazinaire
les chauffe المدفأة و chauffe bain هادو ما
نفهموهم كي تكن احتراق طبيعي و جيد تكون الشعلة زرقاء و اذا ما كانتش الشعلة زرقاء تكون
حمراء معناه كايين تسرب تاع co و co دليل على ان الاحتراق غير تام و كي يكون الاحتراق
غير تام كيفاش نفيقو نشوفو الشعلة حمراء ما نشوفو هاش زرقاء ،كي تكون الشعلة حمراء
معناه الاحتراق غير تام و بالتالي اذا كان غير تام ينتج عن الاحتراق غاز اول اكسيد الكربون
الذي هو غاز قاتل

حصة اذاعية

مولود باعلي

إذن اذاعة مستغانم من خلال اركانها و بعض الحصص الاسبوعية كثافة الاستهلاك مثلا
فتبقى دائما ترافق مثل هذه الاعمال التي تسعى دائما الى الحفاظ على سلامة و امن المواطن
عادة مثل هذه البارمج تكون تفاعلية اكيد ،يسمح للمواطنين الاتصال و طرح الاسئلة الى غير
ذلك ، لانها هي مواضيع يومية يعيشونها في الحياة اليومية تاعهم و النصائح التي يقدمها
المختصون تكون عادة ايجابية و تنفعهم في سلوكاتهم اليومية فبالتالي يكون عندها صدى كبير .

الحماية المدنية بلکرد محمد

و من هذا المنبر فإن الحماية المدنية توجه ندائها أو مجموعة من النصائح و الإرشادات لفائدة
جميع المواطنين و المواطنات لتفادي هذه الحوادث و هذا من خلال السلوكات السوية و السلمية
في استعمال هذه الأجهزة
اول شئ هو التهوية اليومية للمنازل ربما 10 دقائق تكون كافية لتجديد الهواء داخل المنازل .
عدم سد هذه المنافذ تماما بالغرف ،كذلك إذا كان شك في هذه الأجهزة يعني توقيفها تماما و
الاتصال بمختص أو تقني من اجل إصلاح العطب ،خصوصا إذا الإنسان شاهد الشعلة اللون
تاعها لون العادي يكون لون ازرق و لكن اذا شاف اللون الأصفر او احمر يجب توقيف الجهاز
تماما و تصليحه أو استبداله

رئيس مكتب المراقبة و توزيع الغاز بمديرية سونلغاز مستغانم السيد بلغيت الناصر

كاين ثلاث انواع من الاخطار :

الخطر الاول الانسان يخنق par monc oxigene كاين شعلة هاديك راهي tconnsoune fi
 oxigene و الهواء ماراهش يجدد اذا ماكانش يجدد يكمل اكسجين تاع البيت و يحدث اختناق
 النوع الثاني من الاختناق راه كاين تسرب في الغازات المحترقة راهوم يدخلوا للبيت
 ماراهيش تخرج برا يولي هاذا co2 في الحالة العادية ماكانش تسرب لـ co كاين غير
 co2 هادوك الغازات المحترقة راهي تدخل للدار puisque هاداك co يدخل للدار راه يدي
 مكان co2 اذا يدي مكان co2 ينجم الانسان يخنق par ce que par monc oxigene
 co2 ماشي قاتل حنا رانا n aspirouh الهواء راه فيه co2 بصح راه كاين oxigene ؟
 بصح في حالة من يكون الغرفة مبلع و كاين تسربات تاع لي غاز les gaz gaz bruler ماذا
 يحدث و co2 يدي مكان الاكسجين و بالتالي لانسان يموت par monc oxigene
 الحالة الثالثة الاكثر خطورة لي هي وجود le daz toxic co اول اكسيد الكربون هذا خطير
 جدا جدا جدا و كيفاه يسموه الاطباء عشيق الهيموغلوبين ،حتى بوجود oxigene لو كان
 تكون une mounicule تاع co من بين 200 mounicule تاع اكسجين ،الهيموغلوبين
 يختار co ما يختارش اكسجين لهذا خطير جدا

في حالة وجود خلل بالجهاز هل يمكن للمشتري ارجاع أو استبدال الجهاز؟

مديرية التجارة مستغانم

يمكن انو هذا المستهلك يرجع الجهاز هذا الى الصانع و لا التاجر لي باعله الجهاز ، هو يتكفل
 بي استبدال أو رد الثمن أو الإصلاح
 فيما يخص النصائح لي نقدموها للمستهلك لما المستهلك يتقدم باش يشري جهاز لازم يطلب من
 البائع شهادة ضمان يكون فيها شقين فيها شق واحد يحتفظ بيه البائع و الشق الثاني يحتفظ بيه
 المشتري و يستعمله عند لما يكون اشكال في الجهاز و لا يظهر عيب في الجهاز يقدمه للبائع
 باش ينفذ الضمان

في الختام مداني هامل يقول

الشيء الذي يعاب أن أصبح خطورة الغاز المحترق و لات موسمية يعني كلما اقترب موسم
 البرودة قياسا و انو سيكثر الاستعمال تاع وسائل التدفئة و الغاز و كذا تنطلق الحملات و كانو
 على مدار السنة ايهم الامر ، في حين لو تكون فيها حملات منظمة و ممنهجة على مدار السنة
 تقريبا 365 يوم ، تكون فيها على الأقل وحدة اشهارية اعلانية توعوية ،،
 أقول لدقيقة أو دقيقتين كان الامر افيد ثم تفعل عن طريق فتح مجال لفضاءات يحضر فيها
 الجمهور و يتفاعل مباشرة مع كيف ماهي الاحتياطات الوقائية يتلقى ارشادات ميدانية عى
 غرار ما كانت تفعله مصالح الحماية المدنية داخل المساحات المخصصة لها كهئية

خاتمة : هذا و تبقى للإذاعة المحلية دور بارز في تحسيس المواطنين بمخاطر استعمال
 الغاز و مدى معرفة الطرق السليمة لتوخي خطر الاختناق بغاز احادي اكسيد الكربون

جدول التقطيع التقني للروبورتاج

جدول التقطيع التقني لجينيريك البداية

شريط الصوت			شريط الصورة					
الضوضاء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
	عادية					جامعة مستغانم كلية العلوم الاجتماعية	17 ثانية	1
	عادية				روبورتا ج مصور حول دور الاذاعة محلية ...	الخطر الخفي	10 ثواني	2
	عادية					من اعداد الطالب محمدي منصور ...	09 ثواني	3
تردد امواج اذاعة مستغانم	عادية +موسيقى من انتاح اذاعة مستغانم	إذاعة مستغانم مستمعينا الكرام السلام عليكم ...				مقتطفات من حصة اذاعية اصوات مواطنين	60 ثانية	4
	عادية		خصصت اذاعة مستغانم ... قضايا عامة				35 ثانية	5

	عادية		في اطار الشراكة التي تجمع اذاعة، يتحدث مدني هامل				31 ثانية	6
		طبعا عندما نتحدث. خطورة اكسيد الكربون		بانورامية من اليسار الى اليمين	ثابتة	الاعلامي مدني هامل يتحدث	دقيقة و 51ثانية	7
	عادية	\	تعليق	\	\	موضوع التحسيس. تحسيس	3 ثواني	8
			موضوع التحسيس .. من اهم الفواعل في هذا الامر	بانورامية من اليسار الى اليمين	ثابتة	الاعلامي مولود بعلي يتحدث	31 ثانية	9
صفارة انذار للحماية المدنية			\	زووم امامي بانورامية	لقطة مقربة لتدخل الحماية المدنية	مشهد تمثيلي	04 ثواني	10
		بالنظر الى الحوادث .. الوفيات		بانورامية من اليسار الى اليمين	لقطة قريبة متوسطة	مكاف بالاعلام حماية مدنية	دقيقة	11
	عادية		تعليق			ولمعرفة الاحتياطات	3ثواني	12

	عادية	نتكلم عن المنتجات الكهرومنز لية الضمان اجباري		لقطة قريبة متوسطة		مقابلة مع رئيس مكتب قمع العش	36 ثانية	13
	عادية	حببت نحوس... الي راه يدخل لبلادنا		لقطة قريبة متوسطة	ثابتة	مقابلة مع مواطن في محل بيع الاجهزة الكهروم نزلية	6 ثواني	14
				من اعلى الى اسفل	مقر مديرية التجارة		03 ثواني	15
	عادية	من بين النصائح نفهمهم ... اول اكسيد الذيهو غاز قاتل		لقطة قريبة	امامية	مقابلة مع رئيس مكتب المراقبة و توزيع الغاز مستغانم	56 ثانية	16
	متنوعة			داخل الاستوديو	ثابتة متحركة	حصّة اذاعية		17
		اذن اذاعة مستغانم ...صدي كبير			مقربة	مقابلة مع مولود باعلي	17 ثانية	18

		من هذا المنبر.. و تصليحه واستبداله		امامية	مقربة متوسطة	مقابلة مع المكلف بالاعلام حماية مدنية	44 ثانية	19
		كاين ثلاث انواع من الاخطار			لقطة امامية	مقابلة مع السيد بلغيث ناصر سونلغاز	دقيقة و 34 ثانية	20
	عادية					في حالة وجود خلل بالجهاز.. استبدال الجهاز	3 ثواني	21
		يمكن انو هذا المستهلك باش ينفذ الضمان			مقربة	مقابلة من ممثل عن مديرية التجارة	49 ثانية	22
		الشيئ الذي يعاب		بانورامية من اليسار الى اليمين	متوسطة داخل استوديو	مقابلة مع مدني هامل اذاعة مستغانم	دقيقة و 7 ثواني	23
	عادية		هذا و تبقى للاذاعة ..اختناق بغاز احادي اكسيد الكربون				15 ثانية	24

التقطيع التقني للروبورتاج

جدول التقطيع التقني لجينيريك النهاية

شريط الصوت				شريط الصورة				
رقم اللقطة	مدة اللقطة	محتوى اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	التعليق	الحديث	الموسيقى	ضوضاء
25	05 ثانية	كنتم مع الخفي					عادية	
26	03 ثواني	روبور تاج مصور من اعداد محمدي منصور					عادية	
27	04 ثواني	<u>تأطير</u> الاستاذ مرواني محمد <u>تصوير</u> تار بنيت طاهر محمدي منصور					عادية	
28	04 ثواني	<u>تركيب</u> تار بنيت طاهر محمدي منصور <u>تعليق</u> تار بنيت طاهر					عادية	

	عادية					نشكر كل من ساعد في انجاز نخص بالذكر	05 ثواني	29
	عادية					-مديرية الحماية المدنية -سونلغاز -اذاعة -مستغانم		30

مجموع اللقطات : 30 لقطة
مدة الروبورتاج : 15 د و 55ثا

خاتمة :

من خلال ما تم عرضه نستخلص بأن للإذاعة المحلية دور كبير في تحسيس المجتمع ، باعتبارها أداة و منبر الإعلامى للتوعية عبر مختلف برامجها و كافة الشبكات المبرمجة . للإذاعة دور لا يستهان به في تحسيس المواطنين و توعيتهم بخطورة هذه المادة الحيوية ، حيث تهتم الإذاعة بتقديم برامجها التثقيفية التحسيسية للحد أو التقليل من مختلف الأخطار ، خاصة خطر الاختناق بالغاز

يعتبر الجانب التحسيسى و التوعوي من أهم العناصر الفعالة في ترسيخ الثقافة الوقائية ، و لاياتي هذا إلا بالعمل بالتوصيات و الإرشادات المقدمة من مختلف الهيئات و الفاعلين في الميدان .

و عليه جاءت هذه الدراسة و الموسومة " دور الإذاعة المحلية لمستغانم في تحسيس المواطنين بأخطار غاز أحادي أكسيد الكربون " إذاعة مستغانم نموذجا ، بغية الكشف كيف يكون دورها في تحسيس المواطن بأخطار الغاز.

فائمة العوايج

قائمة المراجع المعتمدة باللغتين العربية والفرنسية

أولاً: باللغة العربية

أ- المعاجم و القواميس

1. خضير شعبان ، مصطلحات في الاعلام و الاتصال ، دار اللسان العربي للتأليف و النشر ، ط 1 ، 2001،
2. ريمون بودون و فرانسو بوريكو ، المعجم النقدي لعلم الإجتماع ، ترجمة ،سليم حداد ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط1، 1986 .
3. عبد الحسن الحسيني، المعجم الكامل في المعلوماتية، دار العلم، بيروت، ط1، 1994.
4. فؤاد البستاني ،منجد الطلاب، دار الشر الشروق ،بيروت ، ط 2011، 1.
5. لويس معلوف ، المنجد في اللغة و الاعلام ، دار المشرق ، بيروت لبنان ، ط1، 1986 .
6. محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر، ط، 2004،

ب- الكتب:

7. إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دم، دار الفكر العربي، ط2، 1985م.
8. إسماعيل السيد، الإعلان، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2001، 2002.
9. بو ريتسكي ، الصحافة التلفزيونية ، ترجمة أديب خضور ، سلسلة المكتبة الإعلامية ، دمشق، 1990،
10. خالد زعموم والسعيد بومعيزة، التفاعلية في الإذاعة: أشكالها ووسائلها ، إتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، 2007 .
11. جمال العيفة ، الثقافة الجماهيرية ، منشورات جامعة باجي مختار ، عنابة ، 2003.
12. سعيد محمد السيد، إنتاج الأخبار في الراديو والتلفزيون، عالم الكتب، القاهرة، 1988
13. عبد الباسط سلماني ،سحر التصوير ، دار الثقافة للنشر ، القاهرة ، ط 1 ، 2005
14. عبد الرحمن عزي ، الفكر الإجتماعي المعاصر و الظاهرة الاعلامية الاتصالية بعض الابعاد الخاصة ، دار الأمة ، 1995.
15. عبد السلام أبو قحف ، محاضرات في هندسة الإعلان ، ديوان المطبوعات الجامعية، بيروت، لبنان، 1995.
16. عبد العزيز شرف، مدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب المصري ، القاهرة، مصر، 1989 .
17. عبد المجيد شكري، الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم، نظرة مستقبلية للقرن الواحد والعشرون، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000 .
18. عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر ، دار الفكر العربي ، القاهرة مصر ، 1987،

19. عبد المجيد نوسي ، الخطاب الإشهاري، مكوناته ، أليته ، استعماله ، مجلة الفكر ، مركز الانتماء القومي ، لبنان ، 1995 .
20. عدنان الملوخي ، كيف تصبح صحفياً ناجحاً ، دار هومة ، دمشق سنة 1996 .
21. عسلون بن عيسى ، الروبورتاج الإستطلاع الصحفي - العدد 1 - الجامعة المغربية - 2001
22. علي عبد الفتاح كنعان ، الإعلام و المجتمع ، دار البارودي العلمية للنشر و التوزيع ، عمان اردن ، الطبعة العربية ، 2014.
23. فضيل دليو و آخرون ، الاتصال في المؤسسة ، الزهراء للفنون المطبعية ، الخروب ، قسنطينة الجزائر ، 2003.
24. فضيل دليو ، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري ، بن عكنون ، الجزائر ، 1998.
25. لوي دي جانيتي ، فهم السينما ، الفيلم التسجيلي ، ترجمة جعفر علي ، دار النشر عيون المقالات ، المغرب سنة 1986
26. ماجي الحلواني وعاطف عدلي العبد ، الأنظمة الإذاعية في الدول العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1987
27. محمد دروي ، الصحافة و الصحفي المعاصر ، القاهرة ، ط1 ، دار النشر ، 1998
28. محمد عبد الدبس ، تيسير اندراوس ، مهارات التصوير الالكتروني ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، الأردن ط 1 ، 2000
29. محمد لعقاب ، الصحفي الناجح ، دليل علمي للطلبة و الصحفيين ، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ، بوزريعة الجزائر ، 2004 .
30. محمد لعقاب ، وسائل الاعلام والاتصال الرقمية ، دار هومة ، الجزائر ، 2007.
31. محمد منير حجاب ، الإعلام و التنمية الشاملة ، ط1 ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 1998.
32. محمود علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و مستقبل صناعة الصحافة ، ط 1 ، دار السحاب للنشر و التوزيع ، 2005 .
33. ميخائيل مينكوف ، ترجمة ، فؤاد الشيخ ، المبادئ الأساسية في الصحافة الإذاعية ، دمشق ، ط1 ، 2000
34. محمود علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة ، ط 1 ، دار السحاب للنشر والتوزيع ، 2005
35. منال طلعت محمود ، مدخل إلى علم الإتصال ، ط 1 ، مصر ، المكتب الجامعي الحديث ، 2002.
36. منى الحديدي ، الإعلان ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر ، ط1 ، 1999.
37. منى سعيد الحديدي و سلوى إمام علي ، الإعلام و المجتمع ، طبعة خاصة ، دار المصرية اللبنانية ، 2004 ،
38. نبيل الصادق ، طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الإجتماعية ، دار الثقافة ، القاهرة ، 1983 .

39. ناجي فوزي خشبة ، الإعلان رؤية جديدة،المكتبة العصرية المنصورة ،مصر ،2003 .
40. نصر الدين لعياضي ، تلفزيون دراسات و تجارب ،دار هومة ،الجزائر ،د ت ن .
41. نور الدين تواتي ، ، الصحافة المكتوبة و السمعية البصرية في الجزائر ، دار الخلدونية للنشر و التوزيع ، ط 1 ، الجزائر 2008 .
42. هالة منصور ، الإتصال الفعال، المكتبة الجامعية، الأزاريطة الإسكندرية مصر، 2000.
- ت- الرسائل الجامعية:**
43. حورية بن عياش ، صراع الأدوار لدى المرأة الجزائرية العاملة في ضوء بعض المتغيرات :السن المستوى التعليمي و صورة الذات رسالة ماجستير ،معهد علم النفس و العلوم التربوية ،جامعة قسنطينة 1994،1995،
44. عبد العالي رزاقى ، دراسة حول دور الإذاعات المحلية و الإقليمية في التوعية بقضايا و مشكلات المجتمع المحلي ، الجزائر ،السودان و مصر نموذجا ، الهيئة العامة للإذاعة القومية ، السودان ، سلسلة بحوث و دراسات إذاعية (72) تونس ،2012.
45. شعباني مالك ،دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي ،أطروحة دكتوراه علوم في علم الاجتماع التنموية جامعة منتوري قسنطينة ،كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية ،سنة 2006-2005
46. عبد الباسط محمد عبد الوهاب ،استخدام تكنولوجيا الاتصال في الانتاج الإذاعي و التلفزيوني ،دراسة تطبيقية ميدانية ،المكتب الجامعي الحديث ، اليمن ،2005 .
47. ليليا شاوي ، دور الإذاعة المحلية في ترسيخ الهوية الثقافية لجمهور المستمعين ،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير لعلوم الاعلام و الاتصال ،جامعة يوسف بن خدة ،الجزائر ،2008-2007
48. مفتاح عمرون ، اتجاهات طلبة معهد التربية البدنية و الرياضة ،مذكرة ماجستير جامعة الجزائر ،معهد التربية البدنية و الرياضية ،سنة 2008-2007
- ث .المجلات والدوريات والجرائد و المقالات:**
49. جريدة الخبر اونلاين ، 13مارس2017 ،توقيت الزيارة 11ساو 30 دقيقة ، القاتل الصامت .. تعرف عليه لتقي نفسك منه
50. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 15 ، 08 مارس 2009 ربيع الاول 1430.
51. حول الكتابة الصحفية : مجموعة مقالات صادرة عن المنظمة العالمية للصحافيين ، جمعها و ترجمها نصر الدين لعياضي ، معهد الإعلام ، 1988 .

52. خالد زعموم، السعيد بومعيزة ، التفاعلية: أشكالها ووسائلها ، اتحاد إذاعات الدول العربية ،سلسلة بحوث و دراسات إذاعية (61) تونس، 2007 .
53. عبد المجيد نوسي ، الخطاب الإشهاري، مكوناته ، أليته ، استعماله ، مجلة الفكر ، مركز الانتماء القومي ، لبنان ، 1995 .
54. عسلون بن عيسى، الروبورتاج الإستطلاع الصحفي -العدد 1- الجامعة المغربية -2001 .
55. فضيلة تومي ،تكنولوجيا الاتصال -التفاعلية و علاقتها بالبحث العلمي في الجامعة الجزائرية ،مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،عدد خاص ،سنة 2010.
56. محمد لعقاب، وسائل الاعلام والاتصال الرقمية، دار هومة، الجزائر، 2007
57. محمد مرعي ، بحث في أشكال الإذاعية المتقدمة على الصعيد الدولي ،سلسلة بحوث ودراسات إذاعية ، تونس،2000 .
58. نبيل الصادق :طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، دار الثقافة، القاهرة، ،1983.

ج - المقابلات :

59. مقابلة مع عبد الرحمان الحبيطري ، مصلحة الإشهار، مقر إذاعة مستغانم ،يوم الثلاثاء 18-04-2017 .
60. مقابلة مع رئيس قسم الأخبار - مولود بعلي بإذاعة مستغانم يوم الزيارة 05 فيفري 2017 .
61. مقابلة مع رئيس مصلحة الأرشيف ،إذاعة مستغانم يوم 05 فيفري 2017 .

ثانيا: باللغة الفرنسية :

A- DICTIONNAIRES

62. Dictionnaire Larousse en couleur, rd Larousse , paris 1966
63. Christine Lenteinturier : dictionnaire multimedia, presse, radio, tv publicite, ed paris 1900
64. Dictionnaire, encyclopedique: QUILLET. Imprimerie des dernieres nouvelles de Strasbourg – Paris-France, 1981, P5559. -
65. Grand dictionnaire, encyclopedique: LA ROUSSE, Tome12, Imprimerie Jean Didier-paris-France, 1984, P8562.
66. Dictionnaire de gestion, "LA DECOUVERTE", Tome02, éd- la decouverte- Paris, France, 1990- 1
67. Dictionnaire Larousse en couleur, rd Larousse , paris 1966

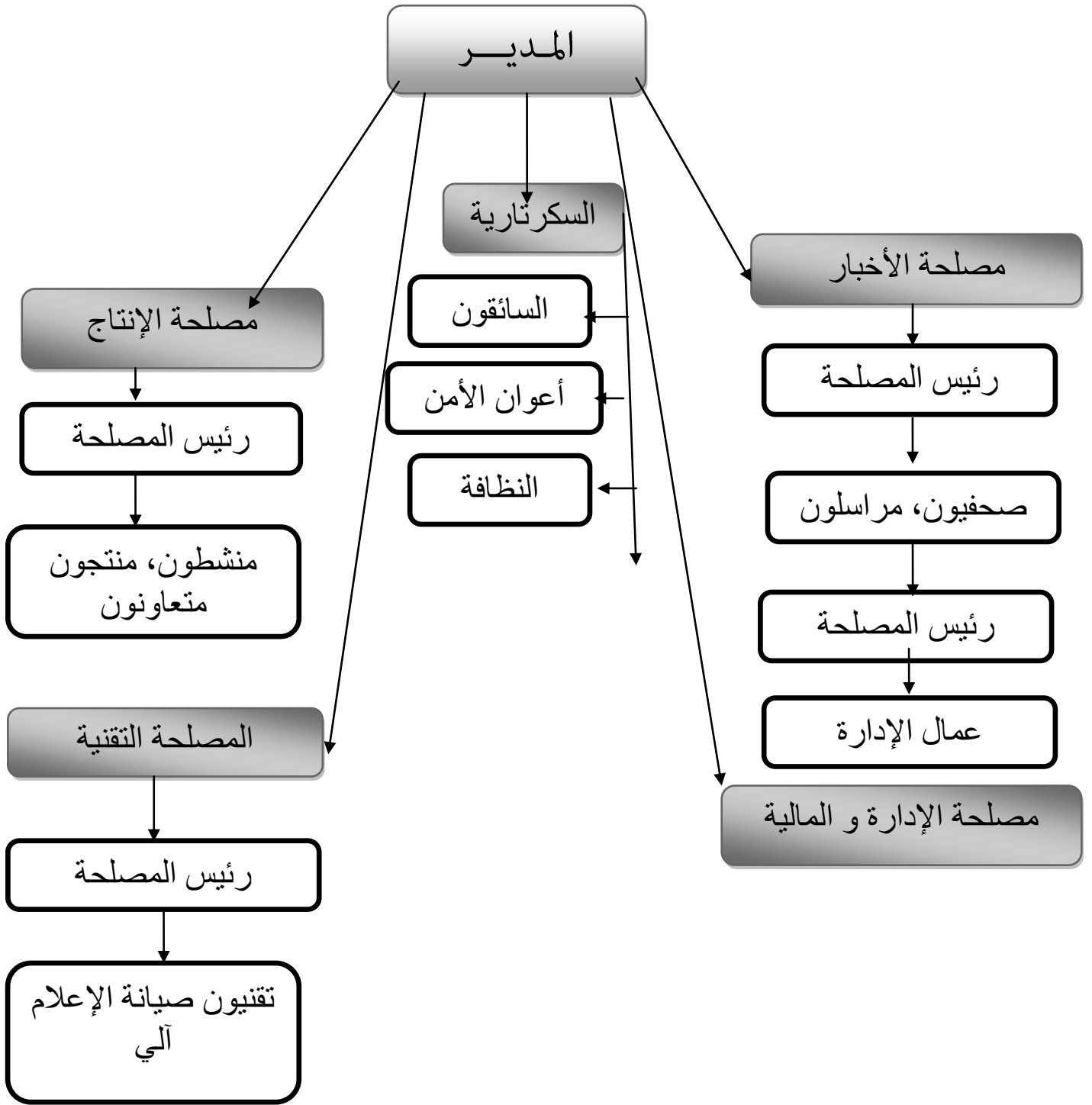
68.- B- OUVRAGES

69. John V. Pavlik, New Media Technology : Cultural and Commercial Perspectives (2nd ed.), Boston: Allyn and Bacon, 1998. in Keith Kenney, Alexander Gorekik and Sam Mwangi, "Interactive Features of Online

- Newspapers”,First Monday, volume 5, number 1 January 2000, at URL: <http://firstmonday.org/issues/issue5-1/kenney/index.html>
- 70.la vedéo ,un nouveau circuit d’information, Ed C.NR.S.paris ,1997
- Ronald – registre Augustin .
71. -L’INTERACTIVITE at tecfa.unige.ch/etu/riat_140/etu9900/fontanes-tornay/interactivite.htm.
- 72.la vedéo ,un nouveau circuit d’information, Ed C.NR.S.paris ,1997
- 73.- Les genres journalistiques K www.crdp.ac-creteil.fr/cddp93/jour_scd/affairejournal/a_132
- 74.Agency for Toxic Substances and Disease Registry (ATSDR).2012.
- 75.Toxicological Profile for Carbon Monoxide. Atlanta, GA:U.S. Department of Health and Human Services,Public Health Service.
- 76.Bernard voyenne : glossaire de presse, Ed C.F.J.P, 1967
- 77.Bernard voyenne : glossaire de presse, Ed C.F.J.P, 1967
- 78.Christine Lenteinturier : dictionnaire multimédia, presse, radio, tv publicité, ed paris 1900
- 79.Francis balle, lexique d’information communication, 1ere édition, dalloz.
- 80.- Francis balle, lexique d’information communication, 1ere édition, dalloz
- 81.Henri Garnier ,Jacques personne; Image et mouvement .audio - visuel et sport
- 82.Henri Garnier ,Jacques personne; Image et mouvement .audio - visuel et sport
83. J. Mc Millan, Interactivity Is in the Eye of the Beholder: Function, Perception,Involvement, and Attitude toward the Web Site, at web.utk.edu/~sjmcmill/Research/memillsj.doc.
- 84.J.F. Jensen, “Interactivity : Tracing a new concept in media and communication studies”, Nordicom Review,19, 1998.
- 85.J.F. Jensen, “Interactivity : Tracing a new concept in media and communication studies”, Nordicom Review,19, 1998, pp. 185-204. in Sally
- 86.J. Mc Millan, Interactivity Is in the Eye of the Beholder: Function Perception,Involvement, and Attitude toward the Web Site, at web.utk.edu/~jmc_mill/Research/memi-llsj.doc.
- 87.John V. Pavlik, New Media Technology : Cultural and Commercial Perspectives (2nd ed.), Boston: Allyn and Bacon, 1998. in Keith Kenney, Alexander Gorekik and Sam Mwangi, “Interactive Features of Online Newspapers”,First Monday, volume 5, number 1 January 2000, at URL: <http://firstmonday.org/issues/issue5-1/kenney/index.html>
- L’interactivite at tecfa.unige.ch/etu/riat_140/etu9900/fontanes-tornay/interactivite.htm.
- 88.Les genres journalistiques K www.crdp.ac-creteil.fr/cddp93/jour_scd/affairejournal/a_132 .

89. - Ronald – registre Augustin : Le reportage ,9/10/20042 [www.colir. Net / programmes / arts et lettres / spip / auteurs .php?id_ auteur 19](http://www.colir.Net / programmes / arts et lettres / spip / auteurs .php?id_ auteur 19), page consultée le 20/02/2017
- 90.- Ronald – registre Augustin : Le reportage ,www.colir. Net / programmes / arts et lettres / spip / auteurs .php?id_ auteur 19, page consultée le 20/02/2017
91. Victor RENY: Les forme de la publicité,création Internet, 2000-2004.
Les WEB
- 92.<http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>
- 93.Cité In [http : //presse.cuberscol.qc.ca/ijp/observer /genres /genres .html #rapporter](http://presse.cuberscol.qc.ca/ijp/observer /genres /genres .html #rapporter), page consultée le 20/02/20 17
- 94.1 -Cité In [http : //presse.cuberscol.qc.ca/ijp/observer /genres /genres.html #rapporter](http://presse.cuberscol.qc.ca/ijp/observer /genres /genres.html #rapporter), page consultée /02/ 02/2017
- 95.<http://ar.wikipidia.org/wiki / 2017-04-02>
96. <http://.tech1.coe.uga.edu/itforum/paper10.html> (eaccessed :14.01.20

الملاحق





انتخابات تشريعية: لوج يدعو القضاة إلى إدراك المسؤولية الواقعة على عاتقهم



اختتام مهرجان المسرح العربي بوهان هذا الخميس وسط اشادة بمستوى هذه الطبعة



الاضطرابات الجوية: وزارة الداخلية تنصب خلية أزمة وتحدد جميع المصالح



فيديوهات الإذاعة



برنامج " بألف صحة " يناقش مخاطر الغاز و الحماية المدنية: 37 وفاة و

إسعاف أكثر من 6 الاف شخص منذ بداية يناير

09:00 - 27/01/2017

كشف الملازم الأول بن أمزال زوهير عن مصالحي المديرية العامة للحماية المدنية تسجيل 37 حالة وفاة و إسعاف أكثر من 600 حالة أخرى خلال الفترة الممتدة من القاتح جانفي إلى غاية الـ 25 جانفي من الشهر الجاري.

وذكر بن أمزال في حصية بألف صحة للإذاعة الدولية التي ناقشت مشكل الاحتفقات الغازية بأحادي أكسيد الكربون أن الضحايا وللأسف الشديد هم عائلات بأكملها في أغلب الأحيان يتم الإبلاغ



برنامج "بألف صحة" يناقش مخاطر الغاز و الحماية المدنية :37 وفاة و إسعاف أكثر من 6 الاف شخص منذ بداية يناير

27/01/2017 - 09:00

[برنامج "بألف صحة"](#)



كشف الملازم الأول بن أمزال زوهير عن مصالح المديرية العامة للحماية المدنية تسجيل 37 حالة وفاة و إسعاف أكثر من 600 حالة أخرى خلال الفترة الممتدة من الفاتح جانفي إلى غاية 25 جانفي من الشهر الجاري.

وذكر بن أمزال في حصة بألف صحة للإذاعة الدولية التي ناقشت مشكل الإختناقات الغازية بأحادي أكسيد الكربون أن الضحايا و للأسف الشديد هم عائلات بأكملها في أغلب الأحيان يتم الإبلاغ عنهم من أحد أفراد العائلة أو الجيران عند اختفاءهم وغالبا مانجدهم جثتا في بداية حالات التعفن ، و أرجع المتحدث أسباب الوفاة إلى نقص الثقافة الوقائية لدى أفراد المجتمع الجزائري ما يتسبب في وقوع أخطاء قد تؤدي إلى نتائج كارثية و كل ذلك رغم حملات التوعية و التحسيس التي تبادر إليها مصالح الحماية المدنية يقول المتحدث في كل مرة عبر المساجد و منابر مختلف وسائل الاعلام

وشرحت الطبيبة الرائد مداني سعاد عن مصالح الحماية المدنية خطورة و أعراض الاختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون و قالت " هذا الغاز السام لا رائحة و لا ذوق ولا دخان له و أعراضه عادية تشبه كثيرا أعراض الانفلونزا الشتوية كالصداع و التقيئ مع فارق بسيط وهو الاحساس الجماعي بهذه الأعراض داعية هنا الى ضرورة الانتباه و الحذر و أضافت المتدخلة أن الاحساس بالصداع يبدأ بمجرد دخول البيت و هذا يعني حسبها ان هناك تسربات بكمية قليلة قد تتسبب في تسمم مزمن مضيقة أن تركيز هذا الغاز بنسبة 0.02 يؤدي الى الموت بعد ساعتين الى 3 ساعات، و تركيزه ب 0.64 يقتل بعد 15د، فيما تركيز هذا الغاز ب 1.28 يؤدي إلى الموت المباشر و نصحت بالتهوئة حتى و لو كانت أجهزة التدفئة سليمة.

من جهتها أوضحت نزيهة جدي ممثلة عن المنظمة الوطنية لحماية المستهلك أنه تم تنظيم يوم تحسيس حول أخطار التسممات الغازية في ال 17 ديسمبر الفارط بحضور أطباء و مختصين لشرح أسباب التسمم بهذا الغاز و التي قالت بأنها بشرية بالدرجة الأولى و أخرى متعلقة بالأجهزة المقلدة و المغشوشة التي تباع في الأسواق و أيضا ما له علاقة بتركيب الأجهزة بشكل خاطيء اي نقص اليد العاملة المؤهلة و طالبت المتحدثة بإدخال جهاز الانذار و التبليغ عن وجود تسرب للغاز في كل بيت و بيعه بالتقسيم للمواطنين بالإضافة الى سحب قارورات الغاز غير المطابقة للمواصفات من الاسواق و الذي سيطبق فعلا و تكثيف الرقابة في الاسواق كما دعت المتدخلة شركة سونلغاز الى دخول بيوت المواطنين و تنظيم خرجات من أجل مراقبة الاجهزة التي تشتغل بالغاز في فصل الصيف تفاديا لوقوع حوادث مميتة في فصل الشتاء.

www.radioalgerie.dz/news/ar/article/html.91///200117/201701

www.radioalgerie.dz/news/ar/article/20170127/101191.html

Rechercher

☆

المادة 2 : تطبق أحكام هذا القانون على كل سلعة أو خدمة مبروطة للاستهلاك بمقابل أو مجاناً وعلى كل منتج وفي جميع مراحل عملية المرض للاستهلاك.

التصل الثاني تحريف

المادة 3 : يفسد في مفهوم أحكام هذا القانون ما يأتي :

- **المستهلك :** كل شخص طبيعي أو معنوي يقضي، بمقابل أو مجاناً، سلعة أو خدمة موجهة للاستهلاك النهائي من أجل تلبية حاجته الشخصية أو تلبية حاجة شخص آخر أو حيوان متكفل به.

- **المادة الغذائية :** كل مادة معالجة أو معالجة جزئياً أو كعام، موجهة لتغذية الإنسان أو الحيوان، بما في ذلك المشروبات وملك التبغ، وكل المواد المستعملة في تصنيع الأغذية وتضميرها ومعالجتها، باستثناء المواد المستخدمة فقط في شكل أدوية أو مواد التجميل أو مواد التبغ.

- **التحليف :** كل تحليف مكون من مواد أيا كانت طبيعتها، موجهة لتوهيب، وحفظ وحماية ومرض كل منتج والسماح بشحنه وتكريفه وتطريزه ونقله وضمان إعلام المستهلك بذلك.

- **الوسم :** كل البيانات أو الكتابات أو الإشارات أو الملامات أو المميزات أو الصور أو الشماثيل أو الرموز المرتبطة بسلعة، تظهر على كل غلاف أو وثيقة أو لافتة أو سمة أو ملصقة أو بطاقة أو كتم أو ملصقة مرفقة أو دالة على طبيعة منتج مهما كان شكلها أو سندها، بغض النظر عن طريقة وضعها.

- **المتطلبات الخاصة :** مجموع الخصائص التقنية للمنتج المرتبطة بسمعة وسلامة المستهلك، ونزاهة المبادرات التي يعمدها التنظيم، والتي يجب احترامها.

- **سلامة المنتجات :** غياب كلي أو وجود، في محتويات مقلوبة وبدون خطر، في مادة غذائية للوشات أو مواد مغشوشة أو سموم طبيعية أو أية مادة أخرى بإمكانها جعل المنتج مضر بالصحة بصورة حادة أو مزمنة.

- **المنتج :** كل شخص طبيعي أو معنوي يتدخل في عملية مرض المنتجات للاستهلاك.

- **عملية وضع المنتج للاستهلاك :** مجموع مراحل الإنتاج والاستيراد والتوزيع والنقل والتوزيع بالجملة وبالتجزئة.

- وبمقتضى الأمر رقم 03 - 03 المؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1424 الموافق 19 يوليو سنة 2003 والمتعلق بالنافسة، المدل والمتعم.

- وبمقتضى الأمر رقم 03 - 05 المؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1424 الموافق 19 يوليو سنة 2003 والمتعلق بمقوق المؤلف والقوق الجيورة.

- وبمقتضى الأمر رقم 03 - 06 المؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1424 الموافق 19 يوليو سنة 2003 والمتعلق بالعلامات.

- وبمقتضى القانون رقم 03 - 10 المؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1424 الموافق 19 يوليو سنة 2003 والمتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة.

- وبمقتضى الأمر رقم 03 - 11 المؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 26 غشت سنة 2003 والمتعلق بالنظف والغرض.

- وبمقتضى القانون رقم 04 - 02 المؤرخ في 5 جمادى الأولى عام 1425 الموافق 23 يونيو سنة 2004 الذي يحدد القواعد المطبقة على الممارسات التجارية.

- وبمقتضى القانون رقم 04 - 04 المؤرخ في 5 جمادى الأولى عام 1425 الموافق 23 يونيو سنة 2004 والمتعلق بالتفويض.

- وبمقتضى القانون رقم 04 - 08 المؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1425 الموافق 14 غشت سنة 2004 والمتعلق بشروط ممارسة الأنشطة التجارية.

- وبمقتضى القانون رقم 05 - 12 المؤرخ في 28 جمادى الثانية عام 1426 الموافق 4 غشت سنة 2005 والمتعلق بالبياء، المدل والمتعم.

- وبمقتضى القانون رقم 08 - 09 المؤرخ في 18 ستنر عام 1429 الموافق 25 فبراير سنة 2008 والمتضمن قانون الإجراءات المدنية والإدارية.

- وبعد رأي مجلس الدولة.

- وبعد مصادقة البرلمان.

يصدر القانون الآتي نصح :

الباب الأول

أحكام عامة

التصل الأول

الهدف ومجال التطبيق

المادة الأولى : يهدف هذا القانون إلى تحديد القواعد المطبقة في مجال حماية المستهلك، وضع القرض.

- وبمقتضى الأمر رقم 71 - 57 المؤرخ في 14 جمادى الثانية عام 1391 الموافق 5 غشت سنة 1971 والمتعلق بالمساعدة القضائية، المدل والنتم.

- وبمقتضى الأمر رقم 75 - 58 المؤرخ في 20 رمضان عام 1395 الموافق 26 سبتمبر سنة 1975 والمتضمن القانون المدني، المدل والنتم.

- وبمقتضى الأمر رقم 75 - 59 المؤرخ في 20 رمضان عام 1395 الموافق 26 سبتمبر سنة 1975 والمتضمن القانون التجاري، المدل والنتم.

- وبمقتضى القانون رقم 79 - 07 المؤرخ في 26 شعبان عام 1399 الموافق 21 يوليوس سنة 1979 والمتضمن قانون الجمارك، المدل والنتم.

- وبمقتضى القانون رقم 85 - 05 المؤرخ في 26 جمادى الأولى عام 1405 الموافق 16 فبراير سنة 1985 والمتعلق بحماية الصنعة وتزويدها، المدل والنتم.

- وبمقتضى القانون رقم 87 - 17 المؤرخ في 6 نونبر سنة 1987 والمتعلق بحماية الصنعة النباتية.

- وبمقتضى القانون رقم 88 - 08 المؤرخ في 7 جمادى الثانية عام 1408 الموافق 26 يناير سنة 1988 والمتعلق بنشاطات الطب البيطري وحماية الصنعة الحيوانية.

- وبمقتضى القانون رقم 89 - 02 المؤرخ في أول رجب عام 1409 الموافق 7 فبراير سنة 1989 والمتعلق بالقواعد العامة لحماية المستهلك.

- وبمقتضى القانون رقم 90 - 18 المؤرخ في 9 محرم عام 1411 الموافق 31 يوليوس سنة 1990 والمتعلق بالنظام الوطني القانوني للقياسة.

- وبمقتضى القانون رقم 90 - 131 المؤرخ في 17 جمادى الأولى عام 1411 الموافق 4 ديسمبر سنة 1990 والمتعلق بالجميات.

- وبمقتضى الأمر رقم 95 - 07 المؤرخ في 23 شعبان عام 1415 الموافق 25 يناير سنة 1995 والمتعلق بالتأمينات، المدل والنتم.

- وبمقتضى القانون رقم 91 - 05 المؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1411 الموافق 16 يناير سنة 1991 والمتضمن تميم استكمال اللغة العربية، المدل والنتم.

- وبمقتضى القانون رقم 01 - 11 المؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1422 الموافق 3 يوليوس سنة 2001 والمتعلق بالصيد البحري وتربية المائيات.

يوجه الطلب إلى رئيس مكتب المساعدة القضائية الضمنية، مضمومًا بالوثائق المشيئة لإحدى الممتلكات المخصوص عليها أملاء.

ويصدر المكتب قراره خلال ثمانية (8) أيام، بدون دعوة الأطراف.

المادة 29 مكرر: يتفطن الحامي في المواد المدنية والإدارية وفي حالة التمييز التلقائي أمام الجهات القضائية الجزائية والمضمر القضائي والوثق المميزين في إطار المساعدة القضائية، أتعابا تكون على ماتق الضريبة العمومية، تمدد وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.

يمكن أن تخلف الأتعاب المخصوص عليها في هذه المادة إذا تعلق الأمر بمجموعة من القضايا تمالج مسائل متشابهة.

دون الإكلال بالتدابير الجزائية المحتملة، لا يجوز للمعاصر أو الوثق أو المضمر القضائي المميزين في إطار المساعدة القضائية، تمت طائلة مقويات تأديبية، الحصول على أتعاب غير تلك المخصوص عليها في هذه المادة.

تتمدد شروط وكميات تطبيق هذه المادة، منذ الانقضاء، من طريق التنظيم.

المادة 5 : ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

حرر بالجزائر في 29 منظر عام 1430 الموافق 25 فبراير سنة 2009.

محمد العزيز بوتفليقة

☆

قانون رقم 09 - 03 مؤرخ في 29 منظر عام 1430 الموافق 25 فبراير سنة 2009، يتعلق بحماية المستهلك وقمع الغش.

إن رئيس الجمهورية،

- بناء على الدستور، لا سيما المواد 119 و 120 و 122 و 126 منه،

- وبمقتضى الأمر رقم 66 - 155 المؤرخ في 18 منظر عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966 والمتضمن قانون الإجراءات الجزائية، المدل والنتم،

- وبمقتضى الأمر رقم 66 - 156 المؤرخ في 18 منظر عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966 والمتضمن قانون المقويات، المدل والنتم.

مستغانم في:

الرقم 41/18

رخصة تصوير

إلى: السيد(ة): أذابت مستغانم الجزائرية

في إطار متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، وضمن إعداد الطالب لمذكرة التخرج

المشروطة لحصوله على الدبلوم، نلتمس منكم سيدي قبول الطالب(ة): رخصة تصوير

المولود بتاريخ: 16-02-1997 ب: مستغانم

تخصص: من أجل التصوير لاستكمال المذكرة الموسومة

ب: أستاذ الدكتور

سلمت هذه الرخصة بطلب من المعني لاستعمالها في حدود ما يسمح به القانون.

رئيس الشعبة:



ورقة الطريق ليوم الأربعاء

02 صفر 1438هـ / 02 نوفمبر 2016م

الحملة الوطنية للوقاية من حوادث الطرقات 2016م

التوقيت	المحتوى	إعداد وتقديم	طبيعة البث
06:50	السلام الوطني SALAM WATANI		
06:55	بداية الإرسال + تدخل المنشط ANIMATION		
07:00	الربط بالقناة الأولى- النشرة الإخبارية الأولى		
07:20	حديث الصباح / ترغيب الزكاة	برحمون حبيب	مسجل
07:25	أحوال الطقس		
07:30	إرشادات فلاحية / غرس الأشجار المثمرة 03	حمة بوعلام	مسجل
07:40	من هنا وهناك (أخبار محلية، وطنية، دولية حول الصحة، الثقافة، فن وعلوم)	منشط الفترة	
07:50	الضوء الأحمر SPOT HAMLA 2016 MILOUD 04+ feu rouge	رشيدة هنوس	مسجل
07:56	SPOT GRIPPE 2016		
08:00	موجز إخباري محلي	قسم الأخبار	
08:05	روبرتاج/حوار/بورترى		
08:15	أحوال الطقس		
08:20	متفرقات (خدمات، مواعيد ثقافية، وأخبار متنوعة)	منشط الفترة	
08:25	رد بالك (المستهلك) // الشروط الخاصة للخدمات	العالم قميرة	مسجل
08:30	الصباح الرياضي	القسم الرياضي	مباشر
08:40	ضيف الإذاعة	منشط الفترة	مسجل
08:50	الضوء الأحمر SPOT HAMLA 2016 CHRIF+ feu rouge	رشيدة هنوس	مسجل
08:55	مباشر من الحماية المدنية مع الملازم الأول بلكراد محمد (0551308888) أو العون محمدي منصور (0775382837) أو الثابت (045439090)	مديرية الحماية المدنية	مباشر
08:57	SPOT MAWLID NABAWI		
09:00	موجز إخباري محلي+ SPOT GRIPPE 2016		
09:05	شؤون أسرية	أمينة دايم	مباشر
10:00	موجز إخباري محلي + أحوال الطقس+ Spot non a la violence	منشط الفترة	مباشر
10:05	تهاني وأغاني		
10:58	SPOT HAMLA 2016 ASMA		
11:00	عرض إخباري محلي	حمة بوعلام	مباشر
11:10	عالم الريف		
11:30	عنواوين النشرة المحلية		
11:58	إعلانات الإذاعة SPOT MAWLID NABAWI + Logos		
12:00	النشرة المحلية	قسم الأخبار	
12:15	روبرتاج/حوار/بورترى		
12:20	أحوال الطقس+ SPOT GRIPPE 2016		
12:25	متفرقات (خدمات، مواعيد ثقافية، وأخبار متنوعة)	منشط الفترة	
12:30	شبهية طيبة		

ملخص الدراسة

تسعى هذه الدراسة المقدمة إلى معرفة دور الإذاعة المحلية لمستغانم في تحسيس المواطنين من خطر الاختناق بالغاز أول أكسيد الكربون ، باعتبارها الوسيلة الأكثر قربا من المجتمع لأنها تعالج مختلف مواضيع المتعلقة بالتنظيف ،التوعية و التحسيس ، بهدف التقليل من الأخطار التي قد يتعرض لها ،كما تبرز أهمية الدراسة كيف يكون دور الإذاعة المحلية من خلال البرامج الإذاعية التحسيسية التي تهدف إلى تمرير رسالة إلى المستمعين .

اشتملت على جانب منهجي ،إطار نظري و ميداني تطبيقي (روبورتاج مصور)، من اجل معرفة ذلك ،قمنا بدراسة ميدانية لمجتمع البحث و هم سكان ولاية مستغانم،اخترنا عينة للدراسة و أجريت معهم مقابلات و هم عاملين بالإذاعة من صحفيين ، معدين البرامج و موظفين لمديرية(التجارة ،الحماية المدنية ، سونلغاز)كما تم تصوير مشهد تمثيلي بالوحدة الثانوية لدائرة عين تادلس، لحالة تعرضت لإختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من فرن لمطبخ .

توصلنا إلى النتائج التالية:

- 1- مدى استجابة المواطن بضرورة العمل بالتوصيات للسلامة أثناء استعمال أجهزة التدفئة بكل أنواعها،الكشف عن خطورة غاز أكسيد الكربون الذي يهدد حياة المواطنين ،
- 2- معرفة مدى نجاعة الحصص الإذاعية التحسيسية في التقليل من حجم أخطار الاستعمال غير آمن للغاز في المنازل،
- 3- مدى تفاعل المواطنين مع الحصص التحسيسية لمعرفة اهتماماتهم بمدى خطورة الغاز عند الاستعمال .
- 4- إن عمال الإذاعة المحلية بمستغانم هم مديعي و معدي البرامج المتعلقة بالتحسيس و التوعية ،يتميزون بقوة معالج المواضيع المختلف التي تدخل في إطار اهتماماتهم .
- 5- البرامج الإذاعية الموجهة إلى المستمعين تدخل في إطار التحسيس و التنظيف و الوقاية من أخطار الغاز المحترق أحادي أكسيد الكربون
- 6- إذاعة مستغانم تستطيع أن تؤثر في المستمعين عبر البرامج التي تهدف إلى تغيير سلوكيات سلبية إلى ايجابية عن طريق تفاعل الجمهور المستغامي .
- 7- تستطيع الإذاعة أن تسهم مساهمة فعالة في التقليل، من حجم ضحايا غاز الكربون ،لأنها الوسيلة الأكثر قربا ، الأكثر جوارية ، الأكثر تفاعلية .

الكلمات المفتاحية :

1- غاز اول أكسيد الكربون

2- تحسيس

3- برامج

4- توعية